رسالة في توجيه قراءة ابن مُحيصِن في الإسْتَبْرَق

تأليف

عبد القادر بن عمر البغداديّ (ت ١٠٩٣ هـ)

تحقيق

م.د حسين عيدان مطر الشمّريّ

الملخّص

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الرسالة من تأليف العلّامة عبدالقادر البغداديّ (ت ١٠٩٣ هـ) في توجيه قراءة ابن مُحيصن المكّيّ (ت١٢٣هـ) للفظ " إستبرق " الوارد في القرآن الكريم ، و قراءته من القراءات الشاذّة حقّقتُها على نسخة فريدة لم أعثر على نسخة أخرى لها على الرغم من طول البحث ، و قد بذلتُ في تحقيقها جهداً كي أضعَها بين يدي المهتمّين بالقراءات القرآنية .أشار المؤلّف في فصلها الأوّل إلى أنّ رأي أكثر العلماء أنّ لفظ " إِسْتَبْرَق " معرّب عن الفارسيّة ، في حين يرى آخرون أنّه عربيّ ، و ذهب هو إلى الجمع بين القولينِ ، فاللفظ عنده معرّب و عربيّ ، حَشَد للقول الأوّل طائفةً من الألفاظ الفارسيّة المعرّبة و كشف عن أصولها ليصلَ إلى أنّ " الإستبرق " اسمُ جنسٍ في العربيّة و الفارسيّة ، ثمّ ذكر قراءات القرّاء السبعة للّفظ و توجيهاتها النحويّة ، و ناقش في الفصل الثاني مواقف العلماء تُجاهَ قراءة ابن مُحيصن لِيخلصَ إلى الدفاع عن قراءته ؛ لكونه ثقةً عالماً بالعربيّة ، ثمّ عرض في الفصل الثالث طريقة جمع " إستبرق " و تصغيره انطلاقاً من كونه عربيّاً أو معرّباً .

المقدّمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ و الصلاةُ و السلامُ على محمّدٍ و آلهِ الطيّبينَ الطاهرينَ وأصحابهالمنتجبينَ، و بعدُ ،

فقد نالت القراءاتُ القرآنيّة قسطاً وافياً من الاهتمام و البحث حتّى بلغَ العلمُ بها مبلغاً عظيماً بذل العلماء فيه جهوداً مضنية تمثّلت في حرصهم الشديد على تدوين ما له صلة بالقراءات من حيثُ أسنادُها و أصولُها و فرشُها و متواترُها و صحيحُها و ضعيفُها و شاذُّها ، انطلاقاً من أنّ العلم بها من أجلّ العلوم و أشرفها لارتباطها الوثيق بكتاب الله ، فكانت حصيلة ذلك هذا التراث الضخم من الكتب المبسوطة و المختصرة و الرسائل الموجزة الّتي صُنِّفت في بيان كيفيّة أداء كلمات القرآن الكريم و بيان أحكام تلاوته و ترتيل آياته ، مع ذكر تراجم أعلام قرّائه و رواة حروفه ، و التعريف بذوي الاختيارات منهم ، فأضحى علم القراءات علماً مستقلّاً بدت آثارُه واضحةً في علوم كثيرة و متنوّعة ، فلا تكاد تستغني عن القراءات القرآنيّة و الاستشهاد بها علوم التفسير و الفقه و اللغة و النحو و غيرها .

ثمّ إنّ القراءات القرآنيّة لم تكن على سَمتٍ واحد من الصحة و الضعف أو القبول و الردّ ، فقد اتّفق علماء القراءات على ثلاثة أركان إذا تحقّقت مجتمعة في قراءة ما عُدّت قراءة صحيحة لا يجوز ردُّها ، و إذا فقدت ركناً منها حُكم عليها بأنّها شاذّة ينبغي ردّها ، و لهم فيها أحكام أخرى ، و الأركان هي : موافقةُ القراءةِ العربيّةَ و لو بوجهٍ ، و موافقتُها رسمَ المصحف و لو احتمالاً ، و ثبوتُ تواترها [١] .

و هذه الرسالـــــــــــة الّتي بين أيدينا تتعلّق بقراءة ابن مُحيصن للفظ " إستبرق " الوارد في القرآن الكريم ، و هي قراءة أشذَّها علماءُ القراءات لمخالفتها بعضاً من أركان القراءة الصحيحة ، و هي مـــن تـــأليف العلّامـــة البغداديّ ، سلك في تأليفها مسلكاً علميّاً كشف فيه عن حقائق لغويّة و نحويّة تدلّ على سعة اطّلاعـــه و معرفتـــه بدقائق اللغة الفارسيّة فضلاً عن اللغة العربيّة .

وطّأ المؤلّف للرسالة بذكره الدافع الّذي حمله على تأليفها ، فنقل عن ابن مُحيصن أنّه قرأ "إســـتبرق " علـــى صورتين ، نسبَه علماءُ القراءات فيهما إلى الخطأ و السهو ، و ربّما نالوا منه و حطّـــوا مـــن قـــدره ، فـــانبرى البغداديّ للذبّ عنه و رفع الحيف عن قراءته ، و قد أشار المؤلف إلى أنّ ذلك كان بأمرٍ من أستاذه العلّامة شهاب الدين الخفاجيّ ، و أنّ الرسالة مهداةٌ إلى أحد ولاة مصر العثمانيّين ، و بعد التوطئة بـــيّن المؤلّـــف أنّ الرســـالة مشتملةٌ على مقدّمةٍ و ثلاثة فصول جاءت المقدّمة مقتضبةً تضمّنت الإشارة إلى اختلاف العلماء في " الإستبرق " ، فنقل عن الأكثرين أنّه معرّب فيما ذهب أكثر أصحاب التفاسير إلى أنّه عربيّ ، أمّا المؤلّف فاختار الجمـــع بـــين القولين فاللفظ عنده معرّب و عربيّ .

ثمّ فصّل القول في الفصول الثلاثة ، فعقد الفصل الأوّل للكلام على كونه معرباً ، فصحّح هذا القـــول بـــإيراده طائفة من الألفاظ الفارسيّة موضّحاً ما جرى عليها من التغيير عند تعريبها ، ثمّ نبّه في الآخر على أنّ " الإستبرق " اسم جنس في الفارسيّة و العربيّة ، ثمّ ذكر أوجه قراءته عن طريق القرّاء السبعة ، و بخاصـــة فـــي ســـورة " الإنسان " ، و وجّه قراءاتهم توجيهاً نحويّاً ، و في الفصل الثاني استدلّ المؤلّف على كون لفظ " الإستبرق " عربيّاً ، و بهذا الاستدلال تصحّ قراءة ابن مُحيصن و يستقيم توجيهها لغويّاً و نحويّاً لدحض قول من وصمه بالخطـــأ و السهو ، فاعترض عليهم بما اعترض به من سبقه من وجهين : الأوّل : أنّ ابن مُحيصن عالم ثقة جليل عـــارف بالعربيّة أخذَ عن أكابر العلماء ، فليس من اللائق تخطئتُه ، و الآخر : لا مانع من عدّ لفظ " إستبرق " من الأعلام المنقولة من الفعل ، أوأنّه مُنع من الصرف للعلميّة و العجمة ، و بذلك تستقيم قراءته ، و إنْ أشذّها العلمـــاء ، و جاء الفصل الثالث مخصّصاً لبيان أحكام جمع " الإستبرق " و تصغيره بناءً على ما ذهب إليه المؤلّف من كونـــه عربيّاً مرّة ، و معرّباً أخرى ، و في حال تعريبه فإنّه محمول على ما يناسبه من أبنية العربيّة و أوزانها ، وهـــو وزن "استفعل"

و في كلّ ما تناوله المؤلّف في رسالته لم يغفل عن ذكر المصادر الّتي استقى منها مادّته العلميّـــة ، و هـــي كثيرة و متنوّعة .

و قد جعلتُ عملي في تحقيق هذه الرسالة على قسمين :

القسم الأوّل : و يتضمّن ثلاثة مباحث :

المبحث الأوّل في حياة العلّامة البغداديّ .

المبحث الثاني في حياة ابن مُحيصن .

المبحث الثالث و فيه : ١ــ وصف المخطوطة .

٢ــ بيان منهج التحقيق .

القسم الثاني : النصّ المحقّق .

القسم الأوّل

المبحث الأوّل

حياة العلّامة البغداديّ[٢]

اسمه و نسبه و نشأته الأُولى :

هو عبدالقادر بن عمر بن بايزيد بن الحاج أحمد البغداديّ ، وُلد ببغداد سنة ١٠٣٠ هـ ، و إليها نُسب ، و لم تسعفنا المصادر الّتي ترجمته بمزيد من الأخبار عن أسرته و عن نشأته الأُولى ، و لكن يمكن أنْ يقال إنّه شدا من علوم عصره شيئاً حسناً يوم كان في بغداد بقراءته على علماء ــ و إنْ لم يذكرهم ــ غرسوا في نفسه حبّ المعرفة و الرغبة في الطلب ، فسعى جادّاً و هو في مقتبل عمره لأنْ يلمّ إلماماً وافياً من علوم العربيّة وآدابها ، وأنْ يتقن اللغتين الفارسيّة والتركيّة كلّ الإتقان و معرفة الأشعار الحسنة منهما ، يشهد له بذلك مؤلّفاته الّتي حفلت بما يدلّ على إحاطته الواسعة باللغات الثلاث المذكورة .

مغادرته بغداد إلى الشام و مصر :

ما إنْ احتدم الصراع بين الدولتين الصفويّة و العثمانيّة اضطربت أحوال بغداد جرّاء ذلك فيُضطرّ البغداديّ لأنْ يرحل عنها إلى دمشق ، و كان عمره آنذاك لم يبلغ العشرين عاماً ، وفي دمشق نزل على نقيب أشرافها السيّد محمّد بن السيّد كمال الدين الحسينيّ الكاظميّ كبير بيت آل حمزة (ت ١٠٨٥هـ) فاحتفى به و أكرمه و أنزله منزلاً يليق به ، و عندئذٍ لم تفُت البغداديّ فرصة الأخذ عن علماء الشام كالسيّد المذكور الّذي عُرف بالفقه و الحديث و النحو و الشعر ، و العلّامة نجم الدين محمّد بن يحيى الفرضيّ (ت ١٠٩٠هـ) عالم العربيّة و الفرائض ، فتوسّعت مداركه ، و لاسيّما في علوم العربيّة .

و لم يلبث البغداديّ في دمشق طويلاً ، فقد شدّ رحاله نحو القاهرة سنة ١٠٥٠ هـ ، و في القاهرة تتلمذ للشيخ شهاب الدين الخفاجيّ (ت ١٠٦٩ هـ) ، و أخذ عن جماعة من علماء الأزهرمنهم الشيخ ياسين الحمصيّ (ت ١٠٦١هـ) و نورالدين عليّ الشبرمَلّسيّ (ت ١٠٨٧هـ) و سريّ الدين إبراهيم الدروريّ (ت ١٠٦٦هـ) وبرهان الدين إبراهيم الميمونيّ (ت ١٠٧٩هـ) ، و كان من أبرز أساتيذه الشهاب الخفاجيّ الّذي أجازه بمؤلّفاته ، و الشيخ ياسين الحمصيّ ، و قد حرص البغداديّ على ذكر هذين العالِمينِ في " خزانته " و وصفهما بشيخيه ، و خاصّة الأوّل منهما .

و ممّا يُذكر أنّ حالة الاستقرار الّتي تمتّع بها في القاهرة دفعته لِأنْ يتّخذ زوجاً له ، و لعلّ ذلك كان قبل سنة ١٠٦١هـ ، إذْ في هذه السنة وُلد له مولوده الأوّل أبو الهدى مصطفى ، و في سنة ١٠٦٣ هـ وُلد ولده الثاني فسمّاه عليّاً و كنّاه بأبي الفضل ، ثمّ رُزق ولداً ثالثاً فسمّاه أحمد و هو الّذي رافق والده في سفره إلى أستانبول سنة ١٠٨٤ هـ ، و رابعاً فسمّاه محمّداً و هو من قام باستنساخ بعض كتب والده [٣] .

اتصاله ببعض رجال الدولة العثمانيّة :

أتيح للبغداديّ أنْ يتّصل ببعض رجالات الدولة العثمانيّة من ذوي الأخطار و أصحاب الشأن ، و لعلّ أوّلهم من ذكره في رسالته هذه ، و صرّح بإهدائها إليه ، و هو الوزير " غازي باشا " الّذي وصفه بأنّه حافظ المملكة المصريّة و ما يليها ، و قد تبيّن لنا أنّه محمّد باشا زاده غازي[٤] نائب السلطان محمّد الرابع ، و هو الوالي الخامس و الستون من ولاة الدولة العثمانيّة في مصر، و قد توُفِّي مقتولاً سنة ١٠٧١ هـ ، ثمّ عقد صلته بالوالي إبراهيم باشا كتخدا الّذي أُسندت إليه ولاية مصر سنة ١٠٧٨هـ ، فكان البغداديّ سميراً له ، بل من وثاقة تلك الصلة أنّ الوالي اصطحبه إلى ديار الروم بعد عزله عن الولاية ، و هناك اتّصل البغداديّ بالوزير أحمد باشا بن محمّد كُوبْرِيلي المتولّي للوزارة العظمى ، و كان من قبلُ ممّن اشتغل بطلب العلم و التدريس ، فقرّب البغداديّ و أكرمه ، فألّف باسمه " حاشيته " الّتي وضعها على " شرح بانت سعاد " لابن هشام ، فأحسن فيها و أجاد [٥] .

ثمّ إنّ البغداديّ بلغ قمّة مجده يوم كان متعلّقاً بسبب من الوزير المذكور مع انتشار فضلٍ و علوّ هيبةٍ ، فوصل خبره إلى السلطان العثمانيّ محمّد بن السلطان إبراهيم ، فنال حظوة عنده ، فجعل كتابه " خزانة الأدب " هديّة له و وسمه باسمه .

إنّ مدّة إقامة البغداديّ في بلاد الروم دامت زهاء ستّ سنوات كان مقيماً في مدينة "أدرنه " تخلّل تلك المدّة دخوله " القسطنطينيّة " في طريقه للمشاركة في حرب" لهستان = بولونيا" برفقة ولده أحمد[٦].

وفاته :

ذكر المحبّيّ[٧] أنّ البغداديّ بعد أنْ وصل الغاية من إقبال الكبراء عليه أخذ يقاسي من علّة شديدة لم تنفع معها مباشرة الأطباء ، و ممّا ابتلي به مرض في عينه كاد يكفّ بصره ، فسار من طريق البحر إلى مصر ، و في مصر لم تطل مدّته فيها فتُوفِّي في أحد الربيعينِ من سنة ١٠٩٣هـ .

مؤلّفاته :[٨]

ترك البغداديّ تراثاً ضخماً بين كتاب و رسالة ، أكثره وُضع في شروح شواهد العربيّة مع تخريجها و تحقيق نسبتها إلى قائليها و التعريف بهم ، و فيما يأتي ثَبَتٌ بأسماء مؤلّفاته :

١- تخريج الأحاديث الّتي استشهد بها الرضيّ في " شرح الكافية " ، منه نسختان في أستانبول، إحداهما بخط المؤلّف و الأخرى بخطّ ولده محمّد .

٢- تخريج الأحاديث الّتي وقعت في " شرح التحفة الورديّة " لابن الورديّ (ت٧٤٩هـ)، تحقيق د . عبدالرحمن قصاص .

٣- تخريج أحاديث الرضيّ في شرح الكافية ، تحقيق د . محمود فجّال .

٤- تخريج كلام سيّدنا عليّ المنسوب إليه في " نهج البلاغة " ، تحقيق د . محمود فجّال .

٥- تراجم العلماء و الأدباء ، ذكره عمر رضا كحالة ، و ربّما هو الّذي أشار إليه الأستاذ عبدالسلام محمّد هارون في " خزانة الأدب – المقدّمة " بقوله : (١٠- كتاب في التراجم بدون عنوان في مكتبة عاشر أفندي ١:٦٢٧) .

٦- حاشية على " شرح بانت سعاد " لابن هشام ، تحقيق نظيف محرّم خواجة .

٧- خزانة الأدب و لبّ لباب لسان العرب ، تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمّد هارون .

٨- رسالة في توجيه قراءة ابن مُحيصن في الإستبرق ، و هي الرسالة الّتي قمت بتحقيقها .

٩- رسالة في معنى التلميذ ، و الكلام على لفظه ، حقّقها الأستاذ عبدالسلام هارون مرّتين. و حقّقها – أيضاً – الدكتور حسين عليّ محفوظ .

١٠- شرح مقصورة ابن دُريد ، ذكره البغداديّ في " خزانة الأدب " [٩] .

١١- شرح شواهد شافية ابن الحاجب لرضيّ الدين الأستراباذيّ و للجاربرديّ ، تحقيق محمّد نورالحسن و محمّد الزفزاف و محمّد محيي الدين عبدالحميد .

١٢- شرح أبيات " مغني اللبيب " لابن هشام الأنصاريّ ، تحقيق عبدالعزيز رباح و أحمد يوسف الدقّاق .

١٣ـ شرح شواهد " شرح التحفة الورديّة " لابن الورديّ ، تحقيق د . عبدالله الشلّال .

١٤- شرح التحفة الشاهديّة ، و سمّاه المحبّيّ : شرح الشاهديّ الجامع بين الفارسيّ و التركيّ ، و الشاهديّة منظومة باللغة التركيّة فيها بعض الألفاظ الفارسيّة في فنّ التصوُّف شرحها البغداديّ باللغة العربيّة .

١٥- شرح الكعبيّة ، ذكره إسماعيل باشا في " هدية العارفين "، و " الكعبيّة " نسبة إلى كعب ابن زهير. أقول : هو كتاب آخر إنْ لم يكن هو حاشيته على شرح بانت سعاد المتقدّم ذكره .

١٦ـ فهرست الأبيات الّتي وقعت في " شرح الشافية " للرضيّ و الجاربرديّ .

١٧ـ فهرست أسماء الشعراء الّذين استشهد بشعرهم في " شرح الكافية " .

١٨- فهرست تراجم الشعراء الّذين ترجمهم في شرح شواهد الشافية للرضيّ و الجاربرديّ.

١٩- فهرست تراجم العلماء و الشعراء الّذين وقعت في " شرح بانت سعاد " . منها نسخة بخطّ ابن المؤلّف محفوظة في استانبول .

٢٠- لغت شاهنامه ، شرح باللغة التركيّة لغريب الألفاظ الفارسيّة الواقعة في كتاب " شاهنامه" للفردوسيّ ، نشر سنة ١٨٩٥م .

٢١ـ مختصر تمام المتون إلى شرح رسالة ابن زيدون . ذكره عمر رضا كحالة .

٢٢ــ مقصد المرام في عجائب الأهرام . ذكره إسماعيل باشا .

المبحث الثاني
حياة ابن مُحيصن المكّيّ[١٠]

اسمه :

اختلف في اسم ابن مُحيصن على ستّة أقوال[١١] ، و اشتُهر منها اسمان هما محمّد و عمر ، و قد ظنّ الذهبيّ أنّهما أخوان[١٢] ، و نقل عن ابن المدينيّ أنّه قال : (قلت لسفيان : ابن مُحيصن هذا ــ يعني عمر ــ هو الّذي كان قارئاً بمكّة ؟ ، قال : نعم . قلت : سمّاه ابن عديّ : عمر، فقال : هذا الصواب ، و محمّد أسنّ من عمر)[١٣] .

بيدَ أنّ أغلب المصادر الّتي ترجمت له ذكرت أنّه محمّد بن عبدالرحمن بن مُحيصن أبو عبدالله السهميّ مولاهم المكّيّ .

شيوخه :

١- في القراءة : قرأ ابن مُحيصن على طائفة من التابعين منهم سعيد بن جُبير و مجاهد بن جبر و درباس مولى ابن عبّاس ، و قرأ درباس على مولاه ابن عبّاس[١٤].

٢- في الحديث : أخذ الحديث عن أبيه ، و عن صفيّة بنت شيبة و محمّد بن قيس بن مخرمة و عطاء بن أبي رباح[١٥] ، وابن مُحيصن ثقة في الحديث ، روى عنه مسلم في "صحيحه"، قال عنه الذهبيّ : (ما علمت به بأساً في الحديث ، و قد احتجّ به مسلم)[١٦] ،و روى عنه –أيضاً –الترمذيّ والنسائيّ[١٧]، و ذكروا أنّ له في الكتب حديثاً واحداً[١٨] .

تلامذته :

أخذ عنه القراءة جماعة من القرّاء منهم أبو عمرو بن العلاء (ت١٥٤هـ) و عيسى بن عمر القارئ البصريّ (ت ١٤٩هـ) و شبل بن عبّاد (ت ١٤٨هـ)، و سمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم المكّيّ ، و عرض عليه يحيى بن جرجة[١٩] .

و روى عنه الحديث عبدالملك بن جريج و إسحاق بن حازم المدنيّ و عبدالله بن المؤمّل المخزوميّ و سفيان الثوريّ و سفيان بن عُيينة و هُشيم بن بشير[٢٠] .

قراءته :

عدّ الذهبيّ ابن مُحيصن ضمن علماء الطبقة الرابعة و يدخل في الطبقة الثالثة [٢١]من حفّاظ القرآن ، كان في مكّة معاصراً لعبدالله بن كثير أحد القرّاء السبعة ، و ذكر ابن مجاهد أنّ ابن مُحيصن كان له اختيار لم يتّبع فيه أصحابه[٢٢] ، و هو في اختياره القراءة يذهب مذهب أهل العربيّة[٢٣] ، ممّا عُدّ مخالفة و خروجاً على إجماع قرّاء

بلده ، فأدّى إلى رغبة الناس عن قراءته و إجماعهم على قراءة معاصره ابن كثير لاتّباعه ، قال ابن مجاهد : (لم يُجمِع أهل مكّة على قراءته كما أجمعوا على قراءة ابن كثير)[٢٤] .

و وُصفت قراءته بأنّها (شاذّة فيها ما يُنكر و سندها غريب)[٢٥] ، و فرّق الذهبيّ بين كون ابن مُحيصن قارئاً و كونه راوياً للحديث ، فبعد أنْ وثّقه في الحديث ، و قال : (ما علمتُ به بأساً في الحديث)[٢٦] قال عنه في القراءات : (ليس هو بعمدة في القراءات)[٢٧] .

و إنّما وُصفت قراءته بالشاذّة لما فيها من مخالفة المصحف ، و من المعلوم أنّ من أركان القراءة الصحيحة أنْ تكون موافقة للمصحف الشريف ، صرّح بذلك الجزريّ،و كان ممّن قرأ بقراءة ابن مُحيصن، فقال : (و قد قرأت بها القرآن ، و لولا ما فيها من مخالفة المصحف لأُلحِقتْ بالقراءات المشهورة)[٢٨] ، فقراءة ابن مُحيصن بحسب تصنيف علماء القراءات من القراءات الشاذّة ، أيْ : إنّها واحدة من القراءات الأربع بعد العشر المشهورة[٢٩] ، و قد وردت مرويّة في بعض كتب القراءات ككتاب " المبهج "[٣٠] و كتاب " الروضة "[٣١] .

علمه بالعربيّة :

عُرف عن ابن مُحيصن علمُه بالعربيّة و النحو ، فقد روي عن مجاهد أنّه كان يقول : (ابن مُحيصن يبني و يرصّص في العربيّة ، يمدحه بذلك)[٣٢] ، يعني أنّه عالم بالعربيّة ، و رُوي عن درباس مولى ابن عبّاس قوله : (ما رأيت أحداً أعلم من ابن مُحيصن بالقرآن و العربيّة)[٣٣] ، و نُقل عن أبي حاتم أنّه قال : (ابن مُحيصن من قريش و كان نحويّاً قرأ القرآن على مجاهد)[٣٤] ، و قال عنه أبو عبيد ، و هو في معرض تفضيله على من عاصره من القرّاء في معرفته بالعربيّة : (كان من قرّاء مكّة عبدالله بن كثير و حُميد بن قيس و محمّد بن مُحيصن ، و كان أعلمهم بالعربيّة و أقواهم عليها)[٣٥] ، و قال عنه ابن مجاهد : (كان ابن مُحيصن عالماً بالعربيّة)[٣٦] ،وعُزي علمه بالعربيّة و فصاحة لسانه إلى سَبْق زمانه انتشارَ اللحن و فُشوِّه في البيئة الحجازيّة ، فقد نُقل عن البَزّيّ أنّه قال : (قلتُ لوهب بن واضح : أخبرني عن ابن مُحيصن على مَن قرأ ؟ ، و قراءة مَن هذه ؟ . قال : سبقَ اللحنَ . قلت : أيَّ شيءٍ تعني بـ " سبق اللحن " ؟ . قال : كان رجلاً قرشيّاً عربيّ اللسان ، و كان في عصر مجاهد)[٣٧] .

وفاته :

تكاد تُجمع المصادر[٣٨] الّتي ذكرته على أنّ وفاته كانت بمكّة سنة ١٢٣هـ ، و هو قول أبي القاسم الهُذليّ ، و نقل سبط الخيّاط[٣٩] أنّه تُوفّي سنة ١٢٢هـ .

المبحث الثالث

١ــ وصف المخطوطة :

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على مصوّرة منها تحتفظ بها إدارة المخطوطات و الكتب الإسلاميّة في وزارة الأوقاف الكويتيّة ، و رقمها (٦٦٤- م – ٤٧٤٨)[٤٠] و أصل المخطوطة ضمن مجموع محفوظ في مكتبة الأسد الوطنيّة في دمشق[٤١] ، و هي نسخة وحيدة – بحسب اطّلاعي ــ فقد بذلت جهداً جهيداً من أجل العثور على نسخة أخرى لها فلم يتسنّ لي ذلك .

ورد وصف المخطوطة في فهرس المخطوطات العربيّة الخاصّ بالمكتبة المذكورة على النحو الآتي : (رسالة في تحقيق كلمة إستبرق الرقم : ١٤١٧٣

رسالة في تحقيق كلمة إستبرق / البغداديّ ــ حيّ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م ــ د.م : المؤلف ١٠٦٧هـ [١٤٤- ١٦٢] ق : ١٥س ، ٥/ ١٩×٣سم . نسخة من مخطوطات المكتبة الأحمديّة بحلب ، رؤوس الفِقر و الفواصل بالحمرة ، وُضعت خطوط حُمر فوق بعض العبارات ، في الأوراق الأخيرة عليها بعض الحواشي ، الخطّ نسخيّ .

البداية : الحمد لله ربّ العالمين ... و بعد فهذه زبدة ما مخضتْهُ الأفكارُ ، و خلاصة ما تزاحمت عليه الأنظارُ من توجيه قراءة ابن مُحيصن في الإستبرق ، و ما أُرد عليه من الكلام المُنمّق .

النهاية : تنبيه : هذا كلّه سواءٌ كان معرّباً أو عربيّاً في غير تصغير الترخيم ، أمّا فيه فتُحذف جميع الزيادات ، فتقول في الثلاثة : بُرَيق ... و الحمد لله ربّ العالمين).

يعني الرمزان (د.م) بدون مكان نسخ ، أيْ : لم يُعرف مكان النسخ ، أمّا الرقمان المحصوران بين المعقوفين فيدلّان على عدد أوراق الرسالة و تسلسلها ضمن مجموع احتوى كتابين و ثلاث رسائل ، و رسالتنا تشغل الأوراق الأخيرة منه .

و كان الأستاذ محمّد راغب الطبّاخ ذكر ما احتواه المجموع تفصيلاً مُثبتاً نسبة هذه الرسالة إلى البغداديّ داعياً إلى أنْ تضاف إلى مؤلفاته ، جاء ذلك في مقال عنوانه : (بقايا خطّ البغداديّ و رسالة أخرى من مؤلفاته)[٤٢] خاطب فيه الأستاذ محبّ الدين الخطيب فقال : (قرأت في صدر الجزء الماضي من مجلتكم " الزهراء " الغرّاء ترجمتكم للعلامة الأديب عبدالقادر البغداديّ مؤلّف " خزانة الأدب " و ذكركم لبقايا خطّه في الخزائن ، فذكّرني ذلك مجموعاً مهمّاً في مكتبة المدرسة الأحمديّة بحلب رقم (٨٨٤) ، و جميعه بخطّ العلّامة المذكور، فأحببت أن أحرّر لكم ما تضمّنه هذا المجموع من الكتب و الرسائل ، و هو مختوم برسالة من تأليف البغداديّ يقتضي أنْ تضاف إلى ما ذكرتموه من مؤلّفاته فتكون عاشرها)[٤٣]، ثمّ أورد ما تضمّنه المجموع من المؤلفات و عدد الأوراق أو الصحائف لكلّ مؤلّف منها مع ذكره شيئاً من أوصافها ، و ها أنا ذا أُورد المؤلّفات موجزاً في وصف ما يتعلّق بها ، و أذكر من قام بتحقيقها :

الأوّل : كتاب " المعرّبات " لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقيّ و هو في (٥٤) ورقة أقول:حقّقه أحمد محمّد شاكر بعنوان "المعرّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم".

الثاني : رسالة في بيان تحقّق التوّسعات في كلام العرب في (٦) صحائف ، و لم يذكر اسم مؤلفها . أقول : هي لابن كمال باشا ، حقّقها ناصر سعد الرشيد .

الثالث : رسالة معمولة في نسبة الجمع في (٣) صحائف ، و لم يذكر اسم ومؤلّفها . أقول : هي لابن كمال باشا ، حقّقها د . محمود فجّال .

الرابع : كتاب في معاني قول النبيّ – صلّى الله عليه [و آله] – : (أُنزل القرآنُ على سبعة أحرف) تأليف الشيخ أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن المقرئ الرازيّ في (٨١) ورقة . أقول : حقّقه د . حسن ضياء الدين عتر بعنوان " معاني الأحرف السبعة " متّخذاً من هذه النسخة الّتي وصفها بالوحيدة أصلاً لتحقيقه ، غير أنّ المحقّق فاته التعريف بعبدالقادر البغداديّ ناسخ الكتاب الّذي صرّح باسمه في آخره .

الخامس : رسالة في توجيه قراءة ابن محيصن في الإستبرق ، و تحقيق كونها معرّبة، عدد أوراقها (١٩) ورقة ،وهي من تأليف العلامة البغداديّ .

ونقل الأستاذ الطبّاخ ما جاء في الورقة الأولى من المخطوطة ، ثمّ علّق عليه قائلاً : (إنّ ما كُتِب على ظاهرها هو خطّه بيقين ، و أمّا نفس النسخة فإنّي على شكّ في ذلك لاختلاف الخطّ عمّا قبله) . أقول : تقدّم قوله : (جميعه بخطّ العلّامةالمذكور).

و شكُّ الأستاذ الطبّاخ في نسبة خطّ النسخة إلى البغداديّ لا ينصرف إلى الشكّ في صحّة نسبة الرسالة إليه ، فلعلّها كُتبت تحت إشرافه ثمّ أمضاها بما كتبه بخطّ يده على الصحيفة الأولى ، و لا أستبعد أن تكون قُرئت عليه فصحّحها ، أو أنّه قرأها بنفسه فاستدرك ما سقط منها على الحواشي ، فخطّ بعض الكلمات المستدركة يشبه إلى حدٍّ كبير ما كُتب على الصحيفة الأولى .

ثمّ إنّ الطبّاخ ما كتب هذا المقال إلّا ليستدرك على ما أحصاه محبّ الدين الخطيب من مؤلّفات البغداديّ في المجلة المذكورة ، و لتُضاف هذه الرسالة إلى مؤلّفاته و قد أكّد ذلك بقوله عنها : (و هي من تأليف العلّامة البغداديّ ذكر في أوّلها شيخه العلّامة الشهاب الخفاجيّ ، ثمّ الوزيرغازي باشا حافظ المملكة المصريّة وما يليها).

و الملاحظ أنّ في الصحيفة الثانيّة من المخطوطة وقفيّة نصّها : (وقف مدرسة الأحمديّة بمدينة حلب) ، و في الصحيفة الأخيرة ذكر المؤلّف تأريخ تأليف الرسالة على النحو الآتي : (تمّت هذه الرسالة العظيمة في ليلة الأحد المبارك حادي عشر صفر الخير من شهور سنة سبع و ستّين بعد الألف ، و الحمد لله وحده) .

و ممّا يشار إليه أنّه تقدّم ذكر عدد السطور في كلّ صحيفة ، و قد تفاوت عدد الكلمات في كلّ سطر ،وأنّ المؤلّف – في الغالب – إذا أورد بيتاً من الشعر قدّم له بالحرف (ش) ليدلّ على أنّ ما يلي هو شعر ، وأنّه اتّبع

في ترتيب الصحف نظام "التعقيبة " ، فهو يُورد في نهاية الصحيفة كلمة هي في أوّل الصحيفة المقابلة ، و هكذا . وأنّه كثيراً ما يختصر عبارة " إلى آخره " فيكتب :" إلخ " .

و بعد فالمخطوطة خطّها واضح مقروء إلّا في مواضع فإنّي وجدت صعوبة في قراءتها لطمسٍ لحقَ بعض الكلمات بل بعض العبارات ، ممّا تطلّب جهداً لقراءة ما انطمس ، و قد استعنت بالمصادر الّتي نقل عنها المؤلّف ، فقد كان لها الأثر الواضح في إصلاح النصّ و إقامته ، و ما لم أستطع قراءته اجتهدتُ فيه طاقتي مع مراعاة السياق ، و قد أشرت إلى ذلك في الهامش .

و قد آثرت أنْ يكون عنوان الرسالة هو (رسالة في توجيه قراءة ابن مُحيصن في الإستبرق) لأنّه أدلّ على المضمون ، و هو ينسجم مع ما جاء في قول البغداديّ : (فهذه زبدة ما مخضتْهُ الأفكار و خلاصة ما تزاحمت عليه الأنظار من توجيه قراءة ابن مُحيصن في الإستبرق) ، و هو –أيضاً – ممّا ألمح إليه الأستاذ الطبّاخ في آخر المقال المذكور .

٢– بيان منهج التحقيق :

يتلخّص المنهج المتّبع في تحقيق الرسالة فيما يأتي :

١– حرّرت النصّ على وفق قواعد الكتابة المتّفق عليها لدى الكاتبين في وقتنا الحاضر .

٢– خرّجت الآيات القرآنيّة بذكر مواضعها في المصحف الشريف مشيراً في الهامش إلى اسم السورة و رقم الآية ، وإنْ كانت هناك قراءة قرآنيّة خرّجتها من الكتب الخاصّة بالقراءات .

٣– عرّفت بالأعلام الواردة أسماؤهم في الرسالة مشيراً إلى بعض المصادرالّتي ترجمت لهم .

٤– خرّجت الأشعار الّتي أوردها المؤلّف في رسالته بإرجاعها إلى مظانّها ، مع نسبتها إلى قائليها، و لم أغفل ذكر البحر العروضيّ لها .

٥– أوضحت بعض ما يتعلّق بالنصّ من القضايا الّتي وردت فيه ، و منها شرح بعض المفردات الّتي بها حاجة إلى شرح معتمداً على المعجمات اللغويّة .

٦– أرجعت النصوص الّتي ضمّنها المؤلّف رسالتَه إلى مصادرها قدرَ ما استطعتُ مع ذكر مواطن اختلاف الألفاظ بين نصّ الرسالة ومواطن النقول .

٧– أثبتُّ بعض الكلمات الّتي رأيت أنّها ممّا يقتضيها السياق ، أو أنّ النصّ يستقيم بها واضعاً إيّاها بين معقوفين [ ] و الإشارة إلى ذلك في الهامش .

٨– أشرت إلى نهاية صحائف المخطوطة بوضع أرقام متسلسلة بين خطّين مائلين .

وآخر دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ، والصلاة و السلام على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين و أصحابه المنتَجَبين .

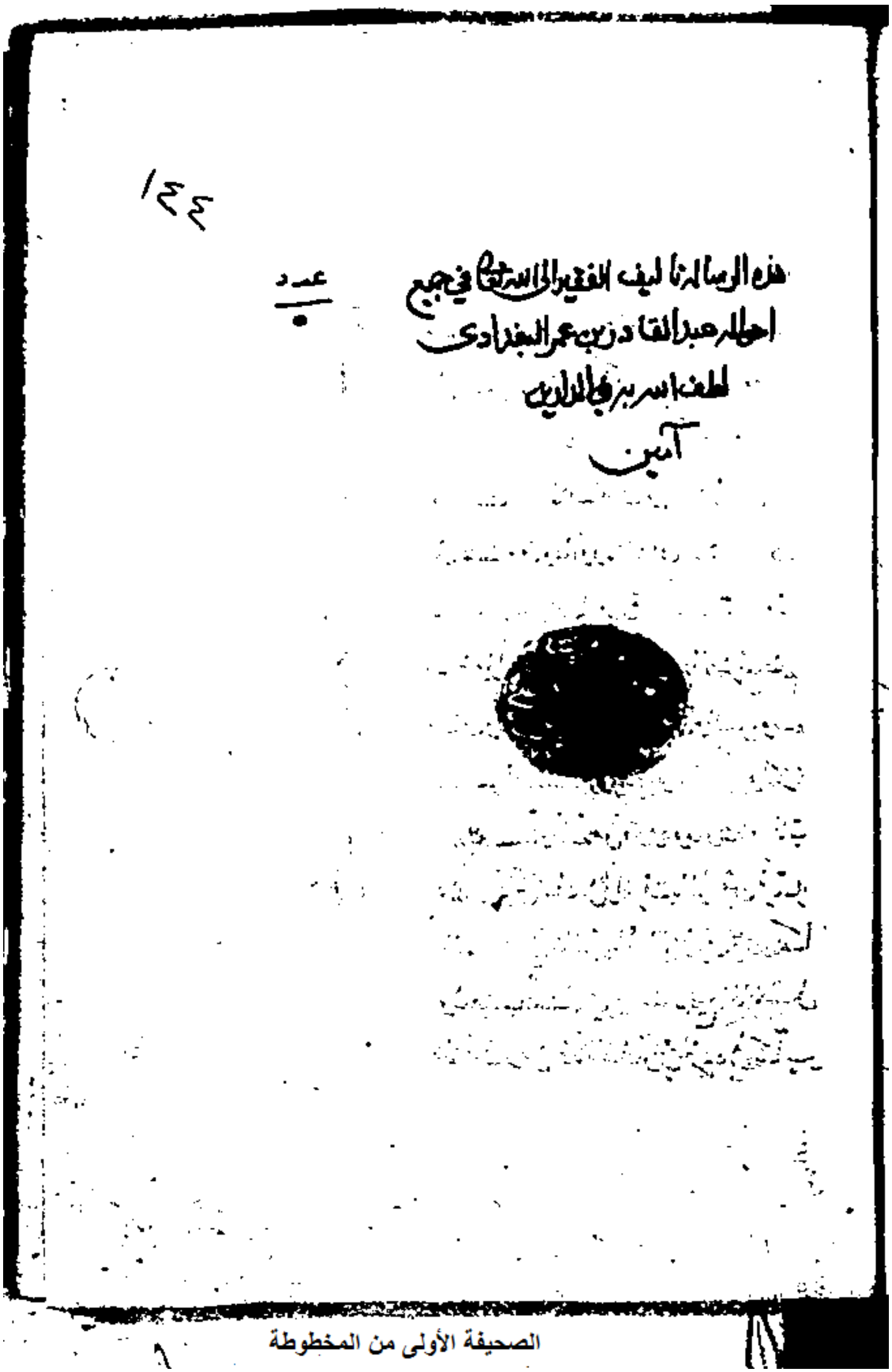

هذه الرسالة تأليف الفقير إلى الله تعالى في جميع أحواله عبد القادر بن عمر البغدادي لطف الله به وبوالديه آمين

عبد

الصحيفة الأولى من المخطوطة

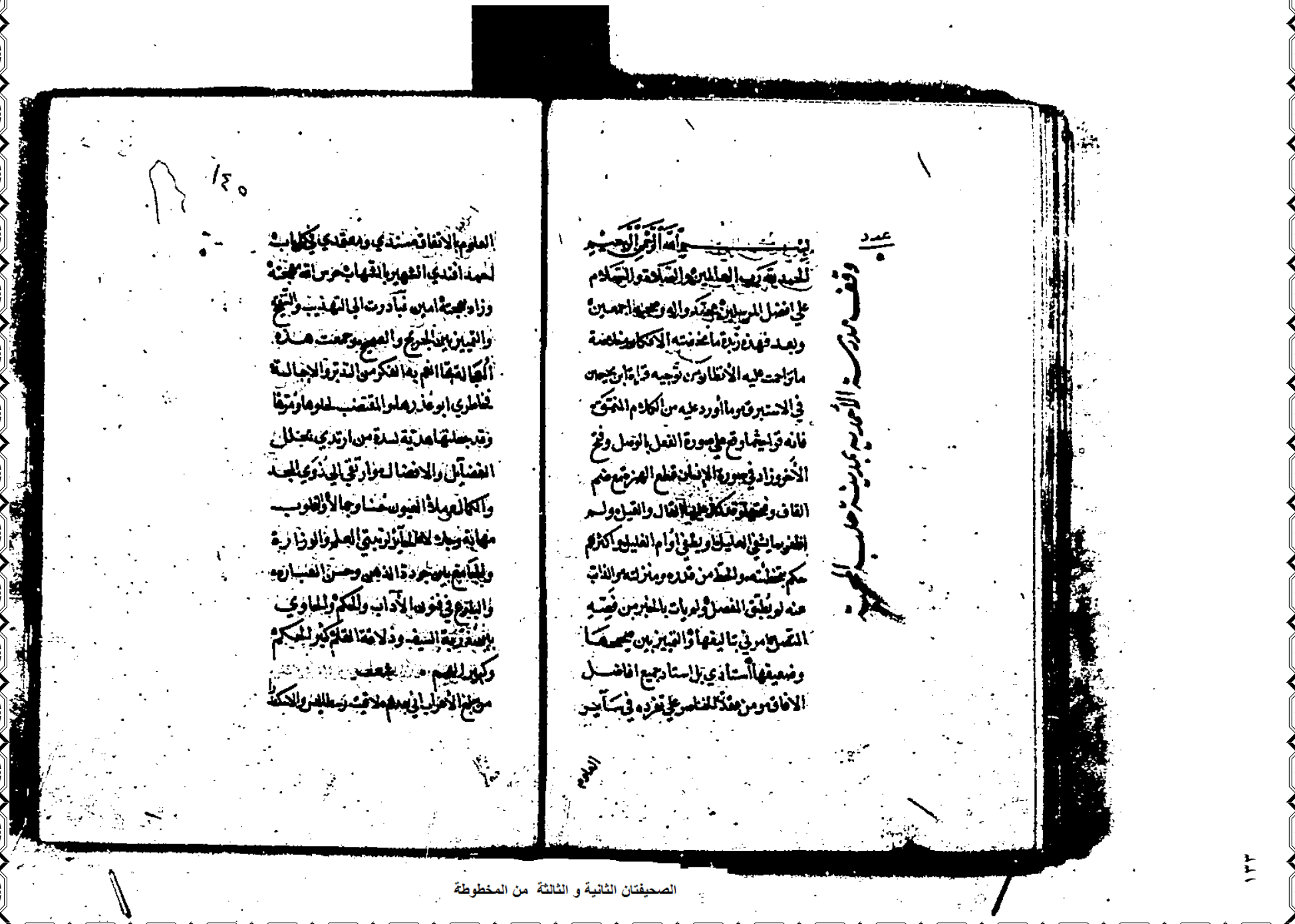

الصحيفتان الثانية و الثالثة من المخطوطة

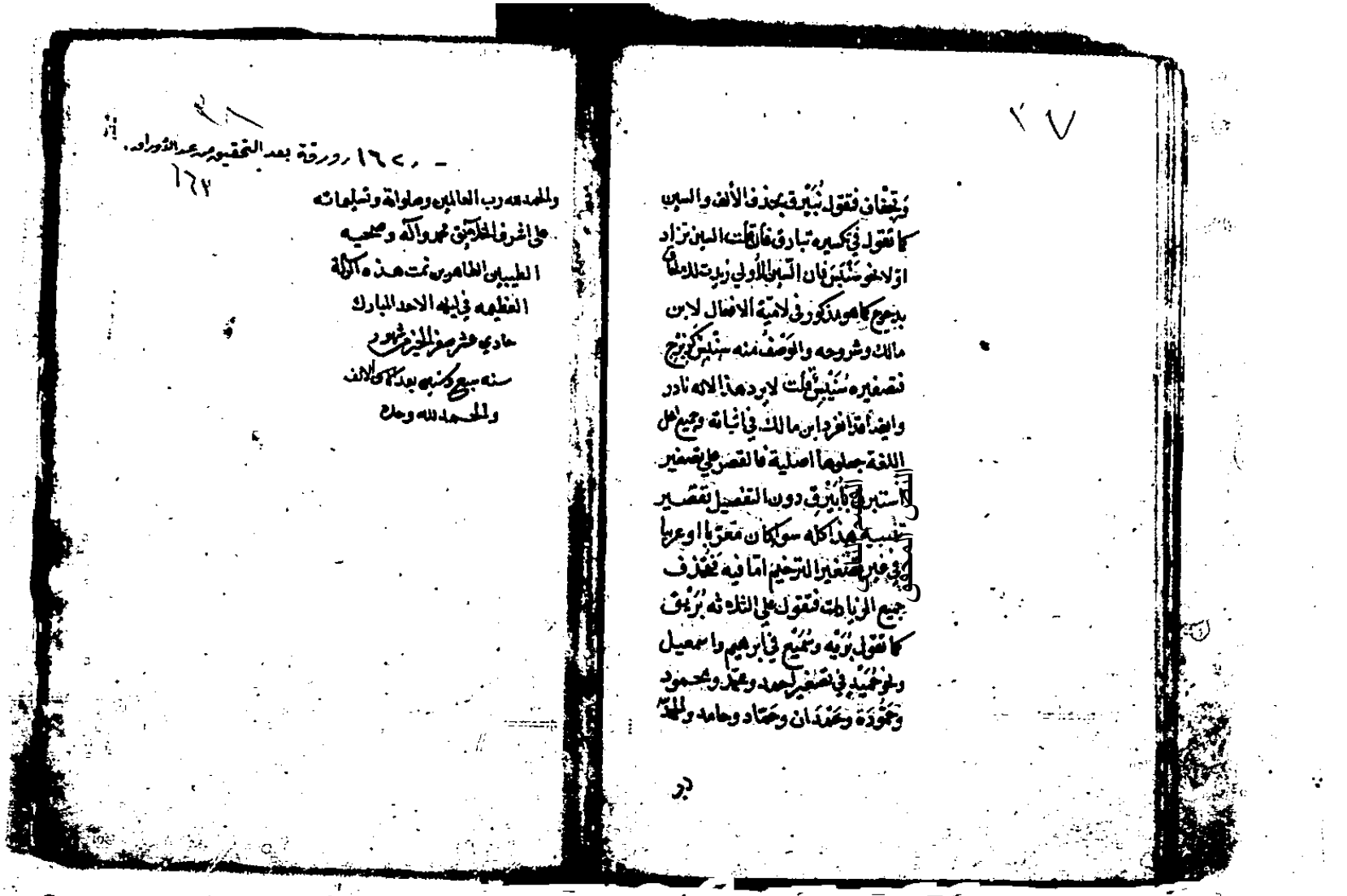

٢٧

وتخفان فتقول بُنَيِّق بحذف الألف والسين
كما تقول في كبير تبارق فإذا قلت السبن تزاد
أولا نحو سُنَيْبِر فإن السين الأولى زيدت للإلحاق
بدحرج كما هو مذكور في لامية الأفعال لابن
مالك وشروحه والموصف منه سنيبر كبريج
تصغيره سُنَيْبِر قلت لا يرد هذا لانه نادر
وايضا فقد انفرد ابن مالك في اثباته وجميع أهل
اللغة جعلوها اصلية فالقصر على تصغير
الاستبرق بابريق دون التفعيل تقصير
فتنبه لهذا كله سواء كان معربا او عربيا
وفي غير تصغير الترخيم اما فيه فتحذف
جميع الزيادات فتقول في التلاثة بُرَيْق
كما تقول بُرَيه وسُمَيع في ابراهيم واسمعيل
ولو حميد في تصغير احمد ومحمد ومحمود
وحمودة ومحمدان وحماد وحامد والحمد

١٦٧

١٦٧ ورقة بعد التحقيق من الأوراق.

والحمد لله رب العالمين وصلواته وتسليماته
على اشرف الخلائق محمد وآله وصحبه
الطيبين الطاهرين تمت هذه الرسالة
العظيمة في يوم الاحد المبارك
حادي عشر صفر الخير من شهور
سنة سبع وستين بعد الالف
والحمد لله وحده

الصحيفتان الأخيرتان من المخطوطة

هذه الرسالة تأليف الفقير إلى الله ــ تعالى ــ في جميع أحواله عبد القادر بن عمر البغداديّ لطفَ اللهُ به في الدارينِ آمينَ .

بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

الحمدُ للهِ ربّ العالمينَ ، و الصلاةُ و السلامُ على أفضلِ المرسلينَ محمّدٍ و آلهِ و صحبهِ أجمعينَ ، و بعدُ

فهذه زبدةُ ما مخضتْهُ الأفكارُ و خلاصةُ ما تزاحمتْ عليه الأنظارُ من توجيهِ قراءة ابن مُحيصن في الإستبرق ، و ما أُورد عليه من الكلام المنمّق ، فإنّه قرأ حيثما وقع على صورة الفعل ، بالوصل و فتح الآخر ، و زاد في سورة " الإنسان " قطعَ الهمزة مع ضمّ القاف و فتحها ، و قد كثُر عليها القالُ و القيلُ ، و لم أظفر بما يشفي العليل أو يطفئ أوام الغليل ، و أكثرُهم حكمَ بتخطئته ، و الحطّ من قدره و منزلته ، و الذابُّ عنه لم يُطبِّق المَفْصِل ، و لم يأت بالخبر من فَصِّه المتّصل ، أمرني بتأليفها و التمييز بين صحيحها و ضعيفها أستاذي بل أستاذ جميع أفاضل الآفاق ، و من عقدت الخناصرُ على تفرّده في سائر /٢/ العلوم بالاتّفاق ، سندي و معتمدي في كلّ باب أحمد أفندي الشهير بالشهاب[٤٤] ، حرس الله مهجته و زاد بهجته – آمين– ، فبادرتُ إلى التهذيب و التنقيح ، و التمييز بين الجريح و الصحيح ، و جمعتُ هذه العُجالة ، بما أنعم به الفكرُ من التدبّر و الإجالة[٤٥] ،فخاطري أبو عُذرِها[٤٦] ، و المقتضبُ لحلوها و مرّها ، و قد جعلتُها هديّة لسدّة من ارتدى بحلل الفضائل و الإفضال ، و ارتقى إلى ذرى المجد و الكمال ، و ملأ العيونَ حسناً و جمالاً ، و القلوبَ مهابةً و جلالاً ، الحائز لرتبتيِ العلم و الوزارة ، و الجامع بين جودة الذهن و حسن العبارة ، و البارع في فنون الآداب و الحكم ، و الحاوي بين ذربة السيف[٤٧] و ذلاقة القلم ، كثير الحكم ، و كبير الهمم . (شعر) : [الكامل]

مَنْ مبلغُ الأعرابِ أنّي بعدَهم لاقيتُ رسطاليسَ و الإسكندرا[٤٨]/ ٣ /

أقام سوق الفضائل على ساقها ، و أبدع في نهج ظهور محاسنها و اتّساقها ، استغرق مدّة شبيبته في دراسة معارف ، و إفاضة عوارف ، حتّى صارا ملهجَ لسانه ، و روضةَ أجفانه ، و قد ضمّ إلى تنوير الدراسة تدبير السياسة مع شِيمٍ كالنسيم المعطار ، و كرمٍ كانسجام الأمطار (شعر) : [الكامل]

بلغَ السيادةَ في أوانِ شبابِهِ إنّ الشبابَ مظنّةً للسؤددِ[٤٩]

و قد باهتْ بوجوده الأيّامُ ، و اختالت في أنامله الأقلامُ ، بنظم ينثر الدرّ النظيم ، و نثر ينظم اللطافة على النسيم ، فخر وزراء الدولة المحمّديّة و مواليها ، و حافظ المملكة المصريّة و ما يليها ، حضرة الوزير المشير بالرأي الثاقب البصير ، مولانا و سيّدنا غازي باشا[٥٠] ، وفّقه الله – تعالى – لما يشاء ، و لازال آخذاً بيده ، و جاعلاً يومه تليداً لغده ، و لا برحت سماء معاليه مشرقةَ السعود ، و دوحة إقباله / ٤ / مخضرّةَ العود –آمين – (شعر) : [الطويل]

و لا زالتِ الأقدارُ تجري بأمرِهِ و يَدفعُ عن حوبائِهِ ما يحاذرُ[٥١]

و جعلتها مشتملة على مقدّمة و ثلاثة فصول :

المقدّمة

أكثرُ العلماءِ على أنّ " الإستبرق " معرّبٌ ، قال الجواليقيّ[٥٢] : (قال أبو عبيد[٥٣] : روي عن ابن عبّاس[٥٤] و مجاهد[٥٥] و عكرمة[٥٦] أنّه غيرُ عربيّ)[٥٧] ، و كذلك ابن أبي حاتم[٥٨] ، خرّجه عن الضحّاك[٥٩]،وعليه جمهورُ أهل اللغة و التفسير، كما في"الإتقان"[٦٠]للسيوطيّ[٦١] ، و قول صاحب " لطائف الإشارات "[٦٢] تبعاً لصاحب " اللوامح "[٦٣] :إنّ (أكثرَ التفاسير على أنّه عربيّ) ليس بمسلّم ، و المختارُ عندي أنّه قسمان : معرّب و عربيّ ، و أنّ تكسيره و تصغيره عليهما مختلف لا أَبارِق ، و أُبَيْرِق ، فقط ، فاتّجه الكلامُ عليه في ثلاثة فصول :

الفصل الأوّل : في كونه معرّباً

اعلم أنّ الصحيح أنّه معرّبٌ " اسْتَبْرَه " كما في " المعرّبات "[٦٤] للجواليقيّ ، و "الكشّاف"[٦٥] ، و" شرح الشافية "[٦٦] للرضيّ[٦٧] ، و إعراب / ٥ / ابن السمين[٦٨] ، و قال ابن الخطيب[٦٩] : (أصله بالفارسيّة " سِتَبرَك " بمعنى ديباج ثُخَيِّن – مصغّر " ثَخِين "– و الأستبرق هو الديباج الثخين ، و كما أنّ الديباج معرّب بسبب أنّ العرب لم يكن عندهم ذلك إلّا من العجم تصرّفوا فيه فزادوا في أوّله همزة ، و بدّلوا الكاف قافاً ، أمّا الهمزة فلأنّ حركات أوائل الكَلِم في لسان العجم غير مبنيّة في كثير من المواضع فصارت كالسكون ، فأثبتوا فيه همزة كما يجلبون همزة الوصل عند سكون أوّل الكلمة ، ثمّ إنّ البعض جعلها همزةَ وصلٍ ، و قال : { منِ اسْتَبْرَقٍ }[٧٠] ، و الأكثرون[٧١] على أنّها همزة قطع ؛ لأنّ أوّل الكلمة متحرّك في الأصل لكنْ بحركة فاسدة ، فأتوا بهمزة فسقطت الحركة الفاسدة ، و تمكّنوا من تسكين الأوّل ؛ لأنّ عند فساد الحركة العودُ إلى السكون أقرب ، و أمّا القاف فلأنّهم أرادوا إظهار كونها عجميّةً فأسقطوا كاف التصغير ، و جعلوا مكانها قافاً لئلا تَشتَبه بكاف الخطاب) . هذا كلامه ، و لا يخفى ما فيه .والصحيح أنّه معرّب " اسْتَبْرَه " ، و هي كلمة فارسيّة مركّبة من " اسْتَبْر " و من الهاء ، أمّا " اسْتَبْر " فمعناه في الفارسيّة: "الغليظ و الفَخم " كما قال الدقيقيّ[٧٢] ، و هو قبل الفردوسيّ[٧٣] (بيت) :

دو بازوش استبر و بشتش قوي فروزان از وفره خسروي

يريد وصفه بالجسامة و نباهة شأنه بالفخامة ، يقول : إنّه عبلُ الأكتافِ و أيّدُ الظهرِ ، و شأنُ الكسرويّة فيه ساطعُ البرهان ، و يجوز حذف ألفه عندهم فيقال : " سَتْبَر " و هو الكثير الاستعمال ، و ربّما يقال : " سَطْبر " ، و هو من قبيل الغلط المشهور .

و أمّا " الهاء " فهي في لغتهم للتخصيص ، و معناه أنّ الكلمة بدونها تكون عامّة لكلّ فردٍ من أفرادها ، وإذا لحقتْها الهاءُ اختصت بفردٍ ، و لا يجوز إطلاقها على سواه ، فإنّ " اسْتَبْر " معناه : كلّ شيء اتّصفَ بالغلظِ و الفخامةِ ، و " اسْتَبْرَه " : هو الغليظ و الصفيق من الديباج ، خاصّ به لا يُطلق على غيره ، و لحوقُها سماعيّ ،

وقد هجرهذا الأصل / ٦/ عندهم ، ولم يستعمل إلّا المعرّب أو المعجّم ، فمثال الأوّل قول عرفي الشـيرازيّ[٧٤] (بيت):

سايه برورد غمت در آفتاب رستخيز فرش استبرق بزير سايبان انداخته[٧٥]

و مثال المعجّم ، و هو محذوف الهمزة مكسور السين قول عمعق البخاريّ[٧٦] (بيت) :

نقش خورنق است همه باغ و بوستان فرش سِتبرق است همه كوه و كوهسار[٧٧]

و ابن الكمال الوزير[٧٨] يعبّر عن هذه الهاء في رسـالته " اليائيّـة "[٧٩] و " الـدقائق "[٨٠] تـارة بالنسـبة الاختصاصيّة ، و تارة بالنسبة اللازمة ، فإنّه قسّم النسبة في لغة الفرس إلى نسبة مطلقـة لازمـة كانـت أوّلاً و حرفها الياء الخفيفة ، و إلى نسبة لازمة و حرفها هذه الهاء ، و مثل هذا الاختصاص بالهاء موجود في العربيّـة كالحَقيقة و الذَّبيحة و النَّطيحة ، و تسمّى هاء النقل[٨١] ، كما هو مذكورٌ في محلّه ، و مثل " اسـتبره" "بَنْجَـه" و "هَفْتَه " فإنّهما بدون الهاء اسمان للخمسة و السبعة / ٧ / مطلقاً ، و معها اسمان للكفّ و الأسبوع ، و هذه الهـاء غير ملفوظة ، و تسمّى ــ أيضاً ــ الهاء الرسميّة ؛ لكونها تُرسم خطّاً و لا تُقرأ لفظاً .

و قال ابن دُريد[٨٢] في " الجمهرة "[٨٣] و تبعه صاحبُ " القاموس"[٨٤] : (إنّ أصل " استبرق " : " اسْتَرَوَه") ، و هذا لا وجهَ له ؛ لأنّ هذه الكلمة بالهاء ، و بدونها مهملة ليست موضوعة لشيء، نعم ، لو قيل: " اسْتَوْرَه " لكان له وجهٌ ، فإنّ الباء كثيراً ما تبدل واواً في لغتهم ، نحو : " وَاز " ، أصله " بَاز "[٨٥] بمعنى : المفتوح ، و " نَوْرَد " أصله : "نَبْرَد"[٨٦] بمعنى : الحرب ، و " آوْ " أصله : " آبْ "[٨٧] بمعنى : الماء ، و يحتمل أن يكون تحريفاً من الكُتّاب ــ و الله أعلم بالصواب –.

و أمّا قول محمّد بن مكرم[٨٨] في " لسان العرب "[٨٩] – و قد رأيته بخطّه – : إنّ أصله " اسْتَقْرَه " فهذا لـم يقل به أحدٌ ، وإنّما تصحّفت الباءُ عليه بالقاف لعدم معرفته بلغتهم ــ و الله أعلم ــ .

و قد وقع التعريب في مثله ، أعني ما في آخره هاء رسميّة كانت أو غيرها بأن تكون ملفوظة مـن سـنخ الكلمة على ثلاثة أوجه غالباً ؛ لأنّ الهاء / ٨ / عند التعريب إمّا تُبدلُ قافاً ــ فقط ــ ، أو جيماً ــ فقـط ــ ، أو تُبدلُ بالوجهين .

فالأوّل : نحو " الإستبرق " معرّب " اسْتَبْرَه " ، و " الطاق "[٩٠] أحد الطاقات ، معروف ، معـرّب " تَـاه " بمعناه ، و " السَّرَق "[٩١] – محرّكة – و هو شُقَق الحرير الأبيض معرّب " سَرَه " بمعنـاه ، كمـا فـي " مؤيّـد الفضلاء "[٩٢] – و هو كتاب معتبر في لغة الفرس – ، و " الجرْدَقة "[٩٣] و هو الرغيف ، معـرّب " كِـرْدَه " – بكسر الكاف الفارسيّة – بمعناه ،و " السَّذَق "[٩٤] ــ محرّكة ــ معرّب " سَدَه " و هو اليوم العاشر من ثالث شهور الخريف ، و هو عيد عند المجوس ، و سبب تسميتهم له بهذا الاسم أنّ كيومرث[٩٥] لمّا كمل له مائـة ولـد زوّج الذكور بالإناث ، و صنع لهم عرساً أكثر فيه من النار فاتّخذوه عيداً ، و معنى " سَدْ " مائة ، و فـي " القـاموس "[٩٦] : (السَّذَق : ليلةُ الوقود) ، و بالصاد لحن ، و " السَّتُّوق "[٩٧] كـ" تنّور " و " قدّوس " : الدينار الزيـف ،

معرّب " سَهْ تَاه " خلافاً لصاحب " القاموس " فإنّه قال : معرّب " سَه طَاق "(*) ، و معنى اللفظ : ثلاث طيّات ، و " الزِّيق "(٩٨) : و هو ما أحاط بعنق القميص ، معرّب " زِهْ " ــ بكسر الزاء / ٩ / و سكون الهاء فيهمـــا ــ ، و " الزِّئبق "(٩٩) معرّب " زِيوَهْ " : و هو معروف ، و " الرَّمّق "(١٠٠) – محرّكة – : القطيع من نحو الغنم ، معرّب " رَمَهْ " بمعناه ، و " الباذِق "(١٠١) – بكسر الذال وفتحها – معرّب " بادِه " : و هو ما طُبخ من عصير العنب أدنـــى طبخةٍ فصار شديداً ، و " اليَلْمَق "(١٠٢) – كـــجعفر – معرّب " يَلْمَهْ " : و هـــو القَبـــاء ، و " النَّرْمَـــق "(١٠٣) ــ كـــجعفرأيضاً ــ معرّب " نَرْمَهْ " : و هو اللين الناعم ، و " الفسْتق "(١٠٤) معرّب " بسته " و هو معـــروف ، و " البَرَق "(١٠٥) ــ محرّكة ــ معرّب " بَرَه " و هو الخروف و الحمل ، و " الزُّرْمانقة "(١٠٦) – بالضم – : جبّة مـــن صوف لا كمّين لها ، معرّب " أُشْتُرْ يَانَهْ " ، أيْ : متاع الجمّال ، وقيل : هي لغة عبريّة ، و" البَيْذَق "(١٠٧) معرّب " بياده " بمعنى الدليل في السفر ، و دابّة الشطرنج ، و " اليَارَق(١٠٨) " معرّب" يَـــارَهْ " و هـــو ســـوارُاليدِ ، و " الرَّزْدَق "(١٠٩) – بتقديم المهملة ، كجعفر ــ الصفّ من الناس ، و السطرُ من النخيل ، معرّب " رَسْتَهْ " ، و هو مطلق الصفّ ، و " الخَوَرْنَق "(١١٠) معرّب " خورَنكاه " ، أيْ : موضعُ الأكلِ و الشربِ ، و هو قصر مشهور بناه النعمان(١١١) / ١٠ / لبعض أولاد الأكاسرة ، كان به داءٌ فوُصِفَ له هواءٌ بين البدو و الحضر فبُنِيَ له ذلك .

و الثاني : نحو " البَنَفْسَج "(١١٢) معرّب " بَنَفْشَهْ " بمعناه ، و " الدَّسْتِيْنَج "(١١٣) معرّب " دَسْتِيْنَهْ " : و هو ســـوارُ اليدِ ، و " الإيارَج "(١١٤) معرّب " إيارَه " : و هو نوع من العقاقير ، و " الأملَج "(١١٥) : حلوى تُجلب من الهنـــد ، معرّب " آمْلَه " ــ بمدّ الهمزة و ضمّ الميم ــ بمعناه ، و " الأَوَارجة "(١١٦)معرّب " أواره " : و هي مـــن دفـــاتر أصحاب الديوان في الخراج و نحوه ، و " البَرْدَج "(١١٧) ــ كجعفر ــ ما سُبي من ذراري الروم ، معرّب " بَرْدَه " بمعنى مطلق السَّبي ، و " الروزنامج "(١١٨): جريدة يُكتب فيها ما يجري و يقع كلّ يوم ، معـــرّب " روزنامـــه " بمعناه ، و " البارنامج "(١١٩) معرّب " بارنامه " : الجريدة الّتي فيها مقدار المبعوث ، و نسخة سماع المحدّث ، و تُسمّى الآن " الإجازة "(١٢٠) ، و " البرنامج " معرّب " برنامه " : و هي الورقة الجامعة للحســـاب ، و " الكُـــرّج "(١٢١) ــ كقُبّرــ معرّب " كُرّه " : و هو الفلـــو و المهـــر ، و " المُـــوزَج "(١٢٢) معـــرّب " مُـــوزَه " معـــروف ، و"السَّبَج"(١٢٣) / ١١ / ــ محرّكة ــ معرّب " شَبَه " : و هو الخرز الأسود ، و " الفَنْـــزَج "(١٢٤) – كجعفـــر – : رقص العجم ، يأخذ بعضهم بيد بعض ، معرّب " بَنْجَهْ " ، و " الدَّيْزَج "(١٢٥) – كجعفر – أيضاً – : الأدغمُ مـــن الدوابّ ، و هو الّذي يعلو سوادَه خضرةٌ ، معرّب " دِيْزِه " ــ بالكسر ــ بمعناه ، و " الدَّسْـــتَجَة "(١٢٦) معـــرّب " دَسْتَه " : و هو الحزمةُ و الربطةُ من كلّ شيء ، و " الدَّرواسيج "(١٢٧) – بالفتح – : ما قدّام القربوس من فضـــلة دفّة السرج ، معرّب " دروازه كاه " ، و " الدَّهْبَرّج "(١٢٨) – مشدّد الراء – معرّب " دَهْ بَرّه " ، أيْ : عشرُ ريشاتٍ ، و "الزَّرْدَج "(١٢٩) ــ كجعفرــ معرّب " زَرْدَهْ " : و هو العُصفُر ، و " النَّمُوْذَج "(١٣٠) – بالفتح – و " الأُنْمُوذج " – أيضاً – كما في " المصباح "(١٣١) خلافاً لصاحب " القاموس "(١٣٢) في منعه ، معرّب " نَمُوْنَهْ " بمعنى العيِّنة و مثال الشيء .

و أمّا " الكَذَّج "[١٣٣] – بفتح الكاف و تشديد الذال المفتوحة – و أصله " كَذَهْ " – بفتحتين ــ بمعنى البيت المسكون ، فلم تستعمله العرب و لا استعملت الكاف و الذال و الجيم فيما يُعرف من الثلاثي ، و إنّما وقع في شعر أبي تمّام[١٣٤] في قوله (شعر)[١٣٥]: [الطويل]

* وَ لِلكَذَّجِ العُليا سَمَتْ بك هِمَّةٌ *[١٣٦] / ١٢ /

قاله التبريزيّ[١٣٧] في شرح ديوانه[١٣٨] .

الثالث : نحو " اللَّوْزِيْنَج "[١٣٩] و " اللَّوْزِيْنَق " ، و " الجَوْزِيْنَج "[١٤٠] و " الجَوْزِينَق " ، كما في " المعرّبات "[١٤١] للجواليقيّ ، و هما معرّب " لَوْزِيْنَه " و " كَوْزِيْنَه " بمعنى القطائف المحشوّة باللوز و الجوز مع السكّر ، منسوبان إلى اللوز و الجوز .

و رأيت في " تذكرة " الصفديّ[١٤٢] بخطّه نقلاً عن خطّ ابن خلّكان[١٤٣] ما نصّه : ("الجوزينق " القطائف المحشوّة بالجوز و اللوز ، و " اللوزينق " : و هو الّذي يُحشّى باللوز ، و هو معروف ، و الأوّل مجهول ، و هو مذكور في كتب الفقه في كتاب الأَيْمان[١٤٤] ، فيما إذا حلف لا يأكل الخبز فأكل " الجَوْزِينق " ، و يقال فيها : " اللَّوْزِيْنَج " و " الجَوْزِيْنَج " – بالجيم – ، فلمّا عرّبوه أبدلوا القاف ، كما جرت عادة العجم في تلاعبهم بالألفاظ ، و كأنّهم نسبوا ذلك إلى اللوزِ و الجَوزِ ، و عادتهم أن يُلحقوا القاف في آخر النسبة ، كما قالوا في كتاب " الزَّنْد "[١٤٥] الّذي جمعه ماني الثنويّ[١٤٦] الّذي يُنسب إليه / ١٣ / الطائفةُ المانويّةُ ، فإنّهم ينسبون إليه الزنديّ ، ثمّ قالوا : الزنديق)[١٤٧] . انتهى .

أقول : هذا كلام مضطرب من أوّله إلى آخره ، أمّا أوّلاً فقوله : (و هو معروف ، و الأوّل مجهول) ممنوع ، بل كلاهما معروفان ، بل قال الجواليقيّ : (" الجَوْزِينَق " ــ بالقاف – أفصح) ، و أمّا ثانياً فقوله : (فلمّا عرّبوه) إلى آخره ، أقول : الإبدال عند التعريب إنّما وقع من الهاء لا من الجيم ، و يُفهم من كلامه انّ " اللوزينج " و " الجوزينج " أعجميّان ، ثمّ عُرِّبا بإبدال الجيم قافاً ، و هذا لم يقلْ به أحدٌ ، و أمّا ثالثاً فقوله : (و كأنّهم نسبوا ذلك) إلى آخره ، أقول : ذلك منسوب إليهما على طريق التحقيق لا طريق الظنّ ، و تحقيقه أنّ الياء للنسبة ، و النون في لغتهم تُزاد بعد الياء لتأكيد النسبة ، و لمّا كان مفهوم النسبة عامّاً صالحاً لكلّ شيء يُنسب إليهما ألحقوا الهاء للتخصيص – كما سبق –، و أمّا رابعاً فقوله : (و عادتُهم أن يُلحقوا) إلى آخره ، أقول : ليس / ١٤ / من عادة العرب إلحاقُ القاف عند التعريب في آخر المعرّب المنسوب في لغة العجم ، فإنّ التعريب ليس له ضابطة ، كما يعرفُ من تتبّع المعرّباتِ ، و إن كان المعنى أنّ العجم يُلحقون القاف في آخر النسبة بإرجاع الضمائر إلى العجم ، فالقاف ليستْ من حروفهم ، فإنّها من الحروف الّتي هُجرت في سنخ أبنيتهم ، و قد نظمتُها بقولي :[البسيط]

منَ الحروفِ حروفٌ لا وجودَ لها في نيّةِ الفرسِ ما منهم لها قَافِي
و لو يُرى واحدٌ منها بهـا فمِنَ الدخيلِ وهذا عدُّها الوافي

بالثاءِ والحاءِ صلْ صاداً ومعجمَها والطاءِ والظاءِ ثمّ العينِ والقافِ

و أمّا خامساً فقوله : (كما قالوا في كتاب " الزنْد ") إلى آخره ، أقول : يُفهم من هذا أنّ أصلَهما " لَـوْزِيْن " و " جَوْزِيْن " ، ثمّ لمّا عُرِّبا أُلحق القافُ بآخرهما، و ليس كذلك، بل أصلهما" لَوْزِينَه" و " كَوْزِينه " ، و القاف بدل من الهاء مع أنّه يناقض مفهوم قوله ــ سابقاً ــ : (فلّما عرّبوه أبدلوا القاف) / ١٥ / كما ذكرنا ، و أمّا سادساً فقوله : (الّذي جمعه ماني) ، أقول : كتاب " الزند " أظهره " مَزْدَك "[١٤٨] رئيس الفرقة المزدكيّة من الفرقة الثنويّة زمن كسرى قباذ[١٤٩] ، فنسب إليه أصحابه و هم الزنادقة ، و المزدكيّة غير المانويّة أصحاب " ماني " الّذي ظهر في زمن سابور بن أردشير[١٥٠] . كذا في " أبكار الأفكار"[١٥١] للآمديّ[١٥٢] ، و أمّا سابعاً فقوله : (ثـمّ قـالوا : الزِّنْدِيق) ، أقول : هذا مبنيّ على أنّ أعجميّه إنّما هو " زَنْدِي " ، و ليس كذلك ، فإنّ العلماء قد اختلفوا في أصل تعريبه ، فقال صاحب " المُغرب "[١٥٣] : معرّب " زَنْدَه "، أيْ : يقول بدوام بقاء الدهر، و قال صاحب "القاموس "[١٥٤] : معرّب " زَنْ دِين " ، أيْ : دِينُ المرأة ، و قال الشريف الجرجانيّ[١٥٥] تبعاً لغيره:معرّب " زَنْـدي " ، و رجّح ابن الكمالِ الوزيرِ الأوّلَ كما هو مذكور في رسالة " التعريب"[١٥٦] له.

و من غير الغالب " النَّيْزَك "[١٥٧] – كجعفر– معرّب " نِيْزَهْ " – بالكسر – : و هو الرمح القصير ، تكلّمت به العرب قديماً / ١٦/ و اشتقّت منه ، يقال : " نَزَكَه " إذا طَعَنَه ، و منه " نَزَكَه " إذا عابه و وَقَعَ فيه ، و " الطُّنْبُور " – بالضمّ – معروف معرّب " دُنْبيره " ، أي :أَلْيَة الخروف . كذا في " القاموس "[١٥٨] .

و في " الشَّرَفنامه "[١٥٩] – و هو كتاب في اللغة الفارسيّة – أنّ " الطنبور" بالفارسيّة اسمه "دَنْبَرَهْ " – بفتح الدال و سكون النون و فتح الباء العربيّة – فيكون أصله " دُنْبِيرَه " ،كما في القاموس .

تنبيه :

الإستبرق : اسم جنسٍ[١٦٠] في العجميّة و العربيّة ، و لهذا يُعرّف و يُنوّن ، و همزتُهُ همزة قطع لا تُحذف ، و قد وقع في أربع سورٍ[١٦١] من القرآن بقطع الهمزة و التنوين من طُرُق السبعة[١٦٢] ، و هم في " الإنسان " (في { خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٍ } على أربع مراتب :

الأُولى : رفعهما ، لنافع[١٦٣] و حفص[١٦٤] ، فقط .

الثانية : خفضهما ، للأخوين[١٦٥] ، فقط .

الثالثة : رفع الأوّل و خفض الثاني ، لأبي عمرو[١٦٦] و ابن عامر[١٦٧] ، فقط .

الرابعة[١٦٨] : عكس الثالثة ، لابن كثير[١٦٩]، و أبي بكر[١٧٠] ، فقط .

فأمّا القراءة الأُولى فرفع[١٧١] " خُضْرٌ " على النعت لــ" ثيابُ "، و رفع " إِسْتَبْرَقٌ " نسقاً على " الثياب " ، و لكن على حذف مضاف ، أي : " و ثيابُ إستبرقٍ " ، و مثله : " على زيدٍ ثوبُ خزٍّ و كتّانٌ " ، أي : " و ثوبُ كتّانٍ " ،< ثمّ حُذف المضاف وأُعرب المضاف إليه بإعرابه >[١٧٢].

و أمّا الثانية / ١٧ / فجرّ " خُضرٍ "[١٧٣] على النعت لــ" سُنْدُسٍ " ، ثمّ استُشكِلَ على هذا ، وصــفُ المفــردِ بالجمع[١٧٤] ، فقال مكّي[١٧٥]: <هواسمٌ للجمع ، و قيل : هو جمعٌ " سندسة "><[١٧٦] ، و اسم الجنس وصفه بالجمع شائع[١٧٧] فصيح ، قال – تعالى – : { وَيُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقَالَ }[١٧٨] ، و إذا كانوا وصفوا[١٧٩] المفرد المحلّى بــ(ال)[١٨٠] لكونه مراداً به الجنس بالجمع في قولهم : " أهلكَ الناسَ الدينارُ[الصفرُ][١٨١] و الدرهمُ البيضُ " ، و فــي التنزيل : { و الطِّفْلَ الّذِيْنَ }[١٨٢] فلأنْ يوجد ذلك في أسماء الجموع أو أسماء الأجناس – الفــارق بينهــا و بــين واحدها التاء[١٨٣] ــ بطريق الأولى)[١٨٤] ــ.

و ردّعليه الجَعبريّ[١٨٥] فقال : (" خُضْر " صفة " سُنْدُس " ؛ لأنّه اسم جنس فيه معنى الكثرة ، و " سُنْدُسَة " لا تدلّ على كونه جمعاً صناعيّاً[١٨٦] ، بل يدلّ على صدقِهِ على الكثرة كتمرٍ و نَبقٍ ،و هو جمعٌ عند الأخفش[١٨٧] ، و مصداقه : { وَ النَّخْلَ بَاسِقَات }[١٨٨] و { رَفْرَف خُضْر }[١٨٩]، و [عَكسُهُ][١٩٠] (شعر)[١٩١]:[الطويل]

* أَلَا إنّ جِيرانِي العشيّةَ رائِحُ *[١٩٢]

و ليس على ما أجازه مِن " أهلكَ [الناسَ][١٩٣]/ ١٨ / الدينارُ الصفرُ و الدرهمُ البيضُ" كما توهّم ؛ لأنّه جنسٌ عمومُهُ من الأداة ، و ذاك اسم جنس عمومه من لفظه ، فلا قبحَ مطلقاً ، واستبعده مَنْ لم يفهــم الفــرقَ)[١٩٤] . انتهى .

(و جرّ " إِسْتَبْرَق " نسقاً على " سُنْدُس " ؛ لأنّ المعنى : ثيابٌ مِنْ سُنْدُسٍ ، و ثيابٌ مِنْ إِسْــتَبْرَقٍ)[١٩٥]، (ولا يصحّ عطفه على " خُضر" لعدم صحّة الوصفيّة)[١٩٦]ــ كما سيأتي ــ.

(و أمّا الثالثة[١٩٧] فرفع " خُضر " نعتاً لــ" ثياب " ، و جرّ " إِسْتَبْرَق " نسقاً على " سُــنْدُس " ، أيْ : ثيــابُ خُضرٍ من سُنْدُسٍ و من إِسْتَبْرَقٍ ، فعلى هذا يكون " الإستبرقُ " ــ أيضاً ــ أخضرَ)[١٩٨]. قال الجعبريّ :(و فيه فصلٌ بين المعطوف والمعطوف عليه)[١٩٩] بالصفة الّتي هي " خُضْر " .

(أمّا الرابعة فجرّ " خُضْر " نعتاً لــ" سُنْدُس " ، و رفع " إِسْتَبْرَق " نسقاً على " ثياب " بحذف مضــاف ، أيْ : و ثياب إستبرقٍ)[٢٠٠] ، قال الجعبريّ : (و فيه الفصل ، و اختياري رفع " خُضْر " و جرّ " إِسْتَبْرَق " وِفاقاً لأبي عبيدٍ و أبي عليّ[٢٠١] ؛ لصريح الجمعين ، و العطف بلا [حذفٍ][٢٠٢] وِفاقاً للمجمع عليه في { يَلْبَسُــونَ ثِيابــاً خُضْراً / ١٩ / مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ }[٢٠٣]، و الفصل ،< أيْ : بالصفة بين المعطوفينِ >[٢٠٤] أسهلُ من الحذف ، و من ثمّ عمّتْ حلاوتُهُ و حُسنُهُ)[٢٠٥] . انتهى .

فإنْ قلتَ : قد قرأ ورش[٢٠٦] و رُويس[٢٠٧] في المتواتر { بَطَائِنُهَا من إِسْتَبْرَقٍ }[٢٠٨] بحذف الهمزة كما قــال أبو البقاء[٢٠٩] ، و حكم بأنّه سهو ، و قال : (لأنّ ذلك لا يكون في الأسماء ، بل في المصادر و الأفعال)[٢١٠] ، قلت : قال ابن السمين : (هذا الكلام أحقّ بأن يكون سهواً ؛ لأنّا لا نسلّم أنّ هذه القراءة من حذف همزة القطــع إجراءً لها مُجرى همزة الوصل ، و إنّما ذلك من باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، و حركة الهمزة كانت

كسرة ، فحركة النون حركة نقل لا حركة التقاء الساكنين ، ثمّ قوله : " إلّا في الأفعال و المصادر " ليس هذا الحصرُ بصحيحٍ اتّفاقاً لوجود ذلك في أسماء عشرة[٢١١] ليستْ بمصادر)[٢١٢] .

الفصل الثاني : في كونه عربيّاً / ٢٠ /

اعلم أنّه إذا كان عربيّاً يكون وزنه " إسْتَفْعَل " من " بَرَقَ يَبْرُقُ بَرَقاً[٢١٣] – بالتحريك ــ و بَرِيقاً و بَرَقاناً " بمعنى اللَّمَعان ، سُمّي به الديباجُ الغليظُ ؛ لأنّه يدعو البصرَ إلى البريق ، أو تكون حقيقة " الاستفعال " غير ملحوظة بأن يكون " إستبرق " بمعنى " بَرَقَ بمائِهِ و صنعتِهِ " لرَونَقِهِ و نَضارَتِهِ ، فيكون كـ" اسْتَقَرّ " بمعنى " قَرّ " و " اسْتَعْجَبَ " بمعنى " عَجبَ " ، و مثله قول الشاعر (شعر)[٢١٤] : [البسيط]

* تَسْتَبْرِقُ الأُفُقَ الأقصى[٢١٥] إذا ابْتَسَمَتْ *[٢١٦]

فعلى الأوّل : معناه : تَسْتَبْرَقُ أبصارَ أهلِ الأفق ، وعلى الثاني : تَبْرقُهُ ، أي : تأتي بالبرق فيه

و قد سُمّي به على وجهين :

الأوّل : أنّه سمّي بالفعل وحده دون الضمير، فيكون ممنوعاً من الصرف للعلميّة ووزن [الفعل][٢١٧] و هذا أصحّ من صنيع الزمخشريّ[٢١٨] ، حيث اعتبر العجمة و العلميّة لمنع الصرف ، و غلّط ابن محيصن مستدلّاً بأنّه / ٢١ / نكرة يدخله حرف التعريف مع أنّه اضطرّ في القراءة على صورة الفعل إلى اعتباره عربيّاً مسمّى بـ" إسْتَفْعَل " من البَرِيق ، و همزته همزة قطع ؛ لأنّه ــ كما قال ابن الحاجب[٢١٩] في " الأمالي "[٢٢٠] : (إذا سُمِّي بـ" اضْرِبْ " المنقول من فعل الأمر فإنْ سُمِّي به و لا ضمير فيه فإنّه بقطع الهمزة ، فتقول : " جاءني إضْرِبْ " ؛ لأنّه صار كـ" إصْبِع " ، و إنْ سمّيت به و فيه الضمير فهو – إذنْ – فعل و فاعل ، و همزته همزة وصل على ما كانت عليه ، و وجه الفرق ظاهر ، و هو أنّه صار كالأسماء ، و ليس في الأسماء اسم أوّله همزة وصل إلّا الأسماء الجارية على الأفعال كالانطلاق و الاقتدار ، و العشرة الأسماء و هي : " ابْنٌ " و " ابْنَةٌ " إلى آخرها). انتهى، و على هذا قراءة ابن مُحيصن في سورة " الإنسان " فقطْ ، من طريق " المُبْهِج "[٢٢١] ، و " إسْتَبْرَق " بقطع الهمزة و فتح القاف عطفاً على " سُنْدُس " ، وعبارة " المُبهج" : (قرأ / ٢٢/ ابن كثير و ابن محيصن و نافع و عاصم : { وإستبرق } بالرفع و التنوين ، و ترك تنوينه ابن محيصن و جرّه بالفتحة ، و نوّنه الباقون)[٢٢٢] . انتهى .

و كذلك قال في " لطائف الإشارات "[٢٢٣] في { خضر و إستبرق } : (قرأ نافع و حفص برفعهما ، و وافقهما الحسن[٢٢٤] ، لكنّه بغير تنوين فيهما ، و قرأ ابن كثير و أبو بكر بخفض الأوّل و رفع الثاني ، و وافقهما ابن محيصن إلّا أنّه لم ينوّنهما) . انتهى . إلّا أنّ ضمير التثنية في الموضعين سهو منه أو من الناسخ ، فتأمّل[**] .

و روى الأهوازيّ[٢٢٥] عنه في " الإنسان " ــ أيضاً ــ ضمّ القاف بلا تنوين عطفاً على الثياب ، لكن على حذف مضاف ، أي : و ثياب إستبرق .

و أمّا قول الصفراويّ[٢٢٦] في " التقريب و البيان "[٢٢٧] :(و روى الأهوازيّ عنه رفع القاف و ترك التنوين في سورة " الإنسان " فيكون على هذه الرواية اسماً لا ينصرف) ، فينبغي التقييد / ٢٣ / بقطع الهمزة حتّى يستقيم منع الصرف ، وإلّا فلا يصحّ وصل الهمزة و ضمّ القاف بوجه من الوجوه .

الثاني : أنّه سُمِّي بالفعل مع الضمير المستتر ، فحُكِي على ما كان عليه من وصل الهمزة و فتح القاف كقوله : [الوافر]

أنا ابن جلا و طلّاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني[٢٢٨]

و قوله : [الرجز]

نُبِّئتُ أخوالي بني يزيدُ ظلماً علينا لهمُ فديدُ[٢٢٩]

و على هذا قراءة ابن محيصن ــ أيضاً ــ في " الكهف " و " الدخان " و " الرحمن " و " الإنسان " كما في " المحتسب "[٢٣٠] لابن جنّي[٢٣١] : { و استبرق } ــ بالوصل و فتح الآخر– واعترض عليه صاحب " الكشّاف "[٢٣٢] في هذه القراءة– أيضاً – و حكم بعدم الصحّة مستدلّاً بأنّه معرّب ، و عبارته : (و قُرِئ { و استبرق } نصباً في موضع الجرّ على منع الصرف ؛ لأنّه عجميّ ، و هو غلط ؛ لأنّه نكرة يدخله حرف التعريف إلّا أنْ يزعم ابن محيصن أنّه يجعل علماً لهذا / ٢٤ / الضرب من الثياب ، و قُرِئ { و استبرق } بوصل الهمزة و الفتح ، على أنّه مُسمّى بـ" استفعل " من " البريق " ، و ليس بصحيح ــ أيضاً ــ ؛ لأنّه معرّب مشهور تعريبه، و أنّ أصله " استبره") . انتهى .

و كذلك قال أبو حاتم[٢٣٣] : (لا تجوز هذه القراءة ، و الصواب : أنّه جنس لا ينبغي أنْ يحمل ضميراً ، و يؤيّد ذلك دخول لام المعرفة عليه ، و الصواب : قطع الألف و إجراؤه على قراءة الجماعة)[٢٣٤] .

و وجّهها الإمام البيضاويّ[٢٣٥] أخذاً من " الكشّاف "[٢٣٦] فقال : (جُعل علماً لهذا الضرب من الثياب)[٢٣٧]، و لم يتعرّض لقراءته الأولى ، إمّا لأنّه يُعرف وجهُها بالقياس ، و إمّا لأنّه لم تثبت عنده ، و يؤيّده أنّ أبا حيّان[٢٣٨] قال في " البحر المحيط "[٢٣٩] : (و المنقول عنه في كتب القراءات أنّه قرأ بوصل الألف و فتح القاف) دون قطع الهمزة ، و لو اطّلع ابن السمين على ما نقلناه من " المبهج "[٢٤٠] ما كان يحتاج في الردّ / ٢٥ / على شيخه أبي حيّان بقوله : (قلت : قد سبق الزمخشريّ[٢٤١] إلى هذا مكّيّ فقال : < و قد قرأ ابن محيصن بغير صرف ، و هو وهم إنْ جعله اسماً ؛ لأنّه نكرة منصرفة ، و قيل : بل جعله فعلاً ماضياً من " بَرَقَ " فهو جائز في اللفظ بعيد في المعنى ، فقيل[٢٤٢] : إنّه في الأصل فعل ماضٍ على " استفعل " من " بَرَقَ " ، فهو عربيّ من " البريق " ، فلمّا سُمّي به قُطعت ألفه ؛ لأنّه ليس من أصل الأسماء أنْ يدخلها ألف الوصل ، فإنّما دخلت في أسماء مغيّرة[٢٤٣] عن أصلها معدودة لا يقاس عليها >[٢٤٤]. انتهى . فدلّ قوله : (قطعت ألفه) إلى آخره ، أنّه قرأ بقطع الهمزة و فتح القاف ، و دلّ قوله – أوّلاً – : (و قيل : بل جعله فعلاً ماضياً من " برق ") أنّه قرأ بوصل الألف ؛ لأنّه لا يُتصوّر أن يحكم عليه بالفعليّة غير منقول إلى الأسماء ، و بترك ألفه ألف قطع البتّة ، فهذا جهل باللغة ، فيكون

قد رُوِي / ٢٦ / عنه قراءتان ، قطع الألف و وصلها ، فظهر أنّ الزمخشري لم ينفرد بالنقل عن ابن محيصن)[٢٤٥] . انتهى كلام ابن السمين .

و أمّا اعتراضه[٢٤٦] في سورة " الكهف " على هذه القراءة بقوله : (كأنّه زعم أنّه منعه من الصرف ، و لا وجه لمنعه ؛ لأنّ شرط منع الاسم الأعجميّ أن يكون علماً ، و هذا اسم جنس)[٢٤٧] . انتهى.

فهذا على تسليم عجمته لا وجه له ؛ لأنّه إنّما يرد على قراءة القطع و فتح الآخِر أو ضمّه لا على قراءة صورة الفعل ، و هذا الاعتراض مأخوذ من كلام الأهوازيّ في " الإقناع "[٢٤٨] ، فإنّه قال : (و " استبرق " بالوصل و فتح القاف حيث كان لا يصرفه) ، و إنّما توجيه أبي الفضل الرازيّ في " اللوامح " في " الكهف " بقوله : (ابن محيصن : و " استبرق " بوصل الهمزة في جميع القرآن ، فيجوز أنّه حذف الهمزة تخفيفاً على غير قياس ، و يجوز أنّه جعله / ٢٧ / عربيّة خالصة من " برق يبرق " ، فيكون وزنه " استفعل " ، فلمّا سُمِّي به عامله معاملة الفعل في وصل الهمزة ، و معاملة المتمكّنة من الأسماء في الصرف و التنوين)[٢٤٩] . انتهى .

فالمفهوم من قوله : (فلمّا سُمِّي به) إلى آخره أنّه قرأ بالوصل و التنوين ، و هذه رواية قد تفرّد بها لم يروها أحد عن ابن مُحيصن مع أنّه يخالفه قوله في " الإنسان " : (ابن مُحيصن و " استبرق " بوصل الهمزة و فتح القاف ، مثل " استفعل " لفظاً [و][٢٥٠] معنى ، و مضى في " الكهف " على الاستقصاء)[٢٥١] . انتهى .

و لم يمكن حمل كلامه الأوّل على الثاني و بزيادة قيد ، أي : بوصل الهمزة و فتح القاف ؛ لئلّا يبقى التوجيه لغواً لا وجهَ لذكره . فتأمّل .

و قد نقل عبارته ابن السمين[٢٥٢] ، و صاحب " اللطائف "[٢٥٣] لتوجيه القراءة على صورة الفعل ، و لم يتنبّها على ما فيها / ٢٨ / و سبق هؤلاء إلى الاعتراض ابن جنّي في " المحتسب" و حكم عليه بالسهو[٢٥٤]، فقال : (" الإستبرق " ليس منقولاً من الفعل ؛ لأنّ بابه الأعلام ، و إنّما " الإستبرق " اسم جنس ، و لست أدفع أنْ يكون توهّمه فعلاً ، إذ كان على وزنه ، فتركه مفتوحاً كما توهّم الآخر أنّ ملك الموت من " المُلك " حتّى قال : (شعر)[٢٥٥] [الطويل]

* فمالكُ موتٍ بالقضاءِ دَهانِي *[٢٥٦]

فبنى منه اسم فاعل ، و هذا أسبق ما فيه إليَّ)[٢٥٧] . هذا كلامه .

و اختار أبو حيّان هذا و وجّهه فقال : (و لمّا كان قوله : { خضر } يدلّ على الخضرة ، و هي لون ذلك السندس ، و كانت الخضرة ممّا يكون فيها لشدّتها دُهمة و غُبشة أخبر أنّ في ذلك اللون بريقاً و حسناً يزيل غَبشه ، فـ" استبرق " : فعل ماض ، و الضمير فيه عائد على السندس ، أو على الأخضر الدالّ عليه قوله { خضر })[٢٥٨] . انتهى .

و فيه نظر ؛ لأنّ هذا العطف إنْ كان / ٢٩ / على السندس أو على الأخضر فلا يصحّ ؛ لأنّ شرط الاسم الّذي يُعطف عليه فعل أنْ يكون بمعناه في الحدوث[٢٥٩] ، قال الرضيّ : (لا يجوز " مررتُ برجلٍ طويلٍ و

يضربُ ")[٢٦٠] ، و إنْ كان معطوفاً على { عاليهم } ــ بسكون الياء و كسر الهاء –[٢٦١] ، و هي قراءة ابن مُحيصن – أيضاً – كما في " حلّ الرموز "[٢٦٢] للقباقبيّ[٢٦٣] ، و الضمير يرجع إلى " السندس " أو الأخضر ، فهذا التوجيه خاصّ بهذه الآية ، كما لو جعلت الواو للحال ، و لا يتمشّى لنا في سورة " الكهف " لعدم صحّة العطف ، و في " الرحمن " لعدم العاطف[٢٦٤] و لعدم ذكر السندس و الأخضر و لدخول حرف الجرّ ، و كذلك قال الصفراويّ ما نصّه : (على رواية من روى في سورة " الإنسان " وغيرها فتح القاف ، فقد جعله فعلاً ماضياً ، و قد نصّ الدانيّ[٢٦٥] و المُعدّل[٢٦٦] على أنّه فعل ماضٍ)[٢٦٧] . انتهى .

و فيه ما عرفته ، و يمكن تأويل نصّهما بأنْ يكون معناه / ٣٠ / أنّ أصله فعل ماض ، ثمّ سُمِّي به مع الضمير ، فتأمّل .

و أمّا قوله بعد هذا : (و يجوز أنْ يكون اسماً لا ينصرف معطوفاً على { خضر } المخفوضة ، فتكون الفتحة علامة الخفض ؛ لأنّه لا ينصرف)[٢٦٨] فلا يصحّ ؛ لأنّه لو كان ممنوعاً من الصرف لكانت الهمزة مقطوعة ، فلمّا وُصلت علمنا أنّه سُمِّي بالجملة ، فحُكيت إبقاءً لها على أصلها – كما مرّ تفصيله عن ابن الحاجب ، ثمّ أقول : في اعتراضهم على قراءة ابن مُحيصن نظر من وجهين :

الأوّل : لا وجهَ لترك توجيه قراءته و الحكم عليه بالسهو ، فإنّه قارئ جليل ثقة مشهور بمعرفة العربيّة[٢٦٩] ، و قد أخذ عن أكابر العلماء مع أنّ القراءات كلَّها متواترةً كانت أو شاذّة مرويّة عن النبيّ – صلّى الله عليه و سلّم – فإنْ وا فقت رسم المصحف العثمانيّ و تواترت تُعُبِّد بتلاوتها ، و قُرِئت في الصلاة ، و استُدِلّ بها في العربيّة[٢٧٠] ، و غيرُها لا تجوز بها[٢٧١] ، لكنّها /٣١/ يُستَدلّ بها في سائر الأحكام ، كما تقرّر في كتب الأصول[٢٧٢] ، فردّ القراءة و تخطئة قارئها لا وجه له .

الثاني : أنّ الأعلام المنقولة من الفعل كثيرة كـ" أحمد " و " تأبّط شرّاً " ، فما المانع من أنْ يكون " إستبرق " منها في هاتين القراءتين ، فيكون من نوّنه جعله معرّباً ، و من قرأ بخلافه جعله عربيّاً من باب العلم المنقول ، فإنّ قلت : لا يخلو إمّا أنْ يكون عربيّاً أو معرّباً ، فما وجه جعله تارة من هذا و تارة من ذاك ؟.

قلت : لا مانع من ذلك ، فإنّ [...][٢٧٣] من لم يُنوّنه جعله ممنوعاً من الصرف للعجمة و العلميّة ، و من نوّنه جعله عربيّاً ، كذا في " الكشّاف "[٢٧٤] و غيره .

و مثله " سراويل "[٢٧٥] فإنّه لمّا ورد ممنوعاً من الصرف ، و هو على وزن منتهى الجموع ، و ليس له مفرد ، قالوا : إنّه أعجميّ معرّب من " شروال " شابه تلك الصيغة ، و قالوا في لغة الصرف : إنّه عربيّ محض ، و نظيره ما ذُكر في باب ما لا ينصرف .

إنّ بعض / ٣٢ / الأسماء المقصورة قد جاء منوّناً و غير منوّن ، فإذا نُوِّن قُدِّر ألفه للإلحاق ، و إذا لم يُنوّن قُدِّر ألفه للتأنيث ، و من ذلك قوله – تعالى – : { ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى}[٢٧٦] ، فابن كثير و أبو عمرو قرآ { تَتْرَى } منوّناً[٢٧٧] على أنّ ألفه للإلحاق بجعفر.

و قرأه ابن عامر و نافع و الكوفيّون بلا تنوين على أنّ ألفه للتأنيث ، و مثله " دُنيا " فإنّ ألفه للتأنيث كـ" حُبلى " ، و قد سُمِع تنوينها ، فقُدِّر الألف للإلحاق بـ" جُخْدَب "[٢٧٨] ، و كم من لفظ يختلف مآل حقيقته باختلاف حاله و طريقته .

تتمّة :

قال الزجّاج[٢٧٩] : (" الإستبرق " : هو الديباج الصفيق الغليظ [الخشن])[٢٨٠][٢٨١] ، قال البغويّ[٢٨٢] : (و معنى الغليظ في ثياب الجنّة إحكامه)[٢٨٣] .

(و قيل : " الإستبرق " [اسم للحرير ، وأنشد][٢٨٤] للمُرَقِّش[٢٨٥] : [الطويل]

تراهُنّ يلبَسْنَ المشاعِرَ مرّةً و إسْتَبْرَقَ الديباجِ طَوْراً لباسُها)[٢٨٦]

و في " القاموس "[٢٨٧] : (" الإستبرق " : الديباج الغليظ ، أو ديباج يُعمَل بالذهب ، أوثياب حرير صِفاق نحو الديباج ، أو قدّة[٢٨٨] حمراء / ٣٣ / كأنّها قِطع الأوتار) ، و السندس أرقّ من الديباج [٢٨٩]، قال البغويّ : (عن أبي عمران الجونيّ[٢٩٠] : السندس هو الديباج المنسوج بالذهب)[٢٩١] ، و في " لسان العرب "[٢٩٢] : (و قيل : السندس ضرب من البرود)، و في " القاموس "[٢٩٣] : (ضرب من البِزْيَون ، أو ضرب من رقيق الديباج ، معرّب بلا خلاف) و قال شيذلة[٢٩٤] ــ كما في " الإتقان "[٢٩٥] للسيوطيّ ــ : (هو معرّب من لغة الهند ، و وزنه " فُعْلل " ، فالنون أصليّة ، و ذكره الجوهريّ[٢٩٦] في الثلاثيّ ، و جعل النون زائدة ، و هما مفردان عند الجمهور ، و جمعا " استبرقة " و " سندسة " عند الأخفش[٢٩٧] ، (و البِزْيَوْن كـ" جِرْدَحْل " و " عُصْفُور " بمعنى السندس)[٢٩٨] .

الفصل الثالث : في تكسيره و تصغيره

أمّا على كونه معرّباً فتصغيره يتوقّف على معرفة الأصليّ و الزائد فيه ، قال المرزوقيّ[٢٩٩] في " شرح الفصيح "[٣٠٠] : (المعرّبات ما كان منها بناؤه موافقاً لأبنية / ٣٤ / العرب يُحمل عليها ، و ما خالف أبنيتهم منها يُراعى ما كان إلفُهم له أكثر فيُختار) .

و كذلك قال الجاربرديّ[٣٠١] في " شرح الشافية "[٣٠٢] – في باب ذي الزيادة – عند الكلام على " مَنْجَنِيق "[٣٠٣] : (إنّ الأسماء المعرّبة يُحكم عليها بالأصليّ و الزائد ؛ لأنّها لمّا تكلّمت العرب بها و صرّفتها في الجمع و التصغير أجروها مُجرى العربيّ ، فلذا حُكم على ألف " لَجام "[٣٠٤] و ياء " إبراهيم " بالزيادة ؛ لقولهم " لُجُم " و " أباره "[٣٠٥] و ــ أيضاً ــ فيحكمون بذلك على معنى انّها لو كانت من كلامهم لكان قياسها أن تكون كذلك)(***)

فـ" إستبرق " حُمل على ما يناسبه من الأبنية ، و لا يناسبه سوى " استفعل " من أبنية الفعل فيُحكم بزيادة الأحرف الثلاثة الأولى ، فيكون من " بَرَقَ " [كما ذكره صاحب " القاموس"[٣٠٦] تبعاً للجوهريّ في مادّة " برق "[٣٠٧] – أيضاً – [.....][٣٠٨] بما ذكره الأزهريّ[٣٠٩] في خماسيّ القاف[٣١٠] على أنّ الهمزة[٣١١] /

٣٥ / وحدها زائدة ، و القاعدة في ثلاثيٍّ مثله أنْ يحذف ما عدا الزيادة الفضلى كـ" مُخَيرِج " و " مُطَيلِق " في " مستخرج " و " منطلق "[٣١٢] ، و سبب الفضل أمور[٣١٣] :

أحدها : تصدّر الزيادة كميم " مستدعٍ " . الثاني : كونها في موضع تدلّ على معنى كهمزة " ألندد " و ياء " يلندد "[٣١٤] . الثالث : مماثلتها لأحد الأصول كـ" عفنجج "[٣١٥] . الرابع : عدم إيهامها خلاف الواقع كـ" مُرَيميس "[٣١٦] لا " مُرَيريس " في " مَرمَريس " ؛ لئلّا يُتوَهّم أنّه " فُعَيليل " لا " فُعَيعيل " . الخامس : كون حذفها لا يُحوج إلى حذف آخر ، نحو " حُزَيبين" و " نُدَيلين " في " حيزبون "[٣١٧] و " نيدلان "[٣١٨] . السادس : أنْ تكون محرّكة و نظيرتها ساكنة كـ" حُطَيئِط " لا " حُطَيِّط" في " حُطائط "[٣١٩] . السابع : أنْ لا يُؤدِّي إلى بناء لا نظير له ، و إنْ تساوت حروف الزيادة فحذف أحدها بالخيار كـ" قُلَينِسَة " و " قُلَيسِيَة " في "قلنسُوة"[٣٢٠] .

ففي " إستبرق " لا بُدّ من حذف زيادتين و إبقاء واحدة ، و الألف / ٣٦ / هي الفُضلى ؛ لتصدُّرها ، و ليست همزة وصل ، و لا يمكن إبقاء التاء ؛ لئلّا يلزم ترجيح المفضول على الفاضل ، و لا السين ؛ لئلّا يلزم بناء لا نظير له – كما سيأتي –، فتقول : " أُبَيرِق "[٣٢١] كما نقول : " أُبَيرِيه " و " أُسَيمِيع " في " إبراهيم " و " إسماعيل "[٣٢٢] ، كما تقول في تكسيره : " أبارق " .و أمّا على كونه عربيّاً ففيه ثلاث زيادات – أيضاً – فإنْ كان مُسمَّى بالفعل وحده تثبت الهمزة لتصدُّرها ، و تحذف السين و التاء لما تقدّم ، فتقول : " أُبَيرِق " ــ أيضاً ــ كما تقول في تكسيره : " أَبارِق " ، وإنْ كان مُسمَّى بالجملة فلا يمكن إبقاء الألف ؛ لأنّ جميع ألفات الوصل تُحذف في التصغير كـ" فُتَيقِر "[٣٢٣] و " نُطَيلِق "[٣٢٤] في " افتقار " و " انطلاق " ، فلو لم تسقط لَضُمّت فكانت تسقط في الدرج فتكسر بنية التصغير ، و التاء أفضل من السين ؛ لأنّ إبقاءها يقتضي إثبات "سُفَيعِل " ، و لا نظير له ، و التاء تُزاد أوّلاً ، نحو " تمثال " / ٣٧ / و " تجفاف "[٣٢٥] ، فتقول : "تُبَيرِق " بحذف الألف و السين ، كما تقول في تكسيره " تبارق " .

فإنْ قلت : السين تُزاد أوّلاً نحو " سنبس "[٣٢٦] ، فإنّ السين الأولى زيدت للإلحاق بـ" دحرج " كما هو مذكور في " لاميّة الأفعال " لابن مالك[٣٢٧] و " شروحه "[٣٢٨] ، و الوصف منه " سنبس " كـ" زبرج " ، فتصغيره " سُنَيبِس " . قلت : لا يرد هذا ؛ لأنّه نادر ، و ــ أيضاً ــ قد انفرد ابن مالك في إثباته ، و جميع أهل اللغة جعلوها أصليّة ، فالقصر على تصغير " إستبرق " بـ" أُبَيرِق " دون التفصيل تقصير .

تنبيه :

هذا كلّه سواء كان معرّباً أو عربيّاً في غير تصغير الترخيم[٣٢٩] ، أمّا فيه فتُحذف جميع الزيادات ، فتقول على الثلاثة : " بُرَيق " كما تقول : " بُرَيه " و " سُمَيع " في " إبراهيم " و " إسماعيل"[٣٣٠] و نحو " حُمَيد " في تصغير " أحمد " و " محمّد " و " محمود " و " حَمّودة " و " حمدان " و " حمّاد " و " حامد "[٣٣١] .

و الحمدُ لله[٣٣٢] / ٣٨ / ربِّ العالمين و صلواته و تسليماته على أشرف الخلائق محمّد و آله و صحبه الطيّبين الطاهرين . تمّت هذه الرسالة العظيمة في ليلة الأحد المبارك حادي عشر صفر الخير من شهور سنة سبع و ستين بعد الألف ، و الحمد لله وحده /٣٩ / .

المصادر و المراجع

- **القرآن الكريم .**

١-أبكار الأفكار في أصول الدين ، سيف الدين أبو الحسن عليّ بن أبي عليّ الآمديّ (ت٦٣١هـ)، تحقيق د.أحمد محمّد المهدي ، ط٢ مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة ، القاهرة ،١٤٢٤هـ ـ٢٠٠٤م .

٢- الإتحاف بحبّ الأشراف ، عبدالله بن محمّد الشبراويّ (ت١١٧٢هـ) تحقيق سامي الغريريّ ،ط١، مؤسّسة الكتاب الإسلاميّ ،إيران ، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م .

٣- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمّد البنا (ت١١١٧هـ) تحقيق د. شعبان محمّد إسماعيل ، ط٢، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م .

٤- الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت٩١١هـ) تحقيق مركز الدراسات القرآنيّة ، طبع مجمع الملك فهد ، ١٤٢٦هـ .

٥- الإحكام في أصول الأحكام ،عليّ بن محمّد الآمديّ (ت٦٣١هـ) علّق عليه الشيخ عبدالرزّاق عفيفي ، ط١، دارالصميعيّ ، الرياض ، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م .

٦- إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلاميّة بوزارة الأوقاف الكويتيّة ،مصدر مخطوط(رسالة في تحقيق كلمة " إستبرق " رقم المخطوط :٤٧٤٨) [عن مركز ودود للفهارس و كتب التحقيق * مجلّة مركز ودود للمخطوطات] .

٧- ارتشاف الضرَب من لسان العرب ، أبو حيّان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ) تحقيق د. رجب عثمان محمّد ، ط١، مطبعة المدنيّ ، القاهرة ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

٨- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطيّ ، تحقيق د. عبدالعال سالم مكرم ، ط١، مؤسّسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٩- الأشباه و النظائر من أشعار المتقدّمين والجاهليّة و المخضرمين ، الخالديّان،أبو بكرمحمّد (ت٣٨٠هـ)و أبو عثمان سعيد (ت٣٩٠هـ) ابني هاشم ، تحقيق د.السيّد محمّد يوسف ، لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة .

١٠- أصول السرخسيّ ،أبي بكر محمّد بن أحمد السرخسيّ (ت٤٩٠هـ) تحقيق أبوالوفا الأفغانيّ،ط١ ، لجنة إحياء المعارف العثمانيّة ، حيدرآباد الدكن، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

١١- أصول التفكير النحويّ، د.عليّ أبوالمكارم ،ط١،دارغريب ،القاهرة،٢٠٠٧م.

١٢- اعتراضات البغداديّ على ابن هشام في شرح أبيات مغني اللبيب ،جمع و دراسة منيرة بنت أحمد الخريصيّ (رسالة ماجستير) جامعة أمّ القرى – كليّة اللغة العربيّة ، ١٤٣١هـ .
١٣- الأعلام ، خيرالدين الزركليّ ،ط٥، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٢م .
١٤- الاقتراح في علم أصول النحو، جلال الدين السيوطيّ ، تعليق د . محمود سليمان ياقوت ، دار المعرفة الجامعيّة ، مصر ، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٦م .
١٥- الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ، أدّي شير،ط٢،طبعة مصوّرةعن نسخة المطبعة الكاثوليكيّة ، بيروت ، ١٩٠٨م.
١٦- أمالي ابن الحاجب ،أبي عمرو عثمان بن الحاجب (ت٦٤٦هـ) دراسة و تحقيق د.فخر صالح سليمان ، دارالجيل ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
١٧- أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسيرالبيضاويّ ، ناصرالدين عبدالله بن عمر الشيرازيّ(ت٦٩١هـ) تقديم محمّد عبدالرحمن المرعشليّ ،دارإحياء التراث العربيّ،بيروت.
١٨- إيضاح الرموزومفتاح الكنوزفي القراءات الأربع عشر،شمس الدين محمّد بن خليل القباقبيّ (ت٨٤٩هـ)تحقيق د.أحمدخالد شكري،ط١، دارعمّار،عمّان،١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.
١٩- إيضاح شواهد الإيضاح،أبوعليّ الحسن بن عبدالله القيسيّ(من علماء القرن السادس) تحقيق د.محمّد بن حمود الدعجانيّ،ط١،دارالغرب الإسلاميّ ،بيروت،١٤٠٨هـ -١٩٨٧م.
٢٠-إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، إسماعيل باشا البغداديّ ، تصحيح محمّد شرف الدين ، دار إحياء التراث العربيّ ، بيروت ، أستانبول ، ١٩٤٥م .
٢١- البرهان في أصول الفقه ، أبو المعالي عبدالملك بن عبدالله (ت٤٧٨هـ) تحقيق د.عبدالعظيم الديب ،ط١، قطر، ١٣٩٩هـ .
٢٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويّين و النحاة، جلال الدين السيوطيّ ، تحقيق محمّد أبوالفضل إبراهيم ،ط١، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م.
٢٣- بقايا خطّ البغداديّ و رسالة أخرى من مؤلّفاته ، محمّد راغب الطبّاخ ، مقال منشور(ضمن) مجلة الزهراء ، ج٥ م٥ ، ذو القعدة ١٣٤٧هـ .
٢٤- تاريخ ابن خلدون المسمّى بـ" كتاب العِبَر و ديوان المبتدأ و الخبرفي أيّام العرب والعجم والبربر" عبدالرحمن بن خلدون(ت٨٠٨هـ) مؤسّسة الأعلميّ،بيروت ،١٣٩١هـ -١٩٧١م.
٢٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الأعلام ، محمّد بن أحمد الذهبيّ(ت٧٤٨هـ) تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري ،ط١،دارالكتاب العربيّ، بيروت ،١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

٢٦- تاريخ المراقد (الحسين و أهل بيته و أنصاره) ج ٧ ،دائرة المعارف الحسينيّة ، د.الشيخ محمّد صادق الكرباسيّ ، ط١ ، المركز الحسينيّ للدراسات ، لندن ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .
٢٧- التبيان في آداب حملة القرآن،أبو زكريّا محيي الدين يحيى بن شرف الدين النوويّ(ت٦٧٦هـ) تحقيق محمّد الحجّار،ط٤،دار ابن حزم،بيروت،١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٢٨- التبيان في إعراب القرآن، أبوالبقاء عبدالله بن الحسين العكبريّ(ت٦١٦هـ) تحقيق عليّ محمّد البجاويّ ، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ ، القاهرة ، ١٩٧٦م.
٢٩- التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ) تحقيق أحمد حبيب العامليّ ، دار إحياء التراث العربيّ ، بيروت .
٣٠- تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الملوك و السلاطين ، عبدالله بن حجازي الشرقاويّ (ت١٢٢٧هـ) تحقيق رحاب عبدالحميد القاري ، مكتبة مدبولي ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٣١- التعريفات ، أبو الحسن عليّ بن محمّد الحسينيّ الجرجانيّ (ت٨١٦هـ) وضع حواشيه محمّد باسل عيون السود،ط٢،دارالكتب العلميّة، بيروت ،١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م .
٣٢- تفسير الآلوسيّ " روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني " شهاب الدين محمود بن عبدالله الآلوسيّ(ت١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربيّ ، بيروت .
٣٣- تفسير البحر المحيط ، أبو حيّان محمّد بن يوسف (ت٧٤٥هـ) تحقيق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود و رفيقيه ،ط١،دار الكتب العلميّة ،بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
٣٤- تفسير البغويّ " معالم التنزيل "،أبو محمّد الحسين بن مسعود البغويّ (ت٥١٦هـ) تحقيق محمّد عبدالله النمر و رفيقيه، دار طيبة ، الرياض ، ١٤١٢هـ .
٣٥- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله - صلّى الله عليه و سلّم - و الصحابة و التابعين الحافظ عبدالرحمن بن محمّد الرازيّ ، ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) تحقيق أسعد محمّد الطيّب ط١، مكّة المكرّمة ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
٣٦- التفسير الكبير "مفاتيح الغيب" فخرالدين محمّد بن عمر الرازيّ (ت٦٠٦هـ) ،ط٣،مطبعة مكتبة الإعلام الإسلاميّة ، قم ، إيران ، ١٣١١هـ .
٣٧- تفسير الماورديّ المعروف بـ" النكت و العيون " ، أبوالحسن عليّ بن محمّد الماورديّ البصريّ (ت٤٥٠هـ) مراجعة و تعليق السيّد بن عبدالمقصود ،دارالكتب العلميّة،بيروت.
٣٨- التقريب و البيان في معرفة شواذّ القرآن ، أبو القاسم الصفراويّ (ت٦٣٦هـ)(مخطوط)،من مصوّرات مكتبة المسجد النبويّ الشريف (تسلسل : ٢٣٠).

٣٩- التكملة ، أبو عليّ الفارسيّ (ت٣٧٧هـ) تحقيق و دراسة د.كاظم بحر المرجان ،طبع دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٤٠١هـ -١٩٨١م .
٤٠- تهذيب التهذيب،شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجرالعسقلانيّ(ت٨٥٢هـ)ط١،دارالمعارف، الدكن ، الهند ،١٣٢٦هـ .
٤١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، جمال الدين يوسف المزّيّ (ت٧٤٢هـ) تحقيق د.بشّار عوّاد ، ط١ ، مؤسّسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
٤٢- تهذيب اللغة ، أبو منصور محمّد بن أحمد الأزهريّ (ت٣٧٠هـ) تحقيق محمّد عبدالسلام هارون و محمّد أبو الفضل إبراهيم ، الدار المصريّة للتأليف و الترجمة .
٤٣- تيسير التحرير، شرح محمّد أمين المعروف بأميرباد شاه على كتاب "التحرير" لابن حسام الدين الإسكندريّ (ت٦٦١هـ) مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ ، القاهرة .
٤٤- التيسير في القراءات ، أبو عمرو الدانيّ (ت٤٤٤هـ) تحقيق أوتو برتزل ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت ،١٤٠٤هـ -١٩٨٤م .
٤٥- الجامع لأحكام القرآن و المبيّن لما تضمّنه من السنّة و آي الفرقان ، محمّد بن أحمد القرطبيّ (ت٦٧١هـ) تحقيق د.عبدالله بن عبدالمحسن التركيّ ،ط١، موسّسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٤٦- الجامع للأداء ، روضة الحفّاظ بتهذيب الألفاظ في اختلاف الأئمّة الغرر القرأة الخمسة عشر، الشريف القاضي أبو إسماعيل موسى بن الحسين الحسينيّ المقرئ المعدّل(ت٤٨٠هـ) (مخطوط) بلديّة الإسكندريّة .
٤٧- جلاء بصري في قراءة الحسن البصريّ بروايتي شجاع البلخيّ و الدوريّ من طريق الأهوازيّ ، إعداد توفيق إبراهيم ضمرة،ط١،دار عمّار، الأردن،١٤١٣هـ - ٢٠١٠م .
٤٨- جمهرة اللغة ، أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ) تحقيق د.رمزي منيربعلبكّي ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٨م .
٤٩- حاشية على شرح"بانت سعاد" لابن هشام ، عبدالقادربن عمرالبغداديّ ، تحقيق نظيف محرّم خواجه ،ط١، دار صادر، بيروت ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
٥٠- الحجّة في علل القراءات السبع، أبو عليّ الفارسيّ ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود و رفيقيه ، ط١، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
٥١- الحجّة للقرّاء السبعة أئمّة الأمصار بالحجاز و العراق و الشام الّذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد ،أبوعليّ الفارسيّ ،تحقيق بدرالدين قهوجي وبشير جويجاتي،ط١،دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٥٢- خزانة الأدب و لبّ لباب لسان العرب ، عبدالقادربن عمر البغداديّ (ت١٠٩٣هـ) تحقيق عبدالسلام محمّد هارون ، ط٤، مطبعة المدنيّ ، القاهرة ، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

٥٣-خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمّد أمين بن فضل الله المحبّـيّ (ت١١١١هـ) المطبعة الوهبيّة ، مصر ، ١٢٨٤هـ .
٥٤- خلاصة الأقوال على شرح لاميّة الأفعال ، بدرالدين بن جمال الدين محمّد بن مالك (ت٦٨٦هـ) تحقيق أحمد بن إبراهيم المغينيّ،ط٢،المكتبة الإسلاميّة ، القاهرة ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.
٥٥- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جنّي (ت٣٩٢هـ) تحقيق محمّد عليّ النجّار، ط٢، دار الهدى للطباعة ، بيروت .
٥٦- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، ابن حجر العسقلانيّ ، تحقيق سالم الكرتكويّ الألمانيّ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٤هـ -١٩٩٣م .
٥٧- الدرّ المصون في علم الكتاب المكنون ، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبيّ (ت٧٥٦هـ) تحقيق د.أحمد محمّد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق .
٥٨- ديوان أبي تمّام بشرح الخطيب التبريزيّ (ت٥٠٢هـ) تحقيق محمّد عبده عزّام ، ط٤، دار المعارف ، مصر .
٥٩- ديوان البحتريّ ، تحقيق حسن كامل الصيرفيّ ،ط٣، دار المعارف ، مصر .
٦٠- ديوان رؤبة بن العجّاج ، تصحيح و ترتيب وليم بن الورد البروسيّ ، تصوير دار ابن قتيبة للطباعة ، الكويت .
٦١- ديوان المرقّشينِ ، المرقّش الأكبر عمرو بن سعد (ت٥٧ق.هـ)، و المرقّش الأصغرعمرو ابن حرملة (ت٥٠ق.هـ) تحقيق كارين صادر،ط١، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٨م .
٦٢- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، الشيخ محمّد محسن آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ ـ ١٩٧٠م)ط٣، دار الأضواء، بيروت .
٦٣- رسائل ابن كمال باشا المعروف بابن كمال (ت٩٤٠هـ) الناشر أحمد جودت ، مطبعة إقدام ، دار الخلافة العليّة ، ١٣١٦هـ .
٦٤- رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجميّة،أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا الوزير، ضبط و تحقيق محمّد سواعي ، ط١، دمشق ، ١٩٩١م .
٦٥- روضة الطالبين ، أبو زكريّا يحيى بن شرف النوويّ (ت٦٧٦هـ) تحقيق عادل أحمد وعليّ محمّد معوّض ، دار عالم الكتب ، طبعة خاصّة ، بيروت ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٦٦- الروضة في القراءات الإحدى عشرة،أبوعليّ الحسن بن محمّد المالكيّ البغدادي (ت٤٣٨هـ) تحقيق نبيل بن محمّد آل إسماعيل (أطروحة دكتوراه) جامعة محمّد بن سعود، كليّة أصول الدين ، العام الجامعيّ ١٤١٥هـ .

٦٧- روضة الناظر وجنّة المناظر في أصول الفقه ، موفّق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة (ت٦٢٠هـ) تقديم د.شعبان محمّد إسماعيل،ط١، المكتبة المكّيّة،مكّة المكرّمة، ١٤١٩هـ .
٦٨- ريحانة الألبّا و زهرة الحياة الدنيا ، شهاب الدين أحمد بن محمّد الخفاجيّ (ت١٠٦٩هـ) تحقيق عبدالفتّاح محمّد الحلو، ط١، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م .
٦٩- السبعة في القراءات ، أحمد بن موسى بن مجاهد (ت٣٢٤هـ)تحقيق د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٢م.
٧٠- سيرأعلام النبلاء ، شمس الدين محمّد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط١١،مؤسّسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.
٧١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبليّ عبدالحيّ بن أحمد (ت١٠٨٩هـ) تحقيق محمود الأرناؤوط ، ط١، دار ابن كثير، دمشق ، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.
٧٢- شرح أبيات مغني اللبيب،عبدالقادر بن عمر البغداديّ (ت١٠٩٣هـ) تحقيق عبدالعزيزرباح و أحمد يوسف دقّاق ، ط٢، دار المأمون للتراث ،دمشق ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٨م.
٧٣- شرح التكملة ، أبو البقاء العكبريّ (ت٦١٦هـ)[الجزء الثاني من كتاب"المصباح في شرح الإيضاح"] تحقيق حوريّة بنت مفرج الجهنيّ،(أطروحة دكتوراه) جامعة أمّ القرى١٤٣٤هـ.
٧٤- شرح ديوان المتنبي ، عبدالرحمن البرقوقي،دارالكتاب العربي،بيروت، ١٩٨٦م.
٧٥- شرح الرضيّ على الكافية ، رضيّ الدين محمّد بن الحسن الأستراباذيّ (ت ٦٨٦هـ) تصحيح يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
٧٦- شرح شافية ابن الحاجب ، رضيّ الدين الأستراباذيّ ، تحقيق محمّد نور الحسن و رفيقيه، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
٧٧- شرح الشافية للجاربرديّ أحمد بن الحسن (ت٧٤٦هـ)تحقيق حسين عيدان مطر(أطروحة دكتوراه) جامعة الكوفة ، ١٤١٠هـ - ٢٠٠٩م .
٧٨- شرح الصوليّ لديوان أبي تمّام ، دراسة و تحقيق د. خلف رشيد نعمان ،ط١، وزارة الإعلام العراقيّة ، ١٩٧٧م .
٧٩- شرح طيبة النشر في القراءات العشر،أبو القاسم محمّد بن محمّد النويريّ (ت٨٥٧هـ) تحقيق د. مجدي محمّد سرور، ط١، دار الكتب العلميّة ، بيروت،١٤٢٤هـ -٢٠٠٩م.
٨٠- شرح الفصيح لثعلب ممّا أملاه أبو علي أحمد بن محمّد المرزوقيّ (ت٤٢١هـ) قراءة و تحقيق سليمان بن أبراهيم العابد .

٨١- شرح المفصّل ، موفّق الدين أبو البقاء يعيش بن عليّ الموصليّ (ت٦٤٣هـ) تقديم د.إميل بديع يعقوب ،ط١، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٨٢- شعر أبي وجزة السعديّ (ت١٣٠هـ) صنعة وليد السراقبيّ (مجلّة معهد المخطوطات العربيّة)،مج٣٤ الجزآن ١و٢، جمادى الآخرة و ذو الحجّة ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
٨٣- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل،شهاب الدين الخفاجيّ، ط١،دار الكتب العلميّة بيروت ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
٨٤- الصحاح ، تاج اللغة و صحاح العربيّة ، إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت٣٩٣هـ)تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، ط٢، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م .
٨٥- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع شمس الدين محمّد بن عبدالرحمن السخاويّ(ت٩٠٢هـ) دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
٨٦- الطبقات السنيّة في تراجم الحنفيّة ، تقيّ الدين بن عبدالقادر التميميّ الداريّ (ت١٠٠٥هـ) تحقيق عبدالفتّاح محمّد الحلو ، مطابع الأهرام التجاريّة ، القاهرة ، ١٣٩٠هـ -١٩٧٠م .
٨٧- طبقات النحويّين و اللغويّين ، محمّد بن الحسن الزبيديّ الأندلسيّ (ت٣٧٩هـ) تحقيق محمّد أبو الفضل أبراهيم ، ط٢، دار المعارف ، مصر، ١٩٨٤م .
٨٨- عبدالقادر البغداديّ مؤلّف خزانة الأدب الكبرى(١٠٣٠ - ١٠٩٣هـ) محبّ الدين الخطيب، بحث منشور(ضمن) مجلة الزهراء :ج٤م٥: ٢٠٩-٢١٧ ، شوّال ١٣٤٧هـ .
٨٩- العِبر في خبر من غبر، محمّد بن أحمد الذهبيّ (ت٧٢٨هـ)تحقيق و ضبط محمّد بسيوني زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٤٠٥- ١٩٨٥ م .
٩٠- عقد الجواهر و الدرر في أخبار القرن الحادي عشر، محمّد بن أبي بكر بن أحمد باعلوي (ت١٠٩٣) تحقيق إبراهيم أحمد المقحفيّ، ط١،مكتبة الإرشاد، صنعاء ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٩١- غاية النهاية في طبقات القرّاء ، شمس الدين محمّد بن محمّد الجزريّ (ت٨٣٣هـ)تصحيح ج.برجشتراسر،ط١، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
٩٢- فتح الأقفال و حلّ الإشكال بشرح لاميّة الأفعال ، جمال الدين محمّد بن عمر المعروف بـ(بحرق) (ت٩٣٠هـ) تحقيق د.مصطفى النحّاس ، الكويت ، ١٤١٤هـ -١٩٩٣م.
٩٣- الفهرست ، ابن النديم محمّد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بـ(الورّاق) (ت٤٣٨هـ) تحقيق رضا تجدّد ، طهران ، ١٩٧١م.
٩٤- فهرس المخطوطات العربيّة المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنيّة،ج٣، القراءات القرآنيّة ، منشورات مكتبة الأسد ، مطابع وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٩٥م .

٩٥- فواتح الرحموت ، عبدالعليّ محمّد بن نظام الدين اللكنويّ (ت١٢٢٥هـ) ، بشرح مسلم الثبوت، محبّ الله بن عبدالشكور البهاريّ (ت١١١٩هـ) تصحيح عبدالله محمود محمّد ،ط١
دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
٩٦- فوات الوفيات و الذيل عليها ، محمّد بن شاكر(ت٧٤٦هـ) تحقيق د.إحسان عبّاس ، دار صادر، بيروت ، ١٩٧٤م.
٩٧- في أصول النحو، سعيد الأفغانيّ ، المكتب الإسلاميّ ، بيروت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٩٨- القاموس المحيط ، مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت٨١٧هـ) تحقيق مكتب التراث في مؤسّسة الرسالة ،ط٨، مؤسّسة الرسالة ، بيروت، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٩٩- كتاب سيبويه ، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ) تحقيق و شرح عبدالسلام محمّد هارون ،ط٣، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٠٠- كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم ، محمّد عليّ التهانويّ (١١٥٨هـ) تحقيق د.عليّ دحروج ط١، مكتبة لبنان ناشرون ، ١٩٩٦م.
١٠١- الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل ، جارالله أبو القاسم محمود بن عمرالزمخشريّ (ت٥٣٨هـ) تحقيق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود و عليّ محمّد معوّض ،ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
١٠٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون ، مصطفى بن عبدالله الشهيربـ" حاجي خليفة" دار إحياء التراث العربيّ ، بيروت .
١٠٣- الكشف عن وجوه القراءات السبع و عللها و حججها ،أبومحمّد مكّيّ بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧هـ) تحقيق د.محيي الدين رمضان،ط٤،مؤسّسة الرسالة،بيروت،١٤٠٧هـ -١٩٨٧م
١٠٤- الكلّيّات ، معجم في المصطلحات و الفروق اللغويّة ، أبو البقاء أيّوب بن موسى الحسينيّ الكفويّ (ت١٠٩٤هـ) مقابلة د.عدنان درويش و محمّد المصريّ ،ط٢، مؤسّسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٠٥- كنز المعاني في شرح حرز الأماني و وجه التهاني،إبراهيم بن عمر الجعبريّ (ت٧٣٢هـ)
(مخطوطتان) إحداهما كتب في آخرها: "وقف شيخ الإسلام وليّ الدين أفندي" ،و الأخرى أوقفها "شياوش باشا "، مصدرهما تركيا ، منشورتان على موقع " الألوكة " الألكترونيّ .
١٠٦- اللباب في علوم الكتاب ، عمر بن عليّ بن عادل الدمشقيّ (ت٨٨٠هـ) تحقيق عادل أحمد عبدالموجود و عليّ محمّد معوّض ،ط١،دار الكتب العلميّة، بيروت،١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٠٧- لسان العرب،ابن منظور،جمال الدين محمّد بن مكرم(ت٧١١هـ)دارصادر،بيروت ١٩٥٥

١٠٨- لطائف الإشارات لفنون القراءات، أبو العبّاس أحمد بن محمّد القسطلانيّ (ت٩٢٣هـ) تحقيق مركز الدراسات القرآنيّة ، طبع مجمع الملك فهد ، ١٤٣٤هـ .
١٠٩- مؤلّفات ابن كمال باشا ، محمّد زاهد كول ، موقع منتدى الأصلين ،أصول الدين و أصول الفقه .
١١٠- ما ينصرف وما لا ينصرف ، أبو إسحاق الزجّاج (ت٣١١هـ) تحقيق هدى محمود قراعة لجنة إحياء التراث الإسلاميّ ، القاهرة ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
١١١- المبهج في القراءات و قراءة الأعمش و ابن محيصن و اختيار خلف واليزيديّ ،أبو محمّد عبدالله بن عليّ المعروف بسبط الخيّاط البغداديّ (ت٥٤١هـ) تحقيق و دراسة وفاء عبدالله قرماز (بحث دكتوراه) ، جامعة أمّ القرى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٩٤م .
١١٢- مجمع البيان في تفسير القرآن ، أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ (من علماء القرن السادس الهجري)تحقيق السيّد هاشم المحلّاتيّ و السيّد فضل الله اليزديّ ،ط١،دار المعرفة ١٤٠٦هـ.
١١٣- المحتسب في تبيين وجوه القراءات ة الإيضاح عنها ،أبو الفتح عثمان بن جنّي(ت٣٩٢هـ) تحقيق عليّ النجدي ناصف و رفيقيه ، لجنة إحياء التراث الإسلاميّ ، القاهرة،١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
١١٤- المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، جلال الدين السيوطيّ (ت٩١١هـ) تحقيق محمّد جاد المولى و رفيقيه ، دار الفكر ، بيروت .
١١٥- مشاهير شعراء الشيعة ، عبدالحسين الشبستريّ،ط١،مطبعة ستاره، قم ، ١٤٢١هـ .
١١٦- مشكل إعراب القرآن ، أبو محمّد مكّيّ بن أبي طالب القيسيّ ،دراسة و تحقيق حاتم صالح الضامن ، دار الحريّة للطباعة ، بغداد ، ١٣٩٥هـ -١٩٧٥م.
١١٧-المصباح في شرح المفتاح، السيّدالشريف عليّ محمّدالجرجانيّ(ت٨١٦هـ) إعداد يوكسل جليك، أُستانول ، ٢٠٠٩هـ .
١١٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّوميّ (ت٧٧٠هـ) تحقيق د. عبدالعظيم الشناويّ،ط٢، دار المعارف ، مصر .
١١٩- المطوّل شرح تلخيص مفتاح العلوم ، سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانيّ (ت٧٩٢هـ) تحقيق د. عبدالحميد هنداوي ،ط١، مطبعة البقيع ، قم ، ١٤٢٤هـ .
١٢٠- معاني القرآن و إعرابه ، أبو إسحاق الزجّاج ، تحقيق د. عبدالجليل عبده شلبي ،ط١،عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٢١- المعجم الذهبيّ (فرهنك طلائي) فارسيّ - عربيّ ، د. محمّد التونجيّ ،ط١، دار العلم للملايين بيروت ، ١٩٦٩م.
١٢٢- معجم المؤلّفين مصنّفي الكتب العربيّة ، عمر رضا كحالة، مؤسّسة الرسالة ،١٩٩٣م .

١٢٣- المعجم المفصّل في علم الصرف ، إعداد الأستاذ راجي الأسمر، مراجعة د. إميل بديع يعقوب ،ط١، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٢٤- المعرّب في الكلام الأعجميّ على حروف المعجم،أبومنصورموهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقيّ،تحقيق وشرح أحمد محمّد شاكر،ط٢، دار الكتب،القاهرة،١٣٨٩هـ -١٩٦٩م.
١٢٥- معرفة القرّاء الكبار على الطبقات و الأعصار، محمّد بن أحمد الذهبيّ،تحقيق د.طيار آلتي قولاج ، أستانبول ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
١٢٦- المُغرب في ترتيب المعرب ، أبو الفتح ناصرالدين المطرّزيّ (ت٦١٠هـ) تحقيق محمود فاخوري و عبدالحميد مختار،ط١، مكتبة أسامة بن زيد ، حلب ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٢٧- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،جمال الدين ابن هشام الأنصاريّ (ت٧٦١هـ) تحقيق د. مازن المبارك ،ط٥، دار الفكر، بيروت ، ١٩٧٩م.
١٢٨- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، شمس الدين محمّد بن محمّد الخطيب الشربينيّ (ت٩٧٧هـ)تحقيق عليّ محمّد معوض و عادل أحمد عبدالموجود ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٢٩- مفتاح العلوم ، أبو يعقوب يوسف بن محمّد السكّاكيّ (ت٦٢٦هـ) تعليق نعيم زرزور،ط٢، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٣٠- مفردة ابن محيصن المكّيّ، ذكر ما انفرد به ابن محيصن مخالفاً لأبي عمرو غير ما اتّفق عليه و غير ما لا خلاف فيه ، أبو عليّ الحسن بن عليّ الأهوازيّ (ت٤٤٦هـ) تحقيق د. عمّار أمين الددو (ضمن) مجلة الأحمديّة ، العدد الثاني و العشرون ،محرّم ١٤٢٧هـ .
١٣١- المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة المشهوربـ" شرح الشواهد الكبرى " بدر الدين محمود بن أحمد العينيّ (ت٨٥٥هـ) تحقيق د.عليّ محمّد فاخر و رفيقيه ،ط١، دار السلام ، القاهرة ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
١٣٢- المقتصد في شرح الإيضاح ، عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجانيّ (٤٧١هـ) تحقيق د. كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد ، بغداد ،١٩٨٢م.
١٣٣- الملل و النحل ، أبو الفتح محمّد بن عبدالكريم الشهرستانيّ (ت٥٤٨هـ) تصحيح و تعليق الأستاذ أحمد فهمي محمّد ،ط٢، دار الكتب العلميّة ، بيروت ،١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٣٤- منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، محمّد بن محمّد الجزريّ،اعتنى به عليّ بن محمّد العمران (لم يُذكر مكان الطبع و لا تأريخه) .

١٣٥- المنخول من تعليقات الأصول ، أبو حامد محمّد بن محمّد الغزاليّ الطوسيّ (ت٥٠٥هـ) تحقيق د. محمّد حسن هيتو،ط٣، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٣٦- الموضح في وجوه القراءات وعللها ، نصر بن عليّ أبو عبدالله الشيرازيّ المعروف بـ"ابن أبي مريم" (ت٥٦٥هـ) ، تحقيق د.عمر حمدان الكبيسيّ ،ط١،جدّة ١٤١٤هـ -١٩٩٣م.
١٣٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، محمّد بن أحمد الذهبيّ ، تحقيق عليّ محمّد البجاويّ ، دار المعرفة ، بيروت .
١٣٨- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء ، بوالبركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمّد ابن الأنباريّ (ت٥٧٧هـ) تحقيق د. إبراهيم السامرائيّ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٥٩م.
١٣٩- النشر في القراءات العشر، محمّد بن محمّد الجزريّ (ت٨٣٣هـ) تصحيح عليّ محمّد الضباع المطبعة التجاريّة الكبرى ، مصر .
١٤٠- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، أحمد بن محمّد المقريّ التلمسانيّ (ت١٠٤١هـ)، تحقيق د. إحسان عبّاس ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
١٤١- النوادر في اللغة ، أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ (ت٢١٥هـ) تحقيق و دراسة د. محمّد عبدالقادر أحمد ط١، دار الشروق ، بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
١٤٢- هديّة العارفين أسماء المؤلّفين و آثار المصنّفين ، إسماعيل باشا البغداديّ ، طبع وكالة المعارف ، أستانبول ، ١٩٥١م.
١٤٣- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (ت٧٦٤هـ) تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ،ط١، دار إحياء التراث العربيّ ، بيروت ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١٤٤- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمّة الأمصار الخمسة ، أبو عليّ الحسن بن عليّ الأهوازيّ(ت٤٤٦هـ)تحقيق د. دريد حسن أحمد ،ط١،دار الغرب الإسلاميّ،بيروت،٢٠٠٢م.
١٤٥- وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، أبو العبّاس شمس الدين أحمد بن محمّد بن خلّكان (ت٦٨١هـ) تحقيق د. إحسان عبّاس ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

الهوامش

١- ينظر: النشر في القراءات العشر: ٩/١.

٢- ينظر: خلاصة الأثر:٤٥١/٢ ، و عقد الجواهر و الدرر: ٣٨٧، و عبدالقادر البغداديّ مؤلّف " خزانة الأدب الكبرى " ، محبّ الدين الخطيب (بحث) منشور في مجلة الزهراء: ج٤م٥ :٢٠٩ ، و خزانة الأدب (مقدّمة المحقّق): ٣/١ ، و حاشية على شرح " بانت سعاد " (مقدّمة المحقّق) :٥/١ ، و شرح أبيات مغني اللبيب (مقدّمة المحقّقَينِ):١/ ٤، ومعجم المؤلّفين: ١٩٢/٢ ، و الأعلام :٤١/٤ .

٣- ينظر: حاشية على شرح " بانت سعاد " (المقدّمة):٩/١ .

٤- ينظر: الهامش (٥٠) الآتي .

٥- ينظر: عقد الجواهر و الدرر: ٣٨٨ .

٦- ينظر: حاشية على شرح " بانت سعاد " : ٧/١ .

٧- ينظر: خلاصة الأثر:٤٥٤/٢ ، و المصادر الّتي ذُكرت في أوّل ترجمته .

٨- ينظر: كشف الظنون :١٣٣٠ ، و إيضاح المكنون :٥٤٦/٢ ، و هديّة العارفين :٦٠٢/١ ، و مجلّة الزهراء : ج٤م٥ :٢١٤ ،و خزانة الأدب (مقدّمة المحقّق) :١٢/١ ، و معجم المؤلّفين: ١٩٢/٢ ، و حاشية على شرح " بانت سعاد " (مقدّمة المحقّق):١١/١، و اعتراضات البغداديّ على ابن هشام في شرح أبيات المغني : ١١ .

٩- ينظر: خزانة الأدب : ١١٩/٣ .

١٠- تنظر ترجمته في : السبعة في القراءات : ٦٥ ، و تهذيب الكمال : ٤٢٩/٢١ ، و تاريخ الإسلام :٢٢٠/٨ ، و العبر في خبر من غبر:١٢١/١ ، و معرفة القرّاء الكبار:٢٢١/١ ، و ميزان الاعتدال :٢١٢/٣ ، و تهذيب التهذيب : ٤٧٤/٧ ، و الوافي بالوفيات : ١٨٥/٣ ، و غاية النهاية : ١٤٨/٢ ، و شذرات الذهب : ٩٨/٢ .

١١- ينظر: معرفة القرّاء : ٢٢٣/١ ، و تاريخ الإسلام : ٢٢٠/٨ .

١٢- ينظر: العِبَر في خبر من غبر : ١٢١/١ .

١٣- تاريخ الإسلام : ٢٢٠/٨ .

١٤- ينظر: السبعة في القراءات : ٦٥ .

١٥- ينظر: معرفة القرّاء : ٢٢١/١ .

١٦- ميزان الاعتدال : ٢١٢/٣ .

١٧- ينظر: الوافي بالوفيات : ٢٢٣/٣ .

١٨- ينظر: معرفة القرّاء : ٢٢٣/١ .

١٩- ينظر: غاية النهاية : ١٤٨/٢ .

٢٠- ينظر: تهذيب الكمال : ٤٢٩/٢، و ميزان الاعتدال : ٢١٢/٣، و تهذيب التهذيب: ٤٧٤/٧.

٢١- ينظر: معرفة القرّاء : ٢١٤/١ .

٢٢- ينظر: السبعة في القراءات : ٦٥ .

٢٣- ينظر: غاية النهاية : ١٤٨/٢ .

٢٤- السبعة في القراءات : ٦٥ .

٢٥- ينظر: تاريخ الإسلام : ٢٢٠/٨ ، و الوافي بالوفيات : ٢٢٣/٣ .

٢٦- ينظر: ميزان الاعتدال : ٢١٢/٣ .

٢٧- المصدر نفسه .

٢٨- غاية النهاية : ١٤٨/٢ .

٢٩- ينظر: شرح طيبة النشر : ١٣٣/١ ، و إتحاف فضلاء البشر : ٧٢/١ .

٣٠- ينظر عن " المبهج في القراءات " : الهامش (٢٢١) الآتي .

٣١- كتاب " الروضة " : هو كتاب " الجامع للأداء " روضة الحفّاظ بتهذيب الألفاظ في اختلاف الأئمّة الغُرر الخمسة عشر للشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدّل (ت نحو ٥٠٠هـ).

٣٢- السبعة في القراءات : ٦٥ .

٣٣- تهذيب الكمال : ٤٢٩/٢١ .

٣٤- غاية النهاية : ١٤٨/٢ .

٣٥- المصدر نفسه ، و ينظر: تاريخ الإسلام : ٢٢١/٨ .

٣٦- السبعة في القراءات : ٦٥ ، و ينظر: الوافي بالوفيات : ١٨٥/٣ .

٣٧- ينظر: معرفة القرّاء : ٢٢٢/١ .

٣٨- ينظر: تهذيب الكمال : ٤٢٩/٢١، و تهذيب التهذيب : ٤٧٤/٧ ، و الوافي بالوفيات :١٨٥/٣ و تاريخ الإسلام : ٢٢١/٨ ، و شذرات الذهب : ٩٨/٢ .

٣٩- ينظر: المبهج في القراءات : ١٢٢/١ ، و غاية النهاية : ١٤٨/١ .

٤٠- يُراجع مركز وَدود للفهارس و كتب التحقيق – مجلّة وَدود للمخطوطات .

٤١- ينظر: فهرس المخطوطات العربيّة المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنيّة : ١٢٠/٣ .

٤٢- ينظر: بقايا خطّ البغداديّ و رسالة أخرى ، (بحث) منشور في مجلّة الزهراء ، ج٥ م٥ ، ذو القعدة /١٣٤٧ هـ : ٣٥٣ .

٤٣- المصدر نفسه .

٤٤- الشهاب : هو شهاب الدين أحمد بن محمّد بن محمّد بن عمر الخفاجيّ المصريّ ، قال المحبِّيّ : و الخفاجيّ نسبة إلى أبيه ، و لا أدري معناه ، قاضي القضاة ، وُلد بمصر في سنة ٩٧٧هـ و نشأ بها ، رحل هو و واله إلى الحجاز ثُمّ إلى الآستانة ، و اتّصل بالسلطان مراد العثمانيّ فولّاه قضاء سلانيك ، ثُمّ قضاء مصر، ثمّ عُزِل فعاد إلى بلاد الروم (تركيا)، و نُفِي إلى مصر ، و فيها تُوفِّي سنة ١٠٦٩هـ ، أخذ عنه جماعة منهم العلّامة عبدالقادر البغداديّ ، له من المؤلّفات : شفاء الغليل ، و شرح درّة الغوّاص ، و طراز المجالس ، وحاشية على تفسير البيضاويّ ، و ريحانة الألبّا ، و غيرها . ينظر: ريحانة الألبّا : ٣٢٧/٢ ، و خلاصة الأثر:٣٣١/١ و الأعلام : ٢٣٨/١ .

٤٥- الإجالة : الإدارة ... يُقال : أجالوا الرأيَ فيما بينهم . ينظر: لسان العرب : ١٣٢/١١ .

٤٦- جاء في اللسان :٥٥٢/٤ : (... و قولهم : ما أنت بذي عُذْرِ هذا الكلام ، أيْ : لستَ بأوّلِ من افتَضَّه) .

٤٧- في اللسان : ١/ ٣٨٥ : (الذرب : الحادّ من كلّ شيء ... و ذرب الحديدة يذربها ذرباً ، و ذَرَّبَها : أَحَدَّها فهي مذروبة) .

٤٨ــ البيت للمتنبي من قصيدة في مدح أبي الفضل محمّد بن العميد ، مطلعها :

بادٍ هواكَ صبرتَ أمْ لمْ تصبرا و بكاكَ ، إنْ لمْ تُجرِ دمعكَ أو جرى

ينظر : شرح ديوان المتنبي للبرقوقيّ : ٢٧٩/٢.

٤٩ــ البيت للبحتريّ من قصيدة يمدح بها أحمد بن محمّد الطائيّ ، مطلعها :

ما يستفيقُ ددٌ لقلبكَ من ددِ يعتادُ ذكراها طوال المسندِ

ينظر : ديوان البحتريّ : ٦٩٠ ، و فيه : " .... في بُدُوء شبابه " .

٥٠- غازي باشا : هو محمّد باشا زاده غازي " شاهسوار زاده غازي محمد " < و " الغازي ": لقب معناه : المجاهد ، و قد تلقّب به السلاطين العثمانيّون ، و " باشا " ــ في اللغة التركيّة – :الأخ الأكبر > أحد ولاة الدولة العثمانيّة في مصر في زمن السلطان محمّد الرابع ، و كانت ولايته من سنة ١٠٦٧هــ حتّى سنة ١٠٧١هــ . ينظر : تحفة الناظرين : ٢٠٥ ، و الإتحاف بحــبّ الأشــراف : ٢١٧ ، تاريخ المراقد " الحسين و أهل بيته و أنصاره " : ٧ / ٢٠٩ (الهامش : ٣) .

٥١ــ يبدو البيت ملفّقاً من شطرين ، الأوّل : من قصيدة لعبدالله ابن لسان الدين الخطيب في مدح السلطان محمّد بن يوسف بن نصر ، و الثاني : لم أعرف قائله ، و هو هكذا في نفح الطيب : ٧ / ٢٩٥ :

ولا زالتِ الأقدارُ تجري بأمرِهِ وصنعُ إلهِ العرشِ فيه جميلُ

٥٢- الجواليقيّ : هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمّد الجواليقيّ البغداديّ من كبار علماء اللغة ، أخذ عن الخطيب التبريزيّ ، و قرأ عليه أبو البركات ابن الأنباريّ و ابن الجوزيّ و ابن الخشّاب و غيرهم ، له كتب حسنة منها : شرح أدب الكاتب ، و المعرّب ، و التكملة فيما يلحن به العامّة ، و غيرها ، توفّي سنة ٥٤٠ هــ . ينظر : نزهة الألبّاء : ٢٧٧ ، و وفيات الأعيان : ٣٤٢/٥ ، و بغية الوعاة : ٢ /٣٠٨

٥٣- أبوعبيد : هو القاسم بن سلام ، كان أبوه مملوكاً روميّاً لرجل من أهل هراة ، طلب العلم و سمع الحديث ، أخذ الأدب عن أبي زيد الأنصاريّ و أبي عبيدة والأصمعيّ و الكسائيّ و الفرّاء و غيرهم ، روى الناس من كتبه نيّفاً و عشرين كتاباً منها المصــنّف ، توفّي بمكّة سنة ٢٢٣هــ . ينظر : طبقات النحويين : ١٩٩ ، و نزهة الألبّاء : ٩٣ ، و البغية :٢٥٣/٢.

٥٤- ابن عباس : هو أبو العبّاس عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب الصحابيّ ، ولد بمكّة و لازم النبيّ – صلّى الله عليه و آله – و روى عنه ، أخذ عنه عكرمة و مجاهد و سعيد بن جبير ، عُرف عنه معرفته بالشعر و الأنساب و أيّام العرب فضلاً عن التفســير و الفقه ، توفّي بالطائف سنة ٦٨ هــ . ينظر : معرفة القرّاء : ١٢٩/١ ، و غاية النهاية : ٣٨١/١ ،و الأعلام : ٤/ ٩٥ .

٥٥- مجاهد : هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى السائب بن أبي السائب المخزوميّ تابعيّ مفسّر، قرأ على ابن عبّاس ، و أخــذ عن جماعة من الصحابة ، قرأ عليه ابن كثير و أبو عمرو بن العلاء و ابن محيصن و غيرهم ، توفّي سنة ١٠٣ هــ . ينظر : معجم الأدباء : ٢٢٧٢/٥ ، و معرفة القرّاء : ١٦٣/١ ، و غاية النهاية:٤٠/٢ ، و شذرات الذهب : ١٩/٢

٥٦-عكرمة : هو مولى ابن عبّاس ، روى عنه و عن ابن عمر ، و عرض عليه علباء بن حمد و أبو عمرو بن العــلاء ، و كــان يرى رأي الخوارج ، توفّي سنة ١٠٧ هــ . ينظر : معجم الأدباء : ١٦٢٧/٤ ، و غاية النهاية : ٤٥٧/١ ، و شــذرات الــذهب : ٣٢/٢ ، و الأعلام : ٢٤٤/٤ .

٥٧ــ ينظر : المعرَّب : ٥٣ .

٥٨- ابن أبي حاتم : هو أبو محمّد عبدالرحمن بن إدريس بن المنذر التميميّ الرازيّ ، كان أبوه محدّثاً حافظاً فأخذ عنه و سمع من أبي زرعة و أحمد القطّان و غيرهم ، من مؤلّفاته : الزهد ،و الردّ على الجهميّة ، و له تفسير أسنده إلى النبيّ – صلّى الله عليــه و آله و سلّم – و الصحابة و التابعين ، توفّي سنة ٣٢٧ هــ . ينظر : فوات الوفيات : ٢٨٧/٢، و الأعلام :٣٢٤/٣ .قال ابن أبي حاتم في " تفسيره " :٢٣٥٩/٧ : (عن الضحّاك قال : الإستبرق : الديباج الغليظ بلغة العجم " استبره ") .

٥٩ــ الضحّاك : هو الضحّاك بن مزاحم تابعيّ روى عن ابن عبّاس و سمع سعيد بن جبير ، و عنه أخذ قرّة بن خالد و عبدالرحمن بن عوسجة ، توفّي سنة ١٠٥ هــ . ينظر : معجم الأدباء : ١٤٥٢/٤ ، و غاية النهاية : ٣٠٦/١ والأعلام:٢١٥/٣.

٦٠- ينظر:الإتقان في علوم القرآن: ٩٤٣/٣.

٦١- السيوطيّ : هو أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمّد الخضيريّ السيوطيّ نسبة إلى " الخضيريّة " محلّة في بغداد ، نسب إليها جدّه الأعلى و كان أعجميّاً ، ولد بالقاهرة و أخذ العلم عن شيوخ عصره و رحل في طلب العلم حتّى وصل الهند ، صنّف في شتّى صنوف المعرفة و كان مكثراً ، و جلّ مصنّفاته جمع و تلخيص و تذييل ، منها : الإتقان في علوم القرآن،و الأشباه ة النظائر في أصول الفقه ، و الأشباه و النظائر في النحو ، و همع الهوامع ، و بغية الوعاة ، و غيرها ، توفّي في القاهرة سنة ٩١١ هـ . ينظر : حسن المحاضرة : ٣٣٥/١، و شذرات الذهب : ٧٤/١٠ ، و الأعلام : ٣٠١/٣ .

٦٢- ينظر : لطائف الإشارات : ٢٧٥٩/٦ ، و صاحبه : هو أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن أبي بكر القسطلانيّ القتيبيّ المصريّ وُلد في القاهرة ، من مصنّفاته : لطائف الإشارات في علم القراءات ، و شرح البردة ، و إرشاد الساري ، توفّي سنة ٩٢١هـ . ينظر: الضوء اللامع : ١٠٣/٢، و الأعلام : ٢٣٢/١ .

٦٣- كتاب " اللوامح في القراءات الشاذّة " و قد يقال له : " اللوائح " كتاب مفقود ، لم يبق منه إلّا قطعة . ينظر : علوم القرآن بين البرهان و الإتقان : ٣٥٩. أمّا مؤلّفه فهو أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرازيّ ، ولد بمكّة سنة ٣٧١ هـ ، طلب العلم فيها و رحل إلى بلاد كثيرة و دخل نيسابور، من تلامذته : الخطيب البغداديّ صاحب " تاريخ بغداد " ، له من المصنّفات : معاني الأحرف السبعة ، و فضائل القرآن و تلاوته ،توفّي في نيسابور سنة ٤٥٤ هـ . ينظر : معرفة القرّاء : ٤١٩/١ ، وغاية النهاية : ٣٢٧/١ ، والأعلام : ٢٩٤/٣ . نقل قول الرازيّ أبو حيّان في البحر المحيط : ١١٧/٦ و نصّه : (... و أكثر التفاسير على أنّه عربيّ و ليس بمستعرب دخل في كلامهم فأعربوه) ، و مثله في الدرّ المصون : ٤٨٥/٧ ، و ينظر : و لطائف الإشارات : ٢٧٥٩/٦ ، و تفسير الآلوسيّ : ٢٧١/١٥ .

٦٤- ينظر: المعرّب : ٦٣ ، و فيه : (الإستبرق : غليظ الديباج ، فارسيّ معرَّب ، وأصله : اِستبره)

٦٥ـ ينظر: الكشّاف : ٢٨٢/٦ .

٦٦ـ ينظر : شرح الشافية : ٢٦٤/١ .

٦٧- الرضيّ : هو محمّد بن الحسن نجم الأئمّة رضيّ الدين الأستراباذيّ النحويّ ، من أهل أستراباذ من أعمال طبرستان ، صاحب شرح الكافية لابن الحاجب ، لم يُؤلّف مثله ، و له شرح الشافية، توفّي سنة ٦٨٦هـ . ينظر: البغية : ٥٦٧/١ ،والأعلام: ٨٦/٦ .

٦٨- ينظر:الدرّالمصون: ٤٨٤/٧ . و ابن السمين : هو السمين الحلبيّ أبو العبّاس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمّد الحلبيّ النحويّ ، نشأ في حلب ثمّ هاجر إلى مصر قرأ النحو و اللغة و القراءات و الحديث ، و لازم أبا حيّان الأندلسيّ وله اعتراضات عليه ، تصدّر للإقراء في القاهرة ، له مؤلّفات منها : التفسير الكبير ، و الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون ، و شرح التسهيل ، و شرح الشاطبيّة ، توفّي في القاهرة سنة ٧٥٦ هـ . ينظر :غاية النهاية : ١٣٨/١ ، و البغية : ٤٠٢/١ ، و الأعلام : ٢٧٤/١ .

٦٩- ابن الخطيب : هو أبو عبدالله محمّد بن عمر بن الحسن الرازيّ المولد الطبرستانيّ الأصل الشافعيّ الملقّب بفخرالدين الرازيّ أو ابن خطيب الريّ ، مفسّر فقيه أصوليّ ، أخذ العلم عن والده ، رحل إلى خوارزم و ما وراء النهر و خراسان ، له تصانيف كثيرة منها : التفسير الكبير المسمّى " مفاتيح الغيب " ، و المحصول في علم الأصول ، و نهاية الإيجاز و غيرها ، توفّي في هراة سنة ٦٠٦ هـ . ينظر:وفيات الأعيان : ٢٤٨/٤ ، و الأعلام : ٣١٣/٦ . ينظر كلام ابن الخطيب " الفخر الرازيّ " في التفسير الكبير : ١٢٦/٢٩ ، و يلاحظ الاختلاف بين عبارات الفخر الرازيّ و ما أورده البغداديّ ، و يُعزى ذلك إلى أنّ البغداديّ – على ما يبدو ـ نقل عن " اللباب في علوم الكتاب " لابن عادل الحنبليّ و لم يشر إليه ، و هذا الأخير نقل عن " التفسير الكبير " وتصرّف في ما نقل ، إذْ لا تختلف عبارات البغداديّ عمّا في " اللباب " إلّا في اليسير من العبارات. للمقارنة ينظر : اللباب في علوم الكتاب : ٣٤٧/١٨ .

٧٠ــ سورة الرحمن : الآية :٢٤ ، و هي قوله ــ تعالى ــ : { مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ } .

٧١ــ ينظر : الدرّ المصون : ١٧٩/١٠ .

٧٢- الدقيقيّ : هو أبو منصور محمّد بن أحمد الدقيقيّ من شعراء الفرس في القرن الرابع الهجريّ ولد في طوس ، و قيل في بلخ ، مدح الأمير أبا سعيد محمّد بن المظفّر الجغاليّ و الأمير منصور بن نوح الساماني ، سبق الفردوسيّ إلى نظم " الشاهنامة " فنظم ألف بيت ثمّ حالت منيّته دون ذلك ، و أدرج الفردوسيّ ما نظمه الدقيقيّ في " الشاهنامة " ، توفّي سنة ٣٦٥ هــ ، و قيل سنة ٣٧٠ هــ . ينظر: الذريعة : ٣٢٧/٩، و مشاهير شعراء الشيعة : ٣٧٤/٤ .

٧٣- الفردوسيّ : هو أبو القاسم الحسن بن محمّد الطوسيّ يُعدّ من أكبر شعراء إيران و أشهرهم ، كان يُلقّب بــ" سحبان العجم " ولد في إحدى قرى طابران من أعمال طوس سنة ٣١٥ هــ ، جال في بلاد فارس ثمّ رجع إلى خراسان ، نظم " الشاهنامة " من أوّل زمان " كيومرث " إلى زمان "يزدجرد " في ستين ألف بيت نظمها في ثلاثين عاماً ، و تُعدّ من كنوز اللغة الفارسيّة ، توفّي الفردوسيّ بطوس سنة ٤١١ هــ . ينظر : هديّة العارفين : ٢٧٤/١، و الذريعة : ٢٦١/٧ ، و مشاهير شعراء الشيعة : ٣٤٧/١ .

٧٤ــ عرفي الشيرازيّ : هو جمال الدين محمّد بن زين الدين الحسينيّ المعروف بــ" عرفي " ، من شعراء إيران المعروفين ، ولد بشيراز سنة ٩٦٣ هــ ،هاجر إلى الهند و سكن الدكن ، عاصر الملك جلال الدين أكبرشاه المغوليّ إمبراطور الهند و تقرّب من بلاطه ، من آثاره : جواهر عمان ، و ترجمة الشوق ، و له ديوان شعرجمعه بنفسه ، توفّي في لاهور سنة ٩٩٩ هــ ، و قيل سنة ١٠٠٢ هــ ، و دفن فيها ، و قيل في النجف الأشرف . ينظر : هديّة العارفين : ٢/ ٢٥٩ ، و الذريعة : ٧١٢/٣/٩، و مشاهير شعراء الشيعة : ٢٧٤/٤ .

٧٥- معنى البيت : أُزيلَ غمّك و استظللتَ بمظلّة كبيرة من هول يوم القيامة ، كأنّه مبسوط تحتك فراش من إستبرق .

٧٦- عمعق البخاريّ : هو أبو نجيب شهاب الدين عمعق البخاريّ ، ولد في بخارى سنة ٤٤٠ هــ ، لقّب بــ"ملك الشعراء " و اشتهر في شعره بــ" عميق " و " عميقي " شاعر إيرانيّ اختصّ بآل آفراسياب حكّام بلاد ما وراء النهر، له علاقة حسنة بالسلطان سنجر السلجوقيّ ، و نظم له قصّة " يوسف و زليخا " ، توفّي سنة ٥٤٢ هــ . ينظر : الذريعة : ٧٧٠/٣/٩ ، و المعجم الذهبيّ : ٤٠٨ ، و مشاهير شعراء الشيعة : ٢٩٧/٧ .

٧٧- معنى البيت : كلّ البساتين و الرياض كأنّها نقوشُ الخورنق ، و الجبالُ و سفوحُها كأنّها فرشٌ من إستبرق .

٧٨ــ ابن الكمال الوزير: هو أحمد بن سليمان باشا ، اشتهر بــ" ابن كمال باشا " و " ابن الكمال الوزير"، من أكابر العلماء العثمانيين ، ولد بسيواس و تعلّم في أدرنة و لزم التدريس، ثمّ صار قاضياً فمفتياً ، له تصانيف كثيرة منها : أسرار النحو ، و رسالة في التعريب ، و التنبيه على غلط الجاهل و النبيه وغيرها من المؤلّفات الّتي زادت عن ثلاث مئة رسالة في مختلف العلوم، توفّي سنة ٩٤٠ هــ . ينظر: الطبقات السنيّة : ٤٠٩/١ ، و شذرات الذهب : ٣٣٥/١٠ ، و هدية العارفين : ١٤١/١ ، و الأعلام : ١٣٣/١.

٧٩- الرسالة اليائيّة : رسالة باللغة التركيّة تبحث في معاني الياء المتّصلة بآخر الكلمة الفارسيّة ، منها نسخ خطّيّة في مكتبات تركيا . ينظر : مؤلّفات ابن كمال باشا ، محمّد زاهد كول ، مقال منشور في موقع منتدى الأصلين ،أصول الدين وأصول الفقه .

٨٠- الدقائق : هو دقائق الحقائق : معجم في الفرق بين المترادفات و المتشابهات في اللغة الفارسيّة. ينظر : الطبقات السنيّة : ٤١٢/١ ، و هدية العارفين : ١٤١/١ .

٨١- هاء النقل : تكلّم عليها الكفويّ في " الكلّيّات " : ٢٥٤ ، فقال : (و تكون للنقل من الوصفيّة إلى الاسميّة كما في " الحقيقة " ، فإنّ اللفظ إذا صار اسماً لغلبة الاستعمال بعدما كان وصفاً كان اسميّته فرعاً لوصفيّته ، فيشبه المؤنّث ؛ لأنّ المؤنّث فرع المذكّر تجعل التاء علامة للفرعيّة). و ينظر : التعريفات : ٩٤ ، والمعجم المفصّل في علم الصرف : ١٦٧ : و سُمّيت فيه : " تاء النقل " .

٨٢- ابن دريد : هو محمّد بن الحسن بن دريد الأزديّ ولد بالبصرة و نشأ بعمان أخذعن أبي حاتم السجستانيّ و أبي الفضل الرياشيّ و غيرهما ، و عنه أبو سعيد السيرافيّ و المرزبانيّ ، كان من أكابر علماء العربيّة ، و كان شاعراً له المقصورة المشهورة ، و لـه الجمهرة في اللغة، توفّي سنة ٣٢١ هـ . ينظر: طبقات النحويين : ١٨٣ ، ونزهة الألبّاء :١٧٥ ، و البغية : ٧٦/١ .

٨٣ـ ينظر : جمهرة اللغة : ١٣٢٦/٣ .

٨٤- ينظر: القاموس المحيط : ٨٦٧ و فيه :(الإستبرق : الديباج الغليظ معرّب"استَرْوَه ") وصاحبه هو مجد الدين محمّد بن يعقوب بن محمّد الشيرازيّ الفيروزآباديّ ، وُلد بكازرين و تفقّه ببلاده ، و دخل الشام ثمّ القاهرة ، من تصانيفه : القاموس المحيط في اللغة ، و الجامع بين المحكم و العباب ، و الروض المسلوف ، و غيرها ، توفّي سنة ٧١٦هـ . ينظر: البغية : ٢٧٣/١ ، و الضوء اللامع : ٧٩/١٠ ، و شذرات الذهب : ١٨٦/٩ .

٨٥-ينظر:الألفاظ الفارسيّة : ١٥ ، و المعجم الذهبيّ : ٩٥ .

٨٦ـ ينظر : الألفاظ الفارسيّة : ١٥١ ، و المعجم الذهبيّ :٥٦٤ ، ٥٧٧ .

٨٧ـ ينظر : الألفاظ الفارسيّة : ٦ ، و المعجم الذهبيّ : ٥٠ .

٨٨- محمّد بن مكرم : هو أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور الأنصاريّ الأفريقيّ ولد عام ٦٣٠ هـ في تونس ، و قيل في مصر ، كان لغويّاً أديباً ، خدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة، له مؤلّفات منها : لسان العرب ، و مختار الأغاني ، و أخبار أبي نواس ، و غيرها ، توفّي سنة ٧١١ هـ . ينظر : البغية : ٢٤٨/١ ، و شذرات الذهب : ٤٩/٨ ، و الأعلام : ١٠٨/٧ .

٨٩- ينظر: اللسان : ٥/١٠ .

٩٠- قال في اللسان : ٢٣٣/١٠ : (الطاق : ما عطف من الأبنية ، و الجمع الطاقات و الطيقان، فارسيّ معـرّب) ، و ينظـر: المعرّب :٢٧٧ ، والألفاظ الفارسيّة المعرّبة : ١١٤ .

٩١ـ قال ابن دريد في الجمهرة : ٧١٨/٢ : (السَّرَق : ضربٌ من الحرير ، فارسيّ معرّب ، و ذكر الأصمعيّ أنّ اسمه " سَرَه " ، أي : جيّد) . و ينظر : المعرّب :٢٣٠ ، و شفاء الغليل: ١٧٤ .

٩٢- مؤيّد الفضلاء ، ألّفه محمّد لاد (محمّد بن لاد) الدهلويّ (من القرن التاسع أو أوائل القرن العاشر الهجـريّ) و هـو قـاموس فارسيّ مرتّب بحسب الحروف الهجائيّة ، كلّ حرف في باب ، وفي كلّ باب ثلاثة فصول أو فصلان ، قيل إنّه ألّفه سنة ٩٢٥هـ ، و قيل سنة ١٠٠١هـ . طبع بكانبور . ذكره . ينظر: كشف الظنون : ١٥٥٨/٢. و الذريعة : ٢٨٥/٢٣، و ذكره البغداديّ بعنـوان " موائد الفضلاء في اللغة " ، و أنّ مؤلّفه محمّد بن لاو [كذا] الدهلويّ الهنديّ . ينظر: إيضاح المكنون : ٦٠٣/٢ .

٩٣- جاء في المعرّب : ١٦٣ : (الجردق والجردقة فارسيّ معرّب ، و أصله " كِرْدَه " ، و هو الغليظ من الخبز ، قال أبو النجم : * كانَ بصيراً بالرغيفِ الجردقِ * ، و يقال : جرذق – بالذال المعجمة – والأوّل أجود).وينظر: الجمهرة :١٣٢٥/٣ ،واللسـان : ٣٥/١٠، و شفاء الغليل :١١٢.

٩٤- قال في اللسان : ١٥٥/١٠ :(السَّذَق : ليلة الوقود ... فارسيّ معرّب) . و ينظر: الألفاظ الفارسيّة :٨٧ ، وفـي المعجـم الذهبيّ : ٣٣٨ :(سَدَه : دورة مئة سنة ، قرن ، عيد (سَدَه) يقع في العاشر من شهر بهمن (٣٠ كا ٢) ، وهوعيد إيرانـيّ قـديم كانوا يلعبون فيه بالأسهم الناريّة).

٩٥- كيومرث : معناه عند الفرس : ابن الطين ، و هو أوّل النسب عندهم ، و إليه يرفع علماء الفرس نسبهم ، و قال بعض علمائهم : هو كومر بن يافث بن نوح ، كان معمّراً ملك فارس و بنى المدن و الحصون و عظم أمره . ينظر : تاريخ ابن خلدون : ١٥٤/٢ ، و المعجم الذهبيّ : ٤٨٩ .

٩٦ـ القاموس المحيط : ٨٩٣ .

٩٧- ينظر: القاموس المحيط : ٨٩٢ . غير أنّه لم ترد فيه عبارة (معرّب " سه طاق ") . و جاء في المعرّب : ٢٥١ : (و قولهم : درهم سَتّوقٌ ، للرديء : أعجميّ معرّب ، و أصله " سِهْ تُوق " ، اي : ثلاث طبقات ، معرّب) ، و في " شفاء الغليل " : ١٧٢ : (و يقال : تُستُوق ــ أيضاً – كما في القاموس ، و هو معرّب " سه تا " ، أي : ثلاث طبقات) ، و قال أدّي شير في الألفاظ الفارسيّة : ٨٤:(الأصحّ أنّه معرّب عن "سَتُو" الّذي بمعناه) .

(*) في هامش الأصل : (فإنّ طاقاً معرّب " تاه " – كما تقدّم –).

٩٨- في " المعرّب " : ٢٢٠ : (و قد سمّت العرب " زيقاً " و هو فارسيّ معرّب) ، و في" اللسان": ١٥٠/١٠ : (الزيق : زيق الجيب المكفوف ... و زيق القميص ما أحاط بالعنق ... و زيق اسم فارسيّ معرّب) .

٩٩ــ ينظر : المعرّب : ٢١٨ ، و اللسان : ١٣٧/١٠ ، و شفاء الغليل : ١٦٦ .

١٠٠- قال في اللسان : ١٢٦/١٠ : (الرمق : القطيع من الغنم ، فارسيّ معرّب) ، و في الألفاظ الفارسيّة : ٧٣ : الرمق : معرّب " رَمَه " أو " رَمَك " و هو القطيع .

١٠١-قال في المعرّب : ١٢٩ : (الباذِق : ضربٌ من الأشربة ، فارسيّ أصله " باذَه " ، أي : باقٍ) ، و ينظر : اللسان : ١٤/١٠، و القاموس المحيط : ٨٦٦ ،والألفاظ الفارسيّة:١.

١٠٢ــ جاء في الجمهرة : ١٣٢٥/٣ : (الْيَلْمَقُ : القباء المحشوّ ، و اسمه بالفارسيّة : " يَلْمَه") ، و ينظر : المعرّب : ٤٠٣ ، و اللسان : ٣٨٧/١٠ ، و الألفاظ الفارسيّة :١٦١ .

١٠٣- ذكر الجواليقيّ في المعرّب : ٣٨١ : أنّه فارسيّ معرّب ؛ لأنّه ليس في الكلام كلمة صدرها نون أصليّة و ثانيها راء ، و نقل عن السكّريّ أنّ " النرمق " : الثياب الليّنة البيضاء ، و هو بالفارسيّة " نَرْمَه " . و ينظر : الألفاظ الفارسيّة : ١٢٥ .

ــ١ ١٠٤- ينظر : المعرّب : ٢٨٦ ، و اللسان : ٣٠٨/١٠ ، و الألفاظ الفارسيّة : ١١٩ .

١٠٥- ورد في الجمهرة ": ١٣٢٦/٣ : (البَرَقُ : الحَمَل ، و هو بالفارسيّة " فره ") ، وفي"المعرّب" : ٩٣ : (البَرَقُ : الحمَل ، أصله بالفارسيّة " بَرَهْ ")، وينظر: اللسان:١٧/١٠،وشفاءالغليل:٨٢.

١٠٦- قال في اللسان :١٤٠/١٠ : (الزُّرْنَامقةُ : جبّة من صوف ، و هي عجميّة معرّبة ... قال أبو عبيد : أراها عبرانيّة ، ... و يقال : هو فارسيّ معرّب ، و أصله " أُشْتُرْبَانَهْ " ، أي : متاع الجمّال ، وفي " النهاية " ، أي : متاع الجمل) . و في " المعرّب " : ٢١٩ : "الرُّزمانقة" ــ بتقديم الراء على الزاي ، و في " شفاء الغليل " : ١٦٦ : ــ بتقديم النون على الميم ــ ، قال : (زرنامِقة : جبّة صوف عبرانيّة معرّبة) ، و ينظر: الألفاظ الفارسيّة : ٧٨ .

١٠٧- قال في المعرّب : ١٣٠: (البَيْذَق – بالفارسيّة – " بَيْذَهْ ") ، و ينظر : اللسان : ١٤/١٠ ، و الألفاظ الفارسيّة : ٣٢ ، و المعجم الذهبيّ : ١٦٧ .

١٠٨ــ ينظر : المعرّب : ٤٠٥ .

١٠٩ــ ينظر : المعرّب : ٢٠٥ ، و اللسان : ١١٦/١٠ ، و شفاء الغليل : ١٦٠.

١١٠- قال في الجمهرة : ١٣٢٥/٣ : (الخورنق : كان يسمّى " خُرانكه " موضع الشراب ، فقالوا : خورنق) ، و ينظر : المعرّب :١٧٤، و اللسان : ٧٩/١٠، و شفاء الغليل : ١٣٧ .

١١١- النعمان : هو النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عديّ اللخميّ، و هوالنعمان الأكبر المعروف بابن الشقيقة ملك الحيرة قبل الفرس و بنى القصرين " الخورنق " و" السدير" تنسّك آخر عمره و ساح في البلاد و انقطع خبره . ينظر: تاريخ ابن خلدون ٢٦٥/٢: ، و الأعلام : ٣٥/٨ .

١١٢ــ ينظر: المعرّب : ١٢٧، و شفاء الغليل : ٧٨، و الألفاظ الفارسيّة : ٢٨ .

١١٣ــ ينظر: الألفاظ الفارسيّة : ٦٣ ، و المعجم الذهبيّ : ٢٧١.

١١٤- في الألفاظ الفارسيّة١٦٠ :(معجون مُسهل معرّب " اَيَارَه ")، و ينظر:المعجم الذهبيّ :٨٤.

١١٥ــ في الألفاظ الفارسيّة : ١٤ :(دواء ، وهو ثمر شجر ينبت في الهند معرّب " اَمْلَه ") .

١١٦ــ ينظر: الألفاظ الفارسيّة : ٨ ، و المعجم الذهبيّ : ٨٢ .

١١٧ــ في المعرّب :٩٥ : (البردج : السبي ، و هو بالفارسيّة " بَرْدَهْ " ، قال العجّاج :

*كما رأيت في الملاء البردجا *) ، و ينظر: شفاء الغليل : ٧٩ ، الألفاظ الفارسيّة : ١٩ .

١١٨ــ ينظر: الألفاظ الفارسيّة : ٧٥ ، و المعجم الذهبيّ : ٣٠٢ .

١١٩- ينظر: الألفاظ الفارسيّة :١٥ ، و المعجم الذهبيّ :١١٠ .

١٢٠-ورد في كشّاف الأصطلاحات : ٩٩ : (الإجازة : هي مصدر" أجاز" ، و هي لغةً بمعنى: طيّ المسافة ، و ترك المكـــان ، و الانقضاء ، و إعطاء الإذن لشخص ... و حقيقتها عند المحدّثين :الإذن في الرواية لفظاً أو كتابةً ، و أركانها : المجيز ، والمجاز له ،و لفظ الإجازة).

١٢١-قال في اللسان : ٣٥٢/٢: (الكُرَّجُ : الّذي يُلعب به فارسيّ معرّب ، و هو بالفارسيّة " كُرَهْ "... الليث : الكُرَّج : يُتَّخذ مثـــل المُهر يُلعب عليه) ، و ينظر: المعرّب : ٣٣٨ .

١٢٢ــ قال في الجمهرة : ١٣٢٦/٣ : (الموزج : و هو بالفارسيّة " مُوزَهْ " ، و هو الخفّ) ، و ينظر: المعرّب : ٢٣١ ، و اللسان : ٣٦٧/٢ ، و تحقيق التعريب : ٨٨ .

١٢٣- ينظر: المعرّب : ٢٣١ ، و اللسان : ٢٩٤/٢ وفيه : (أصله " سَبَهْ ") ، و شفاء الغليل : ١٧٢، و الألفاظ الفارسيّة :٨٣ .

١٢٤- ينظر: الصحاح : ٣٣٦/١ ، والمعرّب : ٢٨٥ ، و اللسان :٣٤٩/٢،والألفاظ الفارسيّة:١٢٢.

١٢٥- قال في اللسان :٢٧١/٢ : (الديزج : معرّب " دَيْزَهْ " ، و هو لون بين لونين غير خالص) ، و ينظر: الجمهرة : ٤٤٧/٢ ، و الألفاظ الفارسيّة : ٦٣.

١٢٦ــ ينظر: الألفاظ الفارسيّة : ٦٣ ، و المعجم الذهبيّ : ٢٧١ .

١٢٧ــ ينظر: الألفاظ الفارسيّة : ٦٣ ، و فيه أنّه تعريب " دَرْوَاسَنك " .

١٢٨ــ ينظر: المصدر نفسه : ٦٧ .

١٢٩ــ ينظر: المصدر نفسه :٧٨ .

١٣٠- قال في شفاء الغليل : ٥٦ : (أُنْمُوذج ، قال في " القاموس " :إنّه لحنٌ والصواب " نَمُوْذَج " - بدون ألف - :وهـــو مثـــال الشيء معرّب " نَمُودَهْ "أو "نَمُوْدَا رْ").و ينظر: الألفاظ الفارسيّة : ١٥٥.

١٣١ــ ينظر: المصباح المنير : ٦٢٥/٢ .

١٣٢- قال في القاموس:٢٠٨:(النَّمُوذج ــ بفتح النون ــ :مثالُ الشيء ، معرّب ، و" الأُنْمُوذج"لحنٌ) .

١٣٣ــ ينظر: الألفاظ الفارسية : ١٣٣ ، و المعجم الذهبيّ : ٤٦١ .

١٣٤- أبو تمّام : هو حبيب بن أوس الطائيّ شاعر فحل مشهور ، عُرف بحدّة الذكاء و كثرة الحفظ ، اتّصل بالمعتصم العباسيّ ، له ديوان شعر ، و كتاب " الحماسة " توفّي سنة ٢٣١ هــ . ينظر: وفيات الأعيان : ١١/٢ ، و شذرات الذهب : ١٤٣/٣ ، و الأعلام : ١٦٥/٢ .

١٣٥ــ في الأصل : (ع). إشارة إلى لفظة (شعر) .

١٣٦- صدر بيت عجزه : * طموحٌ يروحُ النصرُ فيها و يغتدي * ، و هو من قصيدة في مدح أبي سعيد محمّد بن يوسف الطائيّ مطلعها :

سَرَتْ تَستَجيرُ الدمعَ خَوفَ نَوَى غدِ و عادَ قَتاداً عندَها كلُّ مرقدِ

ينظر: شرح الصوليّ لديوان أبي تمّام : ٤٣٣/١ .

١٣٧- التبريزيّ : هو أبو زكريّا يحيى بن عليّ بن محمّد الخطيب التبريزيّ أحد أئمّة اللغة و النحو ، أخذ عن أبي العلاء المعريّ ، و أبي القاسم الرقّيّ ، و أبي محمّد الدهّان اللغويّ ، و أخذ عنه جماعة منهم الجواليقيّ ، صنّف تصانيف جمّة منها : إعراب القرآن العظيم ، و شرح اللمع لابن جنّي ، و شرح الحماسة ، و شرح سقط الزند ، و شرح ديوان المتنبّي ، و غيرها ، توفّي سنة ٥٠٢ هـ . ينظر: نزهة الألبّاء : ٢٥٤ ، و البغية : ٣٣٨/٢ .

١٣٨- في ديوان أبي تمّام بشرح التبريزيّ : ٢٨/٢ : (الكذّج : كلمة لم تستعملها العرب ، ولا استعملت الكاف و الذال و الجيم فيما يُعرف من الثلاثيّ ، و" الكذّج " كلمة بالفارسيّة " البيت المسكون " ، فكأنّ هذا الموضع الّذي سمّى به) .

١٣٨ـ ينظر: المعرّب : ٣٤٧ ، و اللسان : ٥/ ٤٠٨ ، و الألفاظ الفارسيّة : ١٤٢ .

١٤٠- قال في المعرّب : ١٤٧ : (" الجوزينق " و " الجوزينج " ، و بالقاف اللغة الفصيحة)، و ينظر: الألفاظ الفارسيّة : ٤٨ .

١٤١ـ أيْ : كتاب " المعرّب " له .

١٤٢- الصفديّ : هو أبو الصلاح صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ أحد أولاد المماليك ، ولد في صفد ، و طلب العلم و برع فيه ، أخذ عن أبي حيّان الأندلسيّ و تقيّ الدين السبكيّ و الذهبيّ و غيرهم ، تولّى عدّة وظائف في القاهرة و حلب و دمشق ، له مؤلّفات منها : التذكرة الصلاحيّة ، و الوافي بالوفيات ، و غوامض الصحاح ، و الغيث المسجّم في شرح لاميّة العجم، و غيرها ، توفّي بدمشق سنة ٧٦٤ هـ . ينظر:الدرر الكامنة : ٨٧/٢ ، و الأعلام : ٣١٥/٢ .

١٤٣- ابن خلّكان : هو أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن إبراهيم الإربليّ القاضي الشافعيّ يتّصل نسبه بالبرامكة ، ولد بإربل سنة ٦٠٨ هـ ، وانتقل إلى الشام فولي قضاءها له من المصنّفات : وفيات الأعيان ، توفّي سنة ٦٨١ هـ . ينظر: فوات الوفيات : ١١٠/١ ، الأعلام : ٢٢٠/١ .

١٤٤- ورد في " روضة الطالبين " : ٣٤/٨ : " كتاب الأيمان " (ولو أكل "جوزنيق " فوجهان – حكاهما البغويّ – أحدهما : يحنث ؛ لأنّه لو نزع منه الحشو صار خبزاً ، و الأصحّ المنع) ، و في " مغني المحتاج " : ٢٠٨/٦ : (و لا يحنث بأكل " الجوزنيق " في الأصحّ ، و هو القطائف المحشوّة بالجوز ، و مثله " اللوزينق " و هو القطائف المحشوّة باللوز . قال ابن خلّكان) .

١٤٥- في تحقيق التعريب :٧٢: (" زندا" وهو كتاب المجوس الّذي جاء به زرادشت الّذي يزعمون أنّه نبيّ ، فنسب أصحاب مزدك إلى زند [زنديّ] وعُرّبت الكلمة يعني زندا[زَنْدَه] فقيل :زنديق).

١٤٦- ماني الثنويّ : هو ماني بن فتّق بابك المولود سنة ٢١٦ م ، كان يقول بوجود مبدأين متضادّين هما النور والظلمة وهما أزليّان ، ظهر في زمان شابور بن آردشير بعد عيسى ــ عليه السلام – وأ مر أتباعه بترك القتل و السرقة و الكذب و الزنا ، قتله بهرام بن هرمز . ينظر: الفهرست : ٤٥٦ ، و الملل و النحل : ٢/ ٢٦٨ .

١٤٧- ورد في الجمهرة : ١٣٢٩/٣ : (قال أبو حاتم : الزنديق : فارسيّ معرّب ، كأنّ أصله " زنده كر " ، أي : يقول بدوام بقاء الدهر ، قال بكر : زنده : حياة) ، و في " اللسان " : ١٤٧/١٠ : (و هو بالفارسيّة " زَنْدِكِرَايْ ") ، و ينظر: المعرّب: ٢١٤ ، و تحقيق التعريب : ٦٨ ، و لابن كمال باشا رسالة أفردها للكلام على لفظ " زنديق " عنوانها : (فيما يتعلّق بلفظ الزنديق) و هي الرسالة الثامنة و العشرون . ينظر : رسائل ابن كمال : ٢٤٠/٢-٢٤٩ .

١٤٨- مزدك ، و أصحابه " المزدكيّة " ، ظهر مزدك أيّام قباذ والد آنو شروان من الملوك الأكاسرة ، و دعا قباذ إلى مذهبه فأجابه ، قتله آنو شروان ، يُحكى أنّ المزدكيّة كالمانويّة في الأصلين إلّا أنّ المزدكيّة ترى أنّ النور يفعل بالقصد و الاختيار و الظلمة تفعل على الخبط و الاتّفاق و النور عالم و الظلام جاهل أعمى . ينظر: الفهرست : ٤٠٦ ، و الملل و النحل : ٢٧٥/٢ .

١٤٩- قباذ : هو قباذ بن فيروز الأوّل ، ملك بعد أخيه فملك المدائن ، خلع عن الملك ثمّ عاد ، غزا الروم و فتح آمد و بنى مدناً ، مات لثلاث و أربعين من ملكه . ينظر: تاريخ ابن خلدون :٢٦٣/١ .

١٥٠- سابور بن أردشير ملك بعد أبيه افتتح مدناً من الشام و حاصر أنطاكية ، و هو أوّل من ملك الحيرة من الملوك الساسانيّة ، و استقام العرب على طاعته بتوليته عمرو بن عديّ جدّ آل المنذر، هلك بعد ثلاثين من ملكه . ينظر: تاريخ ابن خلدون : ٢٥٣/١ .

١٥١ــ ينظر: أبكار الأفكار : ٢٧٦/٢ .

١٥٢- الآمديّ : هو سيف الدين أبو الحسن عليّ بن أبي عليّ بن محمّد الآمديّ فقيه أصوليّ ، ولد في آمد سنة ٥٥١ هــ و قرأ على علمائها ، ثمّ رحل إلى بغداد ، و قدم حلب ، ثمّ دخل مصر، ثمّ خرج منها إلى الشام بعد اتّهامه بفساد عقيدته ، من تصانيفه : غاية المرام في علم الكلام ،و الإحكام في أصول الأحكام ، و رموز كنوز الحكمة وغيرها ، توفّي سنة ٦٣١ هــ . ينظر: وفيات الأعيان :٢٩٣/٣، و هديّة العارفين :٧٠٧/١ ،و الأعلام :٣٣٢/٤ .

١٥٣- ينظر: المُغْرِب : ٣٧٠ . و صاحب " المُغرِب " : هو برهان الدين أبو المكارم ناصر بن عبدالسيّد المُطرِّزيّ الخوارزميّ ولد سنة ٥٣٨ هــ ، كان لغويّاً أديباً فقيهاً ، له مصنّفات منها : المغرب في شرح المعرب ، والإيضاح في شرح مقامات الحريريّ ، والإفصاح وغيرها، توفّي سنة ٦١٠ هــ . ينظر: البغية : ٣١١/٢ ، و الأعلام :٣١١/٨.

١٥٤ــ ينظر: القاموس المحيط :٨٩١ .

١٥٥- الشريف الجرجانيّ : هو أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ الحسينيّ المعروف بالشريف الجرجانيّ ، ولد سنة ٧٤١ هــ ، له مشاركة في أنواع شتّى من العلوم ، و هو من علماء العربيّة المشهورين ، من مصنّفاته : التعريفات ، و شرح كتاب المفتاح للسكّاكيّ ، و حاشية على المطوّل للتفتازانيّ ، و غيرها ، توفّي سنة ٨١٦ هــ . ينظر: البغية : ١٩٦/٢ كشف الظنون : ١٧٦٣/٢ ، و الأعلام :٧/٥ . لعلّ قول الشريف قد ورد في حواشيه على " شرح المفتاح " وهو ما أشارإليه ابن كمال باشا، ينظر: تحقيق التعريب : ٧٣ ، و ممّا جاء في " المصباح في شرح المفتاح " للجرجانيّ:١٦٦ قوله : (" العالم النحرير زنديقا " ، أي : مبطناً للكفر نافياً للصانع الحكيم ، أو قائلاً بإلهينِ : خالق الشرّ و خالق الخير) و ذلك عند شرح قول الشاعرالوارد في " مفتاح العلوم " للسكّاكيّ : ١٩٧ ، وهو:

كمْ عاقلٍ عاقلٍ أعيتْ مذاهبُه ... و جاهلٍ جاهلٍ تلقاهُ مرزوقا

هذا الّذي تركَ الأوهامَ حائرةً ... و صيّرَ العالِمَ النحريرَ زنديقا

١٥٦- قال ابن كمال باشا في تحقيق التعريب :٧٣ : (و إنّما رجّحنا القول بأنّه معرّب " زنده " على القول بأنّه معرّب " زندي " ؛ لأنّ الياء في آخر الكلمة المطلق النسبة في لغة الفرس ، و الهاء فيه للاختصاص و الانتساب الخاصّ ، يرشدك إلى هذا الفرق ما في " بنجه " و " بنفشه " من النسبة اللازمة إلى العدد المخصوص ، و اللون المخصوص ، و ما في " شهري " و " سباهي " من النسبة غير اللازمة إلى المكان المخصوص و الصنف المخصوص) .

١٥٧-ينظر: اللسان : ٤٩٨/١٠ ، والألفاظ الفارسيّة : ١٥٢ ، و المعجم الذهبيّ : ٥٨١ .

١٥٨ــ قال في القاموس المحيط : ٤٣١ : (الطُّنبور و الطِّنبار ــ بالكسر ــ معرّب أصله " دُنْبَه بَرَّه " ، شُبِّه بألية الحَمَل) .وينظر: المعرّب : ٢٧٣ ، و " اللسان :٥٠٤/٤ ، و شفاء الغليل:٢٠٥.

١٥٩- شرفنامه أو شرفنامه منيري ، وهو كتاب في لغة الفرس ألّفه إبراهيم قوام فاروقي (القرن التاسع الهجريّ) باسم شرف الدين أحمد بن يحيى المنيريّ من مشايخ الهند و متصوّفتها (ت ٧٨٢هـ) و "شرفنامه " معجم مرتّبة أبوابه بحسب أوائل حروف الكلمات،و فصوله بحسب حروفها الأواخر، ويشتمل على أشعار كثيرة و كلمات عربيّة و تركيّة. ينظر: الذريعة : ٩/ق٣/٨٠١ . و قد اشتبه حاجي خليفة فنسبه إلى الشاعر أبي البركات عبدالمجيد الملتانيّ الهنديّ المتخلّص بـ" منيري " (ت١٠٥٤هـ) ثمّ عاد فنسبه إلى إبراهيم قوام فاروقي . ينظر: كشف الظنون : ١٠٤٥/٢،و١٥٥٨ .

١٦٠- جاء في التعريفات :٢٩ : (اسم الجنس : هو ما وُضع لأنْ يقع على شيء ، و على ما أشبه ، كالرجل ، فإنّه موضوع لكلّ فرد خارجيّ على سبيل البدل من غير اعتبار تعيينه) . و ينظر: كشّاف الاصطلاحات : ١٩١ .

١٦١- هي : ١- سورة الكهف ، الآية :٣١ ، و هو قوله ــ تعالى ــ : { أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهُمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ يَلْبَسُوْنَ ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَ حَسُنَتْ مُرْتَفَقاً } .

٢- سورة الدخان ، الآية :٥٣ ، و هو قوله ــ تعالى ــ : { يَلْبَسُوْنَ مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِيْن } .

٣ــ سورة الرحمن ، الآية :٥٤ ، و هو قوله ــ تعالى ــ : { مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ }

٤ ــ سورة الإنسان ، الآية :٢١ ، و هو قوله ــ تعالى ــ : { عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ وَ حُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً } .

١٦٢- أيْ : القرّاء السبعة . ينظر: السبعة في القراءات : ٦٦٤،والحجّة في علل القراءات : ٥٠٠/٤، و التيسير : ٢١٨ ، و الكشف عن وجوه القراءات : ٣٥٥/٢ ، و مجمع البيان : ٦١٨/١٠ ، و النشر : ٣٩٦/٢ ، إتحاف فضلاء البشر : ٥٧٨/٢ .

١٦٣- نافع : هو أبو الحسن ، و قيل : أبو نعيم نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثيّ مولاهم، أحد القرّاء السبعة ، و هو أحد الحرميّين مع ابن كثير ، أصله من أصبهان قرأ على طائفة من التابعين و قرأ عليه الليث بن سعد و قالون و ورش ، توفّي سنة ١٦٩ هـ . ينظر: معرفة القرّاء : ٢٤١/١ ، و غاية النهاية : ٢٨٨/٢ ، و شذرات الذهب : ٣١٢/٢.

١٦٤- حفص : هو أبو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفيّ الأسديّ مولاهم المقرئ ، تلميذ عاصم وابن زوجته ، وقد أتقن القراءة عنه ، ترتفع قراءته إلى أميرالمؤمنين عليّ ــ عليه السلام ــ وُلد سنة ٩٠ هـ و توفّي سنة ١٨٠ هـ . ينظر: معرفة القرّاء : ٢٨٧/١ ، و غاية النهاية : ٢٢٩/١، و شذرات الذهب : ٣٥٧/٢ .

١٦٥- الأخوان هما حمزة و الكسائيّ ، أمّا حمزة فهو أبو عمارة حمزة بن حبيب التيميّ مولاهم الزيّات أحد القرّاء السبعة ، وُلد سنة ٨٠ هـ ، عرض القراءة عن الأعمش و حمران بن أعين و ابن أبي ليلى ، و تصدّر للإقراء ، قرأ عليه الكسائيّ و آخرون ، كان حافظاً عالماً بالعربيّة والفرائض، توفّي سنة ١٥٨ هـ . ينظر: معرفة القرّاء : ٢٥٠/١ ، وغاية النهاية : ٢٣٦/١،و أمّا الكسائيّ فهو أبو الحسن عليّ بن حمزة بن عبدالله مولى بني أسد ، أحد القرّاء السبعة ، أخذ عن الرؤاسيّ و الهرّاء ، و قرأ على حمزة الزيّات ، و عنه أخذ الفرّاء و أبوعبيدة ، خرج إلى البصرة و لقي الخليل ، و خرج إلى البادية و حفظ عن العرب ، له كتب كثيرة منها : معاني القرآن ، و مختصر النحو ، و كتاب القراءات ، و غيرها ، توفّي بالريّ سنة ١٨٩ هـ . ينظر:طبقات النحويّين :١٢٧،و نزهة الألبّاء :٤٢ ، و معرفة القرّاء : ٢٩٦/١، البغية :١٦٢/٢.

١٦٦- أبو عمرو : هو أبو عمرو بن العلاء بن عمّار المازنيّ ، اختلف في اسمه فقيل : هو زبّان ، و قيل غير ذلك ، عالم في اللغة و أحد القرّاء السبعة ، أخذ النحو عن نصر بن عاصم و القراءة عن مجاهد و سعيد بن جبير و ابن كثير و غيرهم ، و قرأ عليه يحيى بن المبارك و يونس بن حبيب و أبو زيد الأنصاريّ ، طلبه الحجّاج فهرب منه ، كانت ولادته سنة٦٨هـ ،و وفاته سنة ١٥٤هـ . ينظر: نزهة الألبّاء : ١٥، و معرفة القرّاء : ٢٢٣/١ ،و البغية : ٢٣١/٢.

١٦٧- ابن عامر : هو أبو عمرو أو أبو نعيم عبدالله بن عامر بن زيد اليحصبيّ ، أحد القرّاء السبعة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء ، كان زمن الوليد بن عبدالملك و ولي قضاء الجند في دمشق توفّي سنة ١١٨هـ . ينظر: السبعة : ٨٦ ، و معرفة القرّاء : ١٨٦/١، و غاية النهاية : ٣٨٠/١.

١٦٨ــ في الأصل : الرابع . سهو .

١٦٩- ابن كثير : هو أبو معبد عبدالله بن كثير بن زاذان بن فيروز الكنانيّ مولاهم المكّيّ ، وُلد بمكّة سنة ٤٥هـ ، قرأ على مجاهد و درباس مولى ابن عبّاس ، و قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء و الخليل و حمّاد بن سلمة و غيرهم ، كان فصيحاً بليغاً ، توفّي سنة ١٢٢هـ . ينظر: السبعة :٦٥ ، و معرفة القرّاء : ١٩٧/١ ، و غاية النهاية : ٣٩٦/١ .

١٧٠- أبو بكر : هو عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسديّ مولاهم ، شيخ الإقراء بالكوفة ، ، أحد القرّاء السبعة ، قرأ على أبي عبدالرحمن السلميّ و زرّ بن حبيش ، قرأ عليه حفص بن سليمان الأعمش و المفضّل الضبّيّ ، و أخذ عنه جماعة منهم أبو عمرو بن العلاء و حمزة بن حبيب و الخليل ، جمع بين الفصاحة و الإتقان و التجويد ، توفّي سنة ١٢٧هـ . ينظر: معرفة القرّاء: ٢٠٤/١ ، و غاية النهاية : ٣١٥/١، و شذرات الذهب : ١٢٢/٢ .

١٧١ــ الدر المصون : ٦١٩/١٠ . و فيه : " فإنّ رفع " .

١٧٢ــ ما بين< > ليس في " الدرّ المصون " .

١٧٣ــ في " الدرّ المصون " : " و أمّا القراءة الثانية فيكون جرٌّ " خُضْرٍ" .

١٧٤- ينظر: الحجّة للقرّاء السبعة :٣٥٧/٦ ، و الكشف عن وجوه القراءات :٣٥٥/٢ ، تفسير الرازيّ : ٢٥٣/٣٠ لبيان وجه الإشكال .

١٧٥- مكّي : هو مكّيّ بن أبي طالب بن حمّوش بن محمّد القيسيّ الأندلسيّ ، مُقرئ مجوِّد عالم محقّق ، وُلد بالقيروان سنة ٣٥٥هـ ، من تآليفه : مشكل إعراب القرآن ، و الكشف عن وجوه القراءات السبع ، و الرعاية في التجويد ، توفّي سنة ٤٣٧هـ . ينظر: معرفة القرّاء : ٧٥١/٢ ، و البغية : ٢٩٨/٢ .

١٧٦- مشكل إعراب القرن : ٧٨٧/٢. وفيه : (و سُنْدُس اسم للجمع ، و قيل : هو جمع واحده سندسة) . و في الدرّ المصون:٦٢٠/١٠ هذه الزيادة : " ... جمع سندسة كتمر و تمرة " .

١٧٧ــ في الدرّ المصون : " سائغ " بدل " شائع .

١٧٨ــ سورة الرعد : الآية : ١٢ .

١٧٩ــ في الدرّ المصون : " قدْ وصفوا " . بزيادة " قدْ " .

١٨٠ــ لم ترد " ال " في " الدرّ المصون " .

١٨١- في الأصل : "الحُمْر"، و هو كذلك في الدرّ المصون و هو سهو ، و ما أثبتناه ورد في عدد من المصادر ، ينظر: الحجة للقرّاء:٣٥٧/٦ ، والكشف عن وجوه القراءات : ٣٥٥/٢ ،و مجمع البيان : ٦٢٠/١٠ ، و تفسير الرازيّ : ٢٥٣/٣٠ ، و تفسير القرطبيّ : ٤٨٣/٢١ ، والبحر المحيط : ٣٩٢/٨ ، و سيرد في " الرسالة " " الصُّفر " بدل " الحُمْر".

١٨٢ــ سورة النور : الآية : ٣١ .

١٨٣ــ في الدرّ المصون : " تاء التأنيث " .

١٨٤ــ انتهى من الدرّ المصون : ١٠/ ٦٢٠.

١٨٥- الجعبريّ : هو برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبريّ وُلد بجعبر، قلعة على الفرات بين بالس و الرقّة قرب صفّين ، سنة ٦٤٠هـ ، كان عالماً بالقراءات عارفاً بالفقه و العربيّة ، له مصنّفات منها : شرح الشاطبيّة المسمّى " كنز

المعاني " ، و نزهة البررة في قراءات الأئمّة العشرة ، و خميلة أرباب المقاصد في رسم المصحف ، توفّي سنة ٧٣٢هـ . ينظر معرفة القرّاء : ٣/ ١٤٦٣ ، و غاية النهاية :٢٥/١ ، و البغية : ٤٢٠/١ ، و الأعلام : ٥٥/١ .

١٨٦- قال أبو عليّ الفارسيّ في التكملة : ٤١٩ : (باب الأسماء المفردة الواقعة على الأجناس الّتي تُخصّ آحادها منها بإلحاق الهاء بها ، هذه الأسماء تجيء لما كان مخلوقاً لم يصنعه الناس و قد تُشبَّه بالمصنوعة في ألفاظ الجموع فما كان على فَعْلٍ فنحو : نَخْل ، و الواحدة : نخلة) ،و ينظر: شرح التكملة للعكبريّ : ٤٧ .

١٨٧- الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط المجاشعيّ مولاهم ، من أكابر أئمّة النحويّين البصريّين ، كان أعلم من أخذ عن سيبويه ، و هو الطريق إلى كتابه ، و قرئ الكتاب عليه ، وممّن قرأه الجرميّ و المازنيّ ، صنّف كتباً كثيرة منها : معاني القرآن ، و أخرى في النحو و العروض ، توفّي سنة ٢١٥هـ . ينظر: طبقات النحويّين : ٧٢ ، و نزهة الألبّاء : ٩١ ، و البغية : ٥٩٠/١ . و رأي الأخفش أورده أبو عليّ الفارسيّ في الحجّة للقرّاء : ٣٥٧/٦ ، و قال مكّيّ في الكشف : ٣٥٥/٢ : (و قد أجاز الأخفش وصف الواحد الّذي يدلّ على الجنس بالجمع ، فأجاز " أهلكَ الناسَ الدينارُ الصفرُ و الدرهمُ البيضُ " ، و هو عنده و عند غيره قبيح من جهة اللفظ ، و حسن من جهة المعنى) . و ينظر: مجمع البيان : ٦٢٠/١٠ .

١٨٨ـ سورة ق : الآية :١٠ .

١٨٩ـ سورة الرحمن : الآية : ٧٦ .

١٩٠- ما بين المعقوفين من " كنز المعاني " للجعبريّ ، و هو ما يقتضيه السياق ، و في الأصل : "عليه " وهو تحريف .

١٩١ـ في الأصل : (ع) .

١٩٢ـ صدر بيت عجزه : * دَعتْهُم دَواعٍ من هوًى و مَنَادِحُ *

و البيت بتمامه في النوادر في اللغة :٤٤٤ ، منسوب لحيّان بن جُلْبَة المحاربيّ ، جاهليّ، و هو له في إيضاح شواهد الإيضاح : ٨٤٠ ، و الأشباه و النظائر : ٢٢٧/٤، و بلا نسبة في : التكملة : ٤٦٥ ، و الحجّة للقرّاء : ٣٥٦/٦ ، و المحتسب : ٥٤/٢ ، و مجمع البيان : ٦١٩/١٠. و المنادح : جمع مندوحة ، و هي الأرض البعيدة الواسعة .

١٩٣ـ ما بين المعقوفين من " كنز المعاني "، و هو ساقط من الأصل .

١٩٤ـ كنز المعاني في شرح حرز الأماني (مخطوط) : الورقة : ١٧٣ .

١٩٥ـ الدرّ المصون : ٦٢٠/١٠ .

١٩٦ـ كنز المعاني (مخطوط) : الورقة : ١٧٤ .

١٩٧ـ في الدرّ المصون : ٦٢٠/١٠ : " و أمّا القراءة الثالثة ... " .

١٩٨- المصدر نفسه .

١٩٩ـ كنز المعاني (مخطوط) : الورقة : ١٧٤ .

٢٠٠- الدرّ المصون : ٦٢٠/١٠ . و فيه : (أمّا القراءة الرابعة فجرّ " خُضْر " على أنّه نعت ، و رفع " إسْتَبْرَق " على النسق ...).

٢٠١- أبو عليّ : هو أحمد بن عبدالغفّار بن محمّد أبوعليّ الفارسيّ ، أخذ عن الزجّاج و ابن السرّاج و مبرمان ، و برع من طلبته جماعة منهم ابن جنّي و الربعيّ ، من آثاره : الحجّة ، و التذكرة ، و المسائل الحلبيّة ، و البغداديّة ، و العسكريّة ، و غيرها ، توفّي ببغداد سنة ٣٧٧هـ . ينظر: نزهة الألبّاء :٢١٦، و البغية : ٤٩٦/١ ، و الأعلام : ١٧٩/٢ .

٢٠٢- ما بين المعقوفين من كنز المعاني (مخطوطة وليّ الدين أفندي) الورقة :١٧٣ ، و(مخطوطة شياوش باشا) الورقة :٦٨٨،وهو الصواب ، وفي الأصل :" جمع". وهو سهو .

٢٠٣ــ سورة الكهف : الآية : ٣١ .

٢٠٤ــ ما بين القوسين المكسورين < > من كلام البغداديّ ، و ليس من كلام الجعبريّ .

٢٠٥ــ كنز المعاني (مخطوط /أفندي):الورقة : ١٧٤،و(مخطوط/شياوش):الورقة:٦٨٨.

٢٠٦- وَرْش : اختُلف في اسمه و كنيته ، فقيل : عثمان بن سعيد ، و قيل : سعيد بن عبدالله بن عمرو ، و قيل غير ذلك ، أبو القاسم أو أبو عمرو القرشيّ مولاهم القبطيّ المصريّ الملقّب بـــ" ورش" رحل إلى نافع و عرض عليه القرآن ، كان ماهراً بالقرآن والعربيّة والأداء ، وُلد سنة ١١٠هــ و توفّي سنة ١٩٧هــ ينظر: معرفة القرّاء :٣٢٣/١ ،و غاية النهاية : ٤٤٦/١ .

٢٠٧- رُوَيس : هو أبو عبدالله محمّد بن المتوكّل اللؤلؤيّ المقرئ صاحب يعقوب ، تصدّر للإقراء فقرأ عليه جماعة ، تــوفّي فــي البصرة سنة ٢٣٨هــ . ينظر: معرفة القرّاء : ٤٢٨/١ ، و غاية النهاية : ٢٠٦/٢ . تنظر قراءة ورش و رويس في : الوجيز فــي شرح القراءات : ٣٥٤ ، و الموضح : ١٢٣٣.

٢٠٨ــ سورة الرحمن : الآية : ٥٤ .

٢٠٩ــ أبو البقاء : هو عبدالله بن الحسين أبو البقاء العكبريّ ، عالم في اللغة و الأدب و الفرائض ، عاش في بغداد ، من مؤلّفاته : التبيان في إعراب القرآن ، و إعراب الحديث ، و اللباب في علل البناء والإعراب ، و غيرها ، توفّي سنة ٦١٦هــ . ينظر: غاية النهاية : ٥٤٧/١البغية: /٣٨ ، و الأعلام : ٨٠/٤ .

٢١٠- التبيان في إعراب القرآن : ١٢٠١/٢ .

٢١١- و هي : اسم ، و است ، و ابن ، و ابنم ، و ابنة ، و امرؤ ، و امرأة ، و اثنان ، و اثنتان ، و ايمن ، في القســم . ينظــر: الدرّ المصون : ٢١/١ .

٢١٢ــ الدرّ المصون : ١٠/ ١٨٠ .

٢١٣- ينظر: البحرالمحيط : ١١٧/٦ ، والدرّ المصون : ٤٨٥/٧ ، واللباب في علوم الكتاب: ٥٤/٢٠.

٢١٤ــ في الأصل : (ع) .

٢١٥- في هامش الأصل هكذا : نسخة : " الأعلى " .

٢١٦ــ صدر بيت عجزه : * لمعَ السيوفِ سوى أغمادِها القُضُب *

و هو بتمامه من غيرنسبة في : المحتسب : ٣٠٤/٢ ، و الأشباه و النظائر للخالديين : ١/ ٣٩ ، و الموضح : ١٢٣٤ ، و اللسان : ١٥/١٠ ، و في هامش الأصل : [* لمع السيوف سوى أجفانها القضب * ، و البيت لأبي وجزة] . أقول : لم يرد هذا البيت في " شعر أبي وجزة السعديّ (ت ١٣٠هــ) ، صنعة وليد السراقبيّ .

٢١٧ــ بدله في الأصل : " الوزن " . و هو سهو . و ما ثُبِّت هو المقتضى .

٢١٨- الزمخشريّ : هو أبو القاسم جارالله الزمخشريّ الخوارزميّ ، وُلد في " زمخشر " إحدى قرى خوارزم سنة ٤٦٧هــ و بهــا نشأ ، ثمّ رحل إلى بخارى و مرو ، ثمّ دخل مكّة و جاور بها ، أخذ عن جمع من العلماء كالجواليقيّ و الدامغانيّ ، و لقي السمعانيّ و ابن الشجريّ ، من مصنّفاته : الكشّاف ، و أساس البلاغة ، و الفائق ، و ربيع الأبرار ، و غيرها ، توفّي بخوارزم سنة ٥٣٨هــ. ينظر: نزهة الألبّاء : ٢٧٤ ، و البغية : ٢٧٩/٢ .

و صنيع الزمخشريّ جاء في الكشّاف : ٢٨٢/٦ ، و هو قوله : (و قرئ " و اسْتَبْرَقَ " نصباً في موضع الجرّ على منع الصرف ؛ لأنّه أعجميّ ، و هو غلط ؛ لأنّه نكرة يدخله حرف التعريف ، تقول : " الإستبرق " إلّا أنْ يزعم ابن مُحيصن أنّه قد يُجعلُ عَلَماً لهذا الضرب من الثياب) .

٢١٩- ابن الحاجب : هو أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر ، فقيه مالكيّ و نحويّ بارع ، وُلد بمصر ، أخذ القراءات عن الشاطبيّ و سمع البوصيريّ من مصنّفاته : الكافية في النحو ، و الشافية في الصرف ، و الإيضاح في شرح المفصّل ، و الأمالي ، و غيرها ، توفّي سنة ٦٤٦هـ . ينظر: غاية النهاية : ٤٥١/١ ، و البغية : ١٣٤/٢ ، و الأعلام : ٢١١/٤ .

٢٢٠- نصّ ما جاء في أمالي ابن الحاجب : ٣٤٠/١ : (و الجمل إذا سُمِّي بها تُحكى على ما هي عليه في أصل وضعها ، و لهذا لو سمَّيتَ رجلاً : " اضْرِبْ " ، فلا يخلو إمّا أنْ تقصد إلى الضمير أوْ لا ، فإنْ قصدتَ إلى الضمير ، قلتَ : جاءني اضْرِبْ ، و رأيتُ اضْرِبْ ، و مررتُ باضْرِبْ،لا خلافَ في ذلك ، و إنْ لم تقصد إلى الضمير البتةَ ، بل سمّيتَ بهذا اللفظ مجرّداً عنه ، قلت :جاءني اضْرِبُ ، و رأيتُ اضْرِبَ ، و مررتُ باضْرِبَ) . و ينظر: الحجّة للقرّاء : ٣٦٠/٦ .

٢٢١- هو كتاب المُبهج في القراءات الثمانِ و قراءة الأعمش و ابن مُحيصن و اختيار خلفٍ و اليزيديّ ، لأبي محمّد عبدالله بن عليّ بن أحمد المعروف بسبط الخيّاط البغداديّ (ت ٥٤١هـ).

٢٢٢ـ المبهج في القراءات : ٨٦/٢ . و لم ترد فيه " بالفتحة " .

٢٢٣- ما في لطائف الإشارات : ٤١٧٦/٩ ، هو : (و اختُلِف في { خُضْرٌ وَ إِسْتَبْرَقٌ } فنافع و حفص برفعهما ، فرفع { خُضْرٌ } على النعت لـ{ ثِيَابُ } ، و رفع { وَ إِسْتَبْرَقٌ } نسقاً على الثياب و لكنْ على حذْفِ مضاف ، أيْ : و ثياب إستبرق . و مثله : " على زيدٍ ثوبُ خَزٍّ [و] كَتّانٍ "، أيْ : و ثوبُ كتّانٍ . و وافقها الحسن ، لكنّه بغير تنوين فيهما ، و قرأ ابن كثير و أبو بكر بخفض الأوّل و رفع الثاني ، فخفضُ { خُضْرٍ } على أنّه نعت لـ{ سُنْدُسٍ } ، و رفعُ { وَ إِسْتَبْرَقٌ } على النسق على { ثِيَابُ } ، بحذف مضاف ، أيْ : و ثيابُ إستبرق ، كما تقدّم ، و وافقهما ابن مُحيصن، إلّا أنّه لم يُنوِّنهما) .

٢٢٤- الحسن : هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسارالبصريّ قرأ على أبي العالية عن أُبَيٍّ ، و روى عنه أبو عمرو بن العلاء و عيسى بن عمر النحويّ و عاصم الجحدريّ ، كان عالماً فصيحاً ، توفّي سنة ١١٠هـ . ينظر: معرفة القرّاء : ١٦٨/١، وغاية النهاية : ٢١٣/١، والأعلام :٢٢٦/٢. وتنظر قراءته في : إيضاح الرموز : ٧١٧،والإتحاف في القراءات : ٥٧٨/٢ ،و تفسير الآلوسيّ : ١٦٣/٢٩ ، و جلاء بصري في قراءة الحسن البصريّ : ١٧٩ .

٢٢٥- الأهوازيّ : هو أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازيّ وُلد بالأهواز سنة ٣٦٢هـ عُني بالقراءات و الأداء ، قرأ على الغضائريّ و أحمد التستريّ ، رحل إلى البصرة و بغداد ثمّ اسقرّ بالشام ، و أخذ عنه جماعة ، من مؤلّفاته : الإيضاح في القراءات ، و الإقناع في القراءات الشاذّة ، و قراءة ابن مُحيصن ، و غيرها ، توفّي سنة ٤٦٦هـ . ينظر: معرفة القرّاء : ٧٦٦/٢، وغاية النهاية : ٢٠٠/١ ، و شذرات الذهب : ١٩٩/٥. ينظر ما رواه الأهوازيّ في مؤلّفه " مفردة ابن مُحيصن المكّيّ " مجلة الأحمديّة ع٢٢ : ١٥٩.

٢٢٦- الصفراويّ : هو أبو القاسم جمال الدين عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراويّ ، نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز، وُلد بالإسكندرية سنة ٥٤٤هـ ، أخذ العلم عن جمع من العلماء منهم أبو طاهر السِّلفيّ ، برعَ في القراءات و ألّف فيها ، و من كتبه : زهر الرياض، و كتاب الإعلان ، و التقريب و البيان في معرفة شواذّ القرآن ، توفّي سنة ٦٣٦هـ . ينظر: معرفة القرّاء : ٢٢٩/٣ ، و غاية النهاية : ٣٣٧/١ ، و الأعلام : ٣١٤/٣ .

٢٢٧ـ التقريب و البيان (مخطوط) : الورقة : ٩٥ .

٢٢٨-البيت نسب لسُحيم بن وَثيل اليربوعيّ في : الكتاب : ٢٠٧/٣ ، و الجمهرة : ٤٩٥/٢ ، وتهذيب اللغة : ١٨٧/١١ ، و اللسان : ١٥٢/١٤ ، و خزانة الأدب : ٢٦٠/١ ، وفيه : (و ليس هو للعرجيّ كما توهّمه التفتازانيّ في " المطوّل ") ، ينظر: المطوّل : ٤٨٦

٢٢٩- نسبه العينيّ في شرح الشواهد الكبرى : ٣٥١/١ لرؤبة بن العجّاج ، وهو له في ملحقات ديوانه:١٧٢ ، و بلا نسبة في : أمالي ابن الحاجب : ٣٣٨/١ ، و شرح المفصّل : ٩٧/١ ، و فيه :([يزيدُ] و هو فعل سمِّي به و فيه ضمير فاعل ، و لذلك حكاه مرفوعاً ، و لو كانت التسمية بالفعل وحده لكان من قبيل ما لا ينصرف ، نحو : تغلب و يشكر. و الفديد : الصوت)، و شرح الكافية : ٦٤/١ ، و اللسان : ٣٢٩/٣ ، و المغني : ٦٩٣ ، و الخزانة :٢٧٠/١ .

٢٣٠- المحتسب : ٣٠٤/٢ ، و فيه : (من ذلك قراءة ابن محيصن { مِنَ اسْتَبْرَقَ } بالوصل . قال أبو الفتح : هذه صورة الفعل البتةَ بمنزلة " استخرج " ، و كأنّه سُمِّي بالفعل و فيه ضمير الفاعل ، فحُكِي كأنّه جملة ، و هذا باب إنّما طريقه في الأعلام كـ" تأبّطَ شرّاً " و " ذَرّى حَبّاً و " شابَ قَرناها " ، و ليس " الإستبرق " علماً يُسمّى بالجملة) .

٢٣١- ابن جنّي : هو أبو الفتح عثمان بن جنّي النحويّ من أحذق أهل الأدب و أعلمهم بالنحو و الصرف ، صحب أبا عليّ الفارسيّ أربعين سنة ، أخذ عنه الثمانينيّ و عبدالسلام البصريّ و غيرهما ، له مصنّفات كثيرة منها : الخصائص ، و سر صناعة الإعراب ، و المنصف ، و المحتسب ، و الفسر " شرح ديوان المتنبّي " و غيرها ، توفّي سنة ٣٩٢هـ . ينظر: نزهة الألبّاء :٢٢٨ ، و البغية : ١٣٢/٢.

٢٣٢- الكشّاف : ١٣١٥/٢ . و فيه : " أعجميّ " بدل " عجميّ " ، وزيادة عبارة (تقول : الإستبرق) بعد كلمة " التعريف " ، و (قد) قبل " يجعل " .

٢٣٣- أبو حاتم : هو سهل بن محمّد أبو حاتم السجستانيّ الجُشَميّ النحويّ اللغويّ المُقرئ ، كان قيّماً بعلم اللغة و الشعر ، أخذ عن أبي زيد و أبي عبيدة و الأصمعيّ ، و أخذ عنه ابن دريد و المبرّد ، قرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرّتين ، صنّف كتباً في اللغة ، توفّي سنة ٢٥٠هـ .ينظر: طبقات النحويين : ٩٤ ، نزهة الألبّاء :١٢٩ ، معرفة القرّاء ٤٣٤/١ ، و البغية : ٦٠٦/١ .

٢٣٤- قول أبي حاتم في البحر المحيط : ٣٩٢/٨ ، و الدرّ المصون : ١٠/ ٦٢٢ ، و اللباب في علوم الكتاب : ٤٦/٢٠ ، و في جميعها : (و قال أبو حاتم في قراءة ابن محيصن : لايجوز ، و الصواب : أنّه اسم جنس ....) إلى آخره .

٢٣٥-البيضاويّ : هو ناصرالدين عبدالله بن عمر بن محمّد البيضاويّ ، عالم بالتفسير و الفقه و الأصول و العربيّة ، من مصنّفاته : أنوار التنزيل ، و مختصر الكشّاف ، و شرح الكافية لابن الحاجب ، و غيرها ، توفّي بتبريز سنة ٦٨٥هـ و قيل : سنة ٦٩١هـ . ينظر: البغية :٥٠/٢ ، و شذرات الذهب : ٦٨٥/٧ ، و الأعلام : ١١٠/٤ .

٢٣٦ـ ينظر: الكشاف : ١٣٢٥/٢ .

٢٣٧ـ أنوار التنزيل : ٢٧٢/٥ .

٢٣٨- أبو حيّان : هو أثيرالدين محمّد بن يوسف بن عليّ بن حيّان الأندلسيّ، نسبه إلى البربر،نحويّ عصره و لغويّه و مفسّره و مقرئه ، أخذ عن الأبّذيّ و ابن الصبّاغ و اللبليّ ، و أخذ عنه ابن عقيل و السمين و ابن مكتوم ، من آثاره : البحر المحيط ، الارتشاف ، و اللمحة ، وغيرها ، توفّي سنة ٧٤٥هـ . ينظر: معرفة القرّاء : ١٤٧١/٣،وفوات الوفيات :٧١/٤ و البغية :٢٨٠/١ .

٢٣٩ـ البحر المحيط : ٣٩٢/٨ .

٢٤٠-ورد في المبهج : ٨٦٠/٢ : (قرأ ابن كثير و ابن محيصن و نافع و عاصم { وَإِسْتَبْرَقٌ } بالرفع والتنوين ، و تركَ تنوينه ابن محيصن ، و جرَّه ، و نوّنَه الباقون) .

٢٤١ـ ينظر: الكشاف : ٢٨٢/٦ .

٢٤٢ـ في المشكل : و قيل .

٢٤٣ـ في المشكل : (... و إنّما دخلت في أسماء معتلّة مغيّرَة ...) إلى آخره .

٢٤٤- ما بين القوسين المكسورين من مشكل إعراب القرآن : ٧٨٧/٢ .
٢٤٥ــ بعده في الدرّ المصون : ٦٢١/١٠ (بقطع الهمزة) .
٢٤٦ــ أيْ : السمين الحلبيّ .
٢٤٧ــ الدرّ المصون : ٤٨٤/٧ ، وفيه : (منعه الصرف) ، بسقوط " من " .
٢٤٨- كتاب " الإقناع " ، و عنونه بعضه بــ " الإقناع في القراءة الشاذّة " ، من الكتب المفقودة ، عثر د . عمر يوسف عبدالغني على قطعة منه فحقّقها ضمن كتابه : " الأهوازيّ و جهوده في علوم القرآن و معه قطعة من كتاب " الإقناع " و قطعة من كتاب " التفرّد و الاتّفاق " للأهوازي " : ١٠٦ .
و قول الأهوازيّ نقله أبو حيّان في البحر المحيط : ١١٦/٦، على هذا النحو : (ابن مُحيصن وحده : " و استبرق " بالوصل ...) إلى آخره . و ينظر: الدرّ المصون: ٤٨٤/٧.
٢٤٩- ما ورد من توجيه الرازيّ نقله أبو حيّان في " البحر المحيط " :١١٧/٦، و السمين في الدرّ المصون : ٤٨٥/٧ ، و فيهما : (...و يجوز أنّه جعله عربيّاً من " بَرَقَ يَبْرقُ بَرِيقاً " ...) إلى آخره .
٢٥٠- الواو ممّا يقتضيها السياق ، و هي ساقطة من الأصل .
٢٥١- نقل أبو حيّان في البحر المحيط : ١١٧/٦ عن ابن خالويه قوله : (جعله " اسْتَفْعَل " من " البريق " ابن محيصن) .
٢٥٢ــ ينظر: الدرّ المصون : ٤٨٥/٧ .
٢٥٣ــ ينظر: لطائف الإشارات : ٢٧٥٨/٦ .
٢٥٤- قال ابن جنّي في المحتسب : ٢٩/٢ : (و من ذلك قراءة ابن مُحيصن : " مِنْ سُنْدُسٍ وَ اسْتَبْرَقَ " بوصل الألف . قال أبو الفتح : هذا عندنا سهو أو كالسهو) .
٢٥٥- في الأصل : (ع) .
٢٥٦ــ هذا عجز بيت صدره : * فَيَا ربِّ عَمِّرْ لِي جُهَيْنَةَ أَعْصُراً *
و هو من غير نسبة في : الخصائص : ٧٩/٢ ، ٢٧٣/٣ (باب في غلاط العرب) ، و المحتسب : ٣٠٥/٢ ، و اللسان : ١١١/١٢ ، وفيه : " جُهيمة " ، و المزهر : ٤٩٥/٢ ، و فيه : " فاترك لي جهيمة " .
٢٥٧- تصرّف البغداديّ بكلام ابن جنّي ، فكلامه في المحتسب : ٣٠٤/٢ هو: (و من ذلك قراءة ابن محيصن : " مِنَ اسْتَبرَقَ " . بالوصل . قال أبو الفتح : هذه صورة الفعل البتّةَ ، بمنزلة " اسْتَخْرَجَ " ، و كأنّه سُمِّي بالفعل و فيه ضمير الفاعل ، فحُكِي كأنّه جملة ، و هذا باب طريقه الأعلام كــ" تأبّطَ شرّاً ، و ذرَّى حَبّاً ، و شابَ قَرناها " و ليس " الإستبرق " علماً يُسمَّى بالجملة... و لستُ أدفع أن تكون قراءة ابن محيصن بهذا ؛ لأنّه توهّم فعلاً ، إذْ كان على وزنه ، فتركه مفتوحاً على حاله ... أنّ ملك الموت من معنى الموت ... فبنى منه صورة " فاعل " من المِلك ...) .
٢٥٨-البحر المحيط : ٣٩٢/٨ ، و فيه : " غَبَش " بدل " غُبْشَة " ، و " غبشته " بدل " غبشه " ــ على التتالي ــ ، و ينظر: الدرّ المصون : ٦٢٢/١٠ ، و اللباب : ٤٦/٢٠ .
٢٥٩- قال الرضيّ في شرحه على الكافية : ٣٥٣/٢ : (يُعطف الفعل على الاسم ، و بالعكس ، إذا كان في الاسم معنى الفعل ، قال – تعالى – :{ فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً}(*) ، على قراءة عاصم) . (*) سورة الأنعام : الآية : ٩٦ .
٢٦٠ــ شرح الرضيّ على الكافية : ٣٥٤/٢ .
٢٦١- و هي قراءة نافع و حمزة . ينظر: معاني القرآن وإعرابه : ٢٦٢/٥ ، و الكشف : ٣٥٤/٢ ، و مشكل إعراب القرآن : ٧٨٦/٢ ، و التفسير الكبير: ٢٥٢/٣٠ ، و الدرّ المصون : ٦١٥/١٠ ، و لطائف الإشارات : ٤١٧٨/٩ .

٢٦٢- هو كتاب " إيضاح الرموز و مفتاح الكنوز" ، جاء في الصفحة : ٧١٧ منه : (قرأ المدنيّان و حمزة و ابن مُحيصن { عَالِيْهِم } - بسكون الياء و كسر الهاء) . وينظر:تفسير القرطبيّ :٤٨١/٢١ .

٢٦٣- القباقبيّ : هو شمس الدين أبو عبدالله محمّد بن خليل القباقبيّ الحلبيّ ثمّ الغزيّ المقدسيّ ، وُلد بحلب سنة ٧٧٧هـ ، و بها نشأ ثمّ سافر إلى القاهرة و أخذ عن علمائها علوم القراءات و الحديث و الأدب ، ثمّ نزل غزّة ، و توفِّي في بيت المقدس سنة ٨٤٩هـ ، له من التصانيف :مجمع السرور و مطلع الشموس البدور " منظومة في القراءات " ، و تخميس بانت سعاد ، و بديعيّة عارض بها بديعيّة الصفيّ الحلّيّ . ينظر: الوافي بالوفيات : ٢٦٤/٥ ،و الضوء اللامع:٣٤/٥ ، وشذرات الذهب : ٣٨٦/٩ ، و الأعلام :١١٧/٦ .

٢٦٤ـ أي : عطف " إستبرق " - حال كونه فعلاً - على " خضراً " أو " سندسٍ " .

٢٦٧- في التقريب و البيان (مخطوط) : (الورقتان : ٩٥،٩٦) ما نصّه : (و على رواية من روى في سورة الإنسان و غيرها ، فقد يجعله فعلاً ماضياً ، و قد نصّ على أنّه فعل ماضٍ الدانيّ و المعدّل) .

٢٦٥- الدانيّ : هو أبو عمرو عثمان بن سعيد ، وُلد بقرطبة و نشأ فيها ، ثمّ رحل إلى دانية فعُرف بالدانيّ ، أخذ القراءة عن قرّاء بلده ، و سمع علوم الفقه و الحديث و اللغة ، و غيرها ، دخل أفريقيا ثمّ مصر و الحجاز ، توفِّي سنة ٤٤٤هـ ، من مؤلّفاته : التيسير في القراءات ، و المحتوى في القراءات الشواذّ ، و طبقات القرّاء ، و غيرها . ينظر: معرفة القرّاء : ٧٧٣/٢ ، و غاية النهاية :٤٤٧/١ ، و شذرات الذهب : ١٩٣/٥.

٢٦٦-المعدّل : هو الشريف القاضي أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل الحسينيّ المقرئ المعروف بالمعدّل ، مصريّ ، عالم بالقراءات ، له " روضة الحفّاظ في القراءات " توفِّي نحو سنة ٥٠٠هـ . ينظر : غاية النهاية : ٢٧٨/٢ ، و الأعلام : ٣٢٢/٧ . ورد قول المعدّل في كتابه " الجامع للأداء،روضة الحفّاظ بتهذيب الألفاظ "(مخطوط) الورقة:٦٥.

٢٦٧- في التقريب و البيان (مخطوط) : الورقتان:٩٥و٩٦ ما نصّه :(وعلى رواية من روى في سورة الإنسان وغيرها ، فقد يجعله فعلاً ماضياً ، و قد نصّ على أنّه فعل ماضٍ الدانيّ و المعدّل).

٢٦٨ـ التقريب و البيان (مخطوط) الورقة :٩٦، و فيه :(... فتكون الفتحة فيه) بزيادة " فيه".

٢٦٩-من كلام أبي حيّان في البحر : ٣٩٢/٨ ، وليس فيه " ثقة " . و مثله في : الدرّ المصون:٦٢٢/١٠ .

٢٧٠- قال السيوطيّ في الاقتراح : ٧٥ : (أمّا القرآن فكلّ ما ورد أنّه قُرئ به جاز الاحتجاج به في العربيّة ، سواءٌ كان متواتراً أو آحاداً أم شاذّاً ، و قد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذّة في العربيّة إذا لم تخالف قياساً معروفاً ، بل لو خالفته يُحتجّ بها في مثل ذلك الحرف بعينه و إنْ لم يجُز القياس عليه كما يُحتجّ بالمجمع على وروده ومخالفته القياس في ذلك الوارد بعينه ، و لا يقاس عليه نحو : " اسْتَحْوَذَ " و " يَأْبَى " ، و ما ذكرته من الاحتجاج بالقراءة الشاذّة لا أعلم فيه خلافاً بين النحاة ، وإن اختلف في الاحتجاج بها في الفقه) . ينظر: المحتسب : ٣٣/١ ، وفي أصول النحو : ٣٠ ، وأصول التفكير النحويّ : ١٢٤ .

٢٧١ـ قال النوويّ في التبيان في آداب حملة القرآن : ٩٧ : (و قال أصحابنا و غيرهم : لو قرأ بالشواذّ في الصلاة بطلت صلاته إنْ كان عالماً ، و إنْ كان جاهلاً لم تبطل صلاته و لم تحسب له تلك الصلاة) . و ينظر: منجد المقرئين : ١٠١و١٧١ ، و شرح طيبة النشر:١٣٣/١ ، و إتحاف فضلاء البشر: ٧٢/١ .

٢٧٢- اختلف الأصوليّون في الاحتجاج بالقراءة الشاذّة في الأحكام الشرعيّة على فريقين ، فريق لا يراها حجّة لعدم ثبوتها عندهم ، لا قرآناً و لا خبراً . ينظر منهم : الجوينيّ ، في البرهان : ٢٦٦/١ ، و الغزاليّ ، في المنخول : ٢٨١ ، و الآمديّ ، في الإحكام : ١٦٠/١ ، وفريق يعدّها حجّة في الأحكام الشرعيّة ، ينظر منهم : السرخسيّ في " الأصول " : ٢٨١/١ و ابن قدامة في روضة الناظر: ٢٠٤/١ ، و أمير بادشاه في تيسير التحرير: ٩/٣ ، و اللكنويّ في فواتح الرحموت : ١٩/٢ .

٢٧٣ــ ما بين المعقوفين كلمة غير واضحة .

٢٧٤ــ ينظر: الكشّاف : ٢٨٢/٦ .

٢٧٥- قال الزجّاج في ما ينصرف و ما لا ينصرف : ٤٦ : (و أمّا " سراويل " فاسم أعجميّ أشبه من كلام العرب ما لاينصرف ، و إنّما هي بالفارسيّة " شروال " فبنتها العرب على ما لا ينصرف من كلامها) . و ينظر: اللسان : ٣٣٤/١١ ، و القاموس المحيط :.

٢٧٦ــ سورة المؤمنون : الآية : ٤٤ .

٢٧٧- ينظر: السبعة : ٤٤٦ ، و مشكل إعراب القرآن : ٥٠٢/٢ ، و التيسير: ١٥٩ ، و النشر: ٣٢٨/٢ . قال الزجّاج في ما ينصرف و ما لا ينصرف :١٦ : (أمّا { تَتْرَى } فإنّما هو من المواترة ، و أصلها " وترى " ، و لكنّ الواو قُلبت تاءً ... فمن لم يصرف { تَتْرَى } جعلها " فَعْلَى " ، و الألف ألف تأنيث ، و من صرفها جعل الألف ألف النصب ، و جعل " وَتْراً " على تقدير " فَعْل " ، و ألحق الألف للنصب) .

٢٧٨- قال الزجّاج في ما ينصرف و ما لاينصرف : ١٦ : (و زعم سيبويه أنّ " فُعْلَلَ " ليس في الكلام بضم الفاء و فتح اللام ، و هو ضرب من الجنادب ، و الجنادب هذه العظام من الجراد) .

٢٧٩-الزجّاج : هو أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ بن سهل كان من أكابر أهل العربيّة ، كان يخرط الزجاج ثمّ اشتهى النحو فلزم المبرّد و أخذ عنه ، صنّف كتباً كثيرة منها : المعاني في القرآن ، و فعلت و أفعلت ، و الردّ على ثعلب في الفصيح ، و الفرق بين المؤنّث و المذكّر ، و غيرها ، توفّي سنة ٣١١هـ . ينظر: نزهة الألبّاء :١٦٧، و وفيات الأعيان : ٤٩/١والبغية : ٤١١/١.

٢٨٠ــ ما بين المعقوفين في الأصل : " الحَسَن " – بالسين –

٢٨١- معاني القرآن و إعرابه : ٢٦٢/٥ .

٢٨٢- البغويّ : هو أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد الفرّاء البغويّ ، نسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها : " بغ " بغشور ، كان علماء خراسان و محدّثيها ، له مصنّفات منها : معالم التنزيل ، والأنوار في شمائل المختار ، و الجمع بين الصحيحين ، توفّي بخراسان سنة ٥١٦هـ . ينظر: وفيات الأعيان : ١٣٦/٢ ، و شذرات الذهب : ٧٩/٦ ، و الأعلام : ٢٥٩/٢ .

٢٨٣ــ تفسير البغويّ : ١٦٩/٥ .

٢٨٤ــ ما بين المعقوفين مطموس في الأصل استظهرناه من الدرّ المصون .

٢٨٥- أخلّ به ديوانه " ديوان المرقّشين " ، تحقيق كارين صادر . و البيت للمرقّش في : تفسير الطبريّ : ١٤٨/١٥ ، و تفسير الماورديّ : ٣٠٤/٣ ، و التبيان للطوسيّ : ٤٠/٧ ، و مجمع البيان : ٧٢٠/٦ ، و الدرّ المصون : ٤٨٤/٧ ، و تفسير الآلوسيّ : ٢٧١/١٥ ، و بلا نسبة في تفسير القرطبيّ :٢٦٦/١٣ .

٢٨٦-الدرّ المصون : ٤٨٤/٧ .

٢٨٧- القاموس المحيط : ٨٦٧ .

٢٨٨ــ القِدَّةُ : القطعة من الشيء . ينظر: اللسان : ٣٤٤/٣ .

٢٨٩- جاء في القاموس :٥٥١ : (السُّنْدُس : – بالضمّ – ضربٌ من البُزْيُون ، أو ضربٌ من من رقيق الدِّيباج ، معرّب بلا خلاف) .

٢٩٠- أبو عمران الجونيّ : هو عبدالملك بن حبيب الأزديّ البصريّ ، و يقال : الكنديّ ، من الطبقة الرابعة من طبقات رواة الأحاديث ، روى له أصحاب الكتب الستّة ، و اختلف في توثيقه ، توفّي سنة ١٢٨هـ . ينظر: و سير أعلام النبلاء : ٢٥٥/٥ . وشذرات الذهب :١٠٣/٢ .

٢٩١ــ تفسير البغويّ :١٦٩/٥ .

٢٩٢ــ اللسان : ١٠٧/٦ .

٢٩٣ــ القاموس المحيط : ٥٥١ .

٢٩٤- شَيْذَلة : أبو المعالي عزيزي بن عبدالملك بن منصور الجيليّ ، نزيل بغداد سمع بجيلان و آمل و بغداد ، كان عارفاً بمذهب الشافعيّ ، روى عنه جماعة ، و ولي القضاء ، و له تصانيف ، توفّي سنة ٤٩٤هـ . ينظر: وفيات الأعيان : ٢٥٩/٣، و شذرات الذهب : ٤٠٨/٥ ، و الأعلام : ٢٣٢/٤ .

٢٩٥ــ الإتقان : ٩٥٤/٣ .

٢٩٦- الجوهريّ : هو إسماعيل بن حمّاد أبو نصر الجوهريّ الفارابيّ ، لغويّ أديب ، أخذ عن أبي عليّ الفارسيّ و أبي يعقوب الفارابيّ ، صنّف المعجم المعروف " تاج اللغة و صحاح العربيّة" ، و له كتب أخرى منها : مقدّمة في النحو ، و العروض ، و غير ذلك ، توفّي سنة ٣٩٣هـ . ينظر: نزهة الألبّاء : ٢٣٦ ، و البغية : ٤٤٦/١ .

٢٩٧ــ ينظر: الصحاح : ٩٣٧/٣ مادّة : (سدس) .

٢٩٨ــ القاموس المحيط : ١١٨٠ . و ليس فيه عبارة " بمعنى " .

٢٩٩- المرزوقيّ : أبو عليّ أحمد بن محمّد بن الحسن ، من أهل أصفهان ، كان ذكيّاً فطناً ، قرأعلى أبي عليّ الفارسيّ ، من آثاره : شرح الحماسة ، و شرح أشعار هذيل ، و شرح الفصيح ، و غيرها ، توفّي سنة ٤٢١هـ . ينظر: البغية : ٣٦٥/١والأعلام:٢١٢/١ .

٣٠٠ــ شرح الفصيح :١٩٦ .

٣٠١- الجاربرديّ : هو فخرالدين أبو المكارم أحمد بن الحسن الجاربرديّ التبريزيّ ، نُسب إلى " جاربرد " قرية من قرى فارس ، أخذ عن البيضاويّ ، و برع في علوم مختلفة ، أخذ عنه جماعة منهم عضدالدين الإيجيّ ، و شرف الدين الطيبيّ ، و نجم الدين العجميّ ، من آثاره : شرح شافية ابن الحاجب ، و المغني في النحو ، و حواش على الكشّاف ، و شرح الهداية ، و غيرها ،توفّي سنة ٧٤٦هـ . ينظر: الدررالكامنة : ١٢٣/١، البغية:٣٠٣/١ .

٣٠٢ــ شرح الشافية للجاربرديّ : (النصّ المحقّق) : ٢٨٨ .

٣٠٣- قال في الصحاح : ١٤٥٥/٤ : (المَنجنيق ، و المِنجنيق – بفتح الميم و كسرها –، و المنجنوق : القذّاف التي تُرمي به الحجارة، دخيل أعجميّ معرّب ، و أصلها : مَنْ جِي نِيكْ ، أيْ : ما أَجْوَدَني ، و هي مؤنّثة) .

٣٠٤- قال في المعرّب : ٣٤٨ : (اللّجام معروف ، و ذكر قوم أنّه عربيّ ، و قال آخرون : بل هو معرّب ، و يقال : إنّه بالفارسيّة " لَغام ") . و في " اللسان " : ٥٣٤/١٢ : (لجام الدابة معروف ، و قال سيبويه : هو فارّسيّ معرّب ، و الجمع ألجمة و لُجُمٌ و لُجْمٌ) . و ينظر: الكتاب : ٢٣٤/٣ ، و المقتصد : ١٠٣٢/٢ .

٣٠٥- قال العكبريّ في التبيان : ٦١/١ : (جمع " إبراهيم " : "أَبَارِه " عند قوم ، وعند آخرين " بَرَاهِم " ، و قيل فيه : " أَبَارِهَة " و " بَرَاهِمَة ") .

(***) انتهى كلام الجاربرديّ في " شرح الشافية " .

٣٠٦ــ ينظر: القاموس المحيط : ٨٦٧ .

٣٠٧- ينظر:الصحاح: ١٤٥٠/٤ .

٣٠٨ــ ما بين المعقوفين عبارة مطموسة ، بمقدار خمس أو ستّ كلمات .

٣٠٩-الأزهري : هو أبو منصور محمّد بن أحمد بن طلحة الأزهريّ اللغويّ الأديب الهرويّ الشافعيّ ، أخذ عن المنذريّ الخراسانيّ ، و أخذ عنه أبو عبيد الهرويّ صاحب " الغريبين"، صنّف كتابه المشهور " تهذيب اللغة " ، وهو من أكبر كتب اللغة و حسنها . توفّي سنة ٣٧٠هـ . ينظر: نزهة الألبّاء : ٢٢١ ، و وفيات الأعيان : ٣٣٤/٤ ، و البغية : ١٩/١ .

٣١٠ــ ينظر: تهذيب اللغة : ٤٣٣/٩ . في باب خماسيّ حرف القاف .

٣١١- في هامش الأصل هذه العبارة : [لأنّ الهمزة المصدّرة لا تزاد إلّا مع ثلاثة أصول فقط] .

٣١٢- قال سيبويه في الكتاب : ٤٢٧/٣ : (القول في " مُنْطَلِق " : " مُطَيْلِق " و " مُطَيْلِيق " ؛ لأنّك لو كسّرتَه كان بمنزلة " مغتلم " في الحذف و العوض) . و ينظر: التكملة : ٤٩٧

٣١٣ــ ينظر " تفضيل الحروف " في شرح الشافية : ١/ ٢٥٢ .

٣١٤- قال في الصحاح : ٥٢٥/٢ : (رجل يَلَنْدَدٌ و أَلَنْدَدٌ ، أيْ : خَصْمٌ) . قال سيبويه في الكتاب ٤٣٠/٣ : (و إذا حقّرتَ " ألندد " و " يلندد " – و معنى " يلندد " و " ألندد " واحد حذفت النون كما حذفتها من " عَفَنْجَجٍ " ، و حرّكت الدالين ؛ لأنّهما من نفس الحرف ، و يدلّك على ذلك أنّ المعنى معنى " ألدَّ "... فإذا حذفتَ النون قلتَ : " أُلَيْدّ " ــ بالإدغام كـ" أُصَيْمّ "– ، و عند المبرّد على " أُلَيْدِد " – بفكّ الإدغام لموافقة أصله – ، قال الرضيّ الأستراباذيّ : و قول سيبويه أوْلى . ينظر: شرح الشافية : ٢٥٤/١ .

٣١٥- قال في اللسان : ٣٢٥/٢ : (العَفَنْجَجُ : الجافي الّذي لا يتّجهُ لعملٍ ، و قيل : الأحمق فقط ، و قيل : هو : الضخمُ الأحمقُ) . قال سيبويه في الكتاب : ٤٢٨/٣ : (و تقول في تحقير " عَفَنْجَج " : " عُفَيْجِج " و " عُفَيْجِيج " ، تحذف النون و لا تحذف من اللامين ؛ لأنّ هذه النون بمنزلة واو " غَدَودَن " ، و ياء " خَفَيْدَد " ، و هي من حروف الزيادة ، و الجيم ههنا المزيدة بمنزلة الدال المزيدة في " غَدَوْدَن " و " خَفَيْدَد " ، و هي بمنزلة ما هو من نفس الحرف ؛ لأنّها ليست من حروف الزيادة إلّا أنْ تضاعف) .
وينظر: شرح الشافية : ٢٤٥/١

٣١٦- قال في الصحاح : ٩٧٨/٣ : (المَرْمَرِيس : الداهية ، و هو " فَعْفَعِيل " بتكرير الفاء والعين ، يقال : داهيةٌ مرمريسٌ ، أيْ : شديدة) . جاء في " الكتاب " : ٤٣٢/٣ : (و زعم الخليل أنّ " مرمريسٌ " عنده من المَراسَة ، و المعنى يدُلُّ ، و زعم أنّهم ضاعفوا الميم و الراء في أوّله كما ضاعفوا في آخر " ذُرَحْرَح " الراء و الحاء ، و تحقيره : مُرَيْرِيس ؛ لأنّ الياء تصير رابعة ، و صارت الميم أَولى بالحذف من الراء ؛ لأنّ الميم إذا حذفت تبيّن في التحقير أنّ أصله من الثلاثة ، كأنّك حقّرت " مَرّاس ") .

٣١٧ــ الحَيْزَبُون : العجوز ، و النون زائدة .ينظر: اللسان : ٣١٠/١ .

٣١٨ــ النَّيْدَلَان : الكابوس . ينظر: اللسان : ٦٥٥/١١ .

٣١٩- قال في الصحاح : ١١١٩/٣ : (رجل حُطَائِط ــ بالضمّ ــ أيْ : صغير) .

٣٢٠- قال سيبويه في الكتاب : ٤٣٦/٣ : (هذا باب تحقير ما كان من الثلاثة فيه زائدتان ، تكون فيه بالخيار في حذف إحداهما تحذف أيّهما شئت ، و ذلك نحو: " قَلَنْسُوَةٌ " ، إنْ شئتَ قلت : " قُلَيْسِيَةٌ " ، و إنْ شئتَ قلتَ : " قُلَيْنِسَةٌ " ، كما فعلوا ذلك حين كسّروه للجمع ، فقال بعضهم : قلانِسُ ، و قال بعضهم : قَلاسٍ . و هذا قول الخليل) . و ينظر: التكملة : ٤٩١ .

٣٢١- قال سيبويه في الكتاب : ٤٣١/٣ : (و إذا حقّرتَ " استَبْرَقٌ " قلتَ : " أُبَيْرِقٌ " ، و إنّ شئتَ " أُبَيْرِيْقٌ " على العوض ؛ لأنّ السين و التاء زائدتان ؛ لأنّ الألف إذا جعلتها زائدة لم تدخلها على بنات الأربعة و لا الخمسة ، و إنّما تدخلها على بنات الثلاثة ، و ليس بعد الألف شيء من حروف الزيادة إلّا السين و التاء) . و ينظر: الصحاح : ١٤٥٠/٤ شرح شافية ابن الحاجب :٢٦٤/١.

٣٢٢- تصغيرهما عند سيبويه : " بُرَيْهِيْم " و " سُمَيْعِيل " . ينظر: الكتاب : ٤٤٦/٣ . و عند المبرّد : " أُبَيْرِيْه " و " أُسَيْمِيْع " . ينظر رأي المبرّد في " الأصول : ٦١/٣ . قال الرضيّ : (القياس يقتضي ما قاله المبرّد ، إلّا أنّ المسموع من العرب ما قاله سيبويه) . شرح شافية ابن الحاجب: ٢٦٣/١ ، و ينظر: الارتشاف : ١/ ١٩٥ .

٣٢٣- قال سيبويه في الكتاب :٤٣٤/٣: (و إذا حقّرتَ " الافتقار " حذفتَ الألف لتحرّك ما يليها ، و لا تحذف التاء ؛ لأنّ الزائدة إذا كانت ثانية في بنات الثلاثة و كان عدّة حروفه خمسة رابعهنّ حرف لين لم يحذف منه شيء في تكسيره للجمع ... و لا في تصغيره) . و ينظر: شرح شافية ابن الحاجب : ٢٦٠/١ ، و الارتشاف : ٣٦٤/١ .

٣٢٤- قال سيبويه : (و إذا حقّرتَ " انطلاق " قلت : " نُطَيْلِيْقٌ " ، تحذف الألف لتحرّك ما يليها ، و تدع النون ؛ لأنّ الزيادة إذا كانت أوّلاً في بنات الثلاثة و كانت على خمسة أحرف ، و كان رابعه حرف لين ، لم تحذف منه شيئاً) . الكتاب : ٤٣٤/٣ . و ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٢٦٠/١

٣٢٥- قال في اللسان : ٣٠/٩ : (التِّجفاف و التِّجفاف : الّذي يُوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب) .

٣٢٦- يقال : نَبَسَ ينبِس نَبساً : وهو أقلّ الكلام ، و ما نَبَسَ ، أيْ : ما تحرّكت شفتاه بشيء . ينظر: اللسان : ٢٢٥/٦ . و ينظر: الارتشاف : ١٦٩/١ .

٣٢٧- ابن مالك : هو أبو عبدالله جمال الدين محمّد بن عبدالله بن محمّد بن مالك الطائيّ الجيّانيّ نزيل دمشق ، كان إماماً في النحو و اللغة ، له من المصنّفات : (الخلاصة) و هي الألفيّة ، و التسهيل ، و شرح الكافية الشافية ، و شرح الجزوليّة ، و غيرها ، توفّي سنة ٦٧٢ . ينظر: معرفة القرّاء : ١٣٦٣/٣، وغاية النهاية : ١٥٩/٢، و البغية : ١٣٠/١ .

٣٢٨- قال ابن الناظم في خلاصة الأقوال في شرح لاميّة الأفعال : ٤٣ : (و " سَفْعَل " نحو : "سَنْبَسَ " بمعنى " نَبَسَ " ، أيْ : أسرع ، قال أبو عمرو الزاهد : السَّنْبَسُ : السريع ، و سينه زائدة لسقوطها في " نَبَسَ ") ، وينظر: فتح الأقفال و حلّ الإشكال بشرح لاميّة الأفعال : ١٤٣ .

٣٢٩- تصغير الترخيم : (هو أنْ تحذف الزوائد كلّها و تصغّر الاسم ، و سُمّي " تصغير الترخيم " لما فيه من الحذف ؛ لأنّ الترخيم : التقليل ، يقال : صوت رخيم ، إذا لم يكن قويّاً) . شرح الشافية للجاربرديّ (النّصّ المحقّق) : ١١٣ .

٣٣٠- قال سيبويه في الكتاب :٤٧٦/٣: (و بنات الأربعة في الترخيم بمنزلة بنات الثلاثة تَحذف الزوائد حتّى يصير الحرف على أربعة لا زائد فيه ، و يكون على مثال " فُعَيْعِلٍ " ؛ لأنّه ليس فيه زيادة . و زعم [أيْ : الخليل] أنّه سمع في " إبراهيم " و " إسماعيل " : " بُرَيْهٌ " و " سُمَيْعٌ ") .و ينظر: شرح الشافية : ٢٨٣/١ ، و الارتشاف : ٤٠٠/١ .

٣٣١- قال الجاربرديّ في شرحه على الشافية (النصّ المحقّق) : ١١٣ : (تقول : " حُمَيْدٌ " في " أحمد " و " محمّد " و " محمود " ، و لا تبالي بالالتباس ثقةً بالقرائن) .

٣٣٢ــ عبارة " الحمدُ للهِ " مكرّرة .